

كلية الهندسة والتكنولوجيا
دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

مقدمة مشروع تخرج بعنوان
مجمع الوزارات الفلسطينية

فريق العمل :
أمل نايف توابه
أبني ياسر الخطيب لؤي منذر بدر

إشراف :
م. يوسف ربيعي

الخليل _ فلسطين

٢٠١٠-٢٠١١

شهادة تقييم مقدمة مشروع التخرج

جامعة بوليتكنك فلسطين

الخليل – فلسطين

مشروع تصميم مجمع الوزارات الفلسطينية

فريق العمل :

أمل نايف توابية

لبنى ياسر الخطيب لؤي منذر بدر

بناءً على توجيهات المهندس المشرف يوسف ربيعي وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة ، تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريوس .

توقيع مشرف المشروع

.....

توقيع رئيس الدائرة

.....

الملخص

عنوان المشروع الكامل

مجمع الوزارات الفلسطينية

فريق العمل

أمل نايف توابه

لبنى ياسر الخطيب لؤي منذر بدر

جامعة بوليتكنك فلسطين

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

٢٠١١-٢٠١٠

إشراف : م. يوسف ربيعي

إن افتقار فلسطين لمجمع وزاري منظم يليق بدولة هو ما دفعنا إلى التفكير بتصميم مجمع وزاري يعكس صورة للرقى والهيبة والمكانة الشامخة لدولة تتمتع بأرض مباركة ومقدسة .

للاوصول إلى هذه المتطلبات كان ولا بد من اتباع ودراسة وتحليل المعايير التخطيطية والتصميمية اللازمة لتصميم هذا المجمع .

يضم هذا المشروع خمس مباني ، أربع منها مباني وزارية تشمل: وزارة الشؤون الخارجية ومبنى وزارة التربية والتعليم العالي، ومبنى وزارة الصحة، ومبنى وزارة الشؤون الاجتماعية ، وأما المبنى الخامس فهو مبنى الخدمات، ويضم المشروع أيضاً نقاطاً للحراسة والأمن ومسجد ومواقف للسيارات الحكومية وسيارات الجمهور والحدائق .

يتضمن هذا البحث في فصوله الحديث عن الهيكليات الوزارية ومعايير التخطيط والتصميم للمباني الإدارية والحكومية ، وتحليل لعدد من الحالات الدراسية المشابهة للمشروع ، ومن ثم تحليل للمواقع المقترحة وصولاً إلى اختيار أرض المشروع المناسبة والأفضل والتي تتوفر فيها معظم المعايير التخطيطية اللازمة ، ونهاية نختمه بالحديث عن وصف للفكرة التصميمية الأولية للمشروع والتي من الممكن محورها بتفاصيل أدق خلال الفصل القادم إن شاء الله .

Abstract

Title: Palestinian Ministries Complex

Work Team

Amal Nayef Tawayha

Lubna Yasser Khatib

Luay Monzer Bader

Palestine Polytechnic University

Civil and Architectural Engineering Department

2010-2011

Supervised By/

Eng.Yousef Rabai

Palestine lacks an organized ministerial complex that amounts to a state. This motivates us to think of designing a ministerial complex that may reflex a portray of dignity reputation and high position of a state that enjoys a holy land, To achieve such requirements, it was essential to us to follow up study and analyse the necessary criteria of planning and designing the said complex.

The project consists of six structures, four of which are for ministries of foreign affairs, ministry of education and higher education, ministry of health and ministry of social affairs, while the fifth one is specialized for services and facilities.

The project, too, includes points for guarding, security, parks for governmental and public vehicles. Besides to a park.

This research contains chapter about ministerial forms, criteria of planning and designing the administrations and governmental structures and analysis to a number of similar study cases. Then, analyzing suggested or proposed sites, reaching to choice of suitable land and the best one that has necessary planning criteria. We end the project by describing the initial planning idea of the project that could be explained accurately in the coming semester.

الإهداء

لا نملك ونحن نودع مرحلة، ونستهل أخرى، إلا أن نتوجه من أعماقنا بالشكر
والامتنان لكل من ساعدنا على أن نقف على أقدامنا بكل قوة وثبات...
نهدي عملنا هذا إلى نبع الحنان آباءنا وأمهاتنا الذين وقفوا معنا طيلة سنين دراستنا...
لأساتذتنا ومعلمينا الذين فحلنا على أيديهم العلم والمعرفة...
إلى أرواح الأبطال، شهداء الوطن الذين ضحوا بأرواحهم حبا وفداء...
والى الأسود القابعة خلف القضبان... أسرى الحرية...
والى كل من لهم فضل علينا... بارك الله فيهم جميعا...

الشكر والتقدير

إننا في فريق البحث نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لنا يد العون في اتمام هذه المرحلة الأولى من البحث سواءً الكادر في جامعة بوليتكنك فلسطين وخارجها ونخص بالذكر كل من :-

- الدكتور رياض المالكي – وزير وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية .
- المهندس خليل كرامة – رئيس دائرة الهندسة المدنية والمعمارية.
- المهندس الاستاذ يوسف ربعي – مشرف المشروع .
- الدكتور غسان دويك – مسؤول مشاريع التخرج.
- الدكتور عبد الحافظ ابو سرية – جامعه بوليتكنك فلسطين .
- السيد فهد الحسيني – مدير مكتب وزير الشؤون الخارجية / رام الله .
- المهندسة أسماء ياغي – مهندسة في قسم التخطيط بوزارة الأشغال العامة / رام الله .
- المهندس حمزة الحنبلي – مدير مكتب الحنبلي للهندسة / نابلس .
- السيدة فريال زيدان – مسؤولة قسم الاحصاء في وزارة الصحة / نابلس .
- الدكتور جمال عمرو – جامعه بيرزيت .
- بلدية رام الله - قسم التخطيط والهندسة .
- السيد مصطفى البرغوثي- مدير العلاقات الادارية والمالية في وزارة الشؤون الخارجية / رام الله .
- المهندس محمد الهدمي- قسم الهندسة في وزارة الشؤون الخارجية / رام الله .
- المهندس مصباح النابلسي - مدير مشروع مجمع الوزارات / رام الله .

فهرس المحتويات	
رقم الصفحة	العنوان
II	شهادة التقويم
III	الملخص
IV	Abstract
V	الإهداء
VI	الشكر والتقدير
VII	فهرس المحتويات
IX	فهرس الجداول
IX	فهرس الصور
XI	فهرس الأشكال
XIV	فهرس الخرائط
	الفصل الأول
٢	(١-١) المقدمة
٣	(١-٢) أهداف المشروع
٣	(١-٣) وصف المشروع
٤	(١-٤) منهجية المشروع
٤	(١-٥) الجدول الزمني للمشروع
	الفصل الثاني
٦	(٢-١) المقدمة
٧	(٢-٢) تعريف الوزارة
٨	(٢-٣) نشأة وتطور الهياكل التنظيمية للوزارات الفلسطينية
٨	(٢-٤) مفهوم الهياكل التنظيمية
٨	(٢-٥) الهياكل التنظيمية للوزارات في الدولة
٩	(٢-٦) أهم المشاكل التي عانت منها الوزارات الفلسطينية
	الفصل الثالث
١٢	(٣-١) تمهيد
١٣	(٣-٢) الوصف العام للوزارات
١٣	(٣-٣) سياسات المباني الإدارية
١٨	(٣-٤) الاعتبارات التصميمية للمباني الوزارية
٢٠	(٣-٥) النشاطات الوظيفية الخاصة بالمباني الوزارية والإدارية
٢٠	(٣-٦) الموديول في المباني الإدارية
٢١	(٣-٧) المعايير التخطيطية والتصميمية للمجمعات والمباني الوزارية

٢٢	(٣-٨) معايير التوزيع الوظيفي
٢٣	(٣-٩) الفراغات في المباني الإدارية
٢٦	(٣-١٠) عناصر الإتصال في المباني الإدارية
٢٧	(٣-١١) إتجاهات الحلول المعمارية للمباني الإدارية
٢٨	(٣-١٢) الأمن والسلامة العامة للمباني الإدارية
	الفصل الرابع
٣١	(٤-١) الحالة الدراسية الأولى " وزارة الخارجية بالرياض "
٥٣	(٤-٢) الحالة الدراسية الثانية " مجمع الوزارات في مدينة السادات "
٦٠	(٤-٣) الحالة الدراسية الثالثة " مجمع مباني حكومية بالنرويج "
	الفصل الخامس
٦٩	(٥-١) نشأة وزارة الشؤون الخارجية
٦٩	(٥-٢) إختصاصات وزارة الخارجية
٧١	(٥-٣) الصفات الواجب توافرها في وزير الخارجية
٧٢	(٥-٤) وزارة الخارجية في الإسلام
٧٥	(٥-٥) الهيكلية التنظيمية لوزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية
٧٦	(٥-٦) العلاقات الإدارية بين أقسام الوزارة
٨٣	(٥-٧) جدول المشروع
	الفصل السادس
٨٨	(٦-١) مقدمة عن فلسطين
٩٠	(٦-٢) تحليل لقطعة أرض مقترحة بمدينة البيرة
٩٨	(٦-٣) تحليل لقطعة أرض مقترحة بمحافظة القدس " أبو ديس "
١٠٠	(٦-٤) جداول المفاضلة بين المواقع
	الفصل السابع
١٠٣	(٧-١) الفكرة التصميمية
١٠٥	(٧-٢) النتائج والتوصيات
١٠٧	المصادر والمراجع

فهرس الجداول

الجدول	رقم الصفحة
الجدول (١.١) الجدول الزمني للمشروع .	٤
الجدول (٣.١) يوضح بعض المقاسات في غرف المكاتب	٢٣
الجدول (٥.١) جدول المشروع " وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية .	٨٣
الجدول (٦.١) المفاضلة بين موقعين مقترحين للمشروع	١٠٦
الجدول (٦.٣) المفاضلة بين جميع المواقع المقترحة للمشروع	١٠٩

فهرس الصور

الصورة	رقم الصفحة
الصورة (٤-١) توضح مبنى وزارة الخارجية السعودية في الرياض	٣١
الصورة (٤-٢): توضح الفناء الداخلي في مبنى وزارة الخارجية في الرياض	٥٠
الصورة (٤-٣): توضح الفراغات الداخلية في مبنى وزارة الخارجية في الرياض	٥١
الصورة (٤-٤) : توضح الممرات في مبنى وزارة الخارجية في الرياض .	٥٢
الصورة (٤-٥): توضح الساحة الرئيسية في ميدان التحرير	٥٣
الصورة (٤-٦) : توضح الموقع العام لمجمع الوزارات في مدينة السادات.	٥٣
الصورة (٦.١) توضح القطعة الاولى لتل من منطقة بعيدة .	٩٣
الصورة (٦.٢) توضح المداخل الفرعية للقطعة الأولى .	٩٣

٩٣	الصورة (٦.٣) توضح المداخل الفرعية للقطعة الأولى .
٩٥	الصورة (٦.٤) توضح المدخل السفلي للقطعة الأولى .
٩٥	الصورة (٦.٥) توضح المدخل العلوي للقطعة الأولى .
٩٥	الصورة (٦.٥) صورة أمامية توضح ميل الأرض .
٩٥	الصورة (٦.٦) صورة جانبية توضح ميل القطعة الأولى
٩٥	الصورة (٦.٧) صورة جانبية توضح ميل القطعة الأولى .
١٠١	الصورة (٦.٨) صورة توضح مجمع الوزارات في رام الله " قيد الإنشاء " .

فهرس الأشكال :

الشكل	رقم الصفحة
الشكل (١-٤) فكرة الرئيسية لمشروع وزارة الخارجية في الرياض	٣٧
الشكل (٢-٤) صورة توضح استخدام فكرة المسطبة في مشروع وزارة الخارجية في الرياض	٣٨
الشكل (٣-٤) صور توضح مناظير داخلية للمبنى .	٣٨
الشكل (٤-٤) تحليل يبين توزيع الأفنية في مبنى وزارة الخارجية في الرياض	٣٩
الشكل (٥-٤) تحليل يبين ارتباط الأفنية بداخل مبنى وزارة الخارجية في الرياض	٤٠

٤٠	الشكل (٤-٦) استخدام فكرة البازار الإسلامي داخل مبنى وزارة الخارجية في الرياض.
٤٢	الشكل (٤-٧) يوضح الموقع العام لمبنى وزارة الخارجية في الرياض.
٤٣	الشكل (٤-٨) يوضح المداخل الرئيسية والفرعية للموقع العام لوزارة الخارجية في الرياض.
٤٤	الشكل (٤-٩) يبين تحليل الفراغات الداخلية لمبنى وزارة الخارجية في الرياض.
٤٤	الشكل (٤-١٠) تحليل الحركة الأفقية والعمودية في وزارة الخارجية في الرياض وأماكن الالتقاء.
٤٥	الشكل (٤-١١) تحليل الحركة العمودية والعمودية في وزارة الخارجية في الرياض.
٤٥	الشكل (٤-١٢) يوضح الأقسام الثلاثة الرئيسية في مبنى في وزارة الخارجية في الرياض.
٤٦	الشكل (٤-١٣) المسقط الأفقي لمبنى وزارة الخارجية في الرياض موضحا عليه الفراغات الرئيسية ووظائفها
٤٧	الشكل (٤-١٤) يبين المساقط الأفقية لمبنى في وزارة الخارجية في الرياض.
٤٨	الشكل (٤-١٥) صورة توضح واجهة جانبية في مبنى وزارة الخارجية في الرياض .
٤٩	الشكل (٤-١٦) قطاع في مبنى وزارة الخارجية في الرياض .
٤٩	الشكل (٤-١٧) يوضح قطاع ب_ب في مبنى وزارة الخارجية في الرياض .
٥٤	الشكل (٤-١٨) : يوضح الموقع العام لمجمع الوزارات في مدينة السادات .
٥٦	الشكل (٤-١٩) : المباني الرئيسية في مجمع الوزارات في مدينة السادات
٥٦	الشكل (٤-٢٠) : يوضح المسقط الأفقي للدور الأرضي لمجمع الوزارات في مدينة السادات .
٥٧	الشكل (٤-٢١) : يوضح المسقط الأفقي للدور الأول لمجمع الوزارات في مدينة

٥٧	الشكل (٤-٢٢) : يوضح المسقط الأفقي للدور الثاني والثالث لمجمع الوزارات في مدينة السادات .
٥٩	الشكل (٤-٢٣) : يوضح واجهات وقطاعات لمجمع الوزارات في مدينة السادات .
٦٠	الشكل (٤-٢٤) : يوضح الموقع العام لمجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦١	الشكل (٤-٢٥) : يوضح الساحات الداخلية الرئيسية لمجمع المباني الحكومية في النرويج .
	الشكل (٤-٢٦) : يوضح الممرات الرئيسية في مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٢	الشكل (٤-٢٧) : يوضح مناطق الجلوسات في مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٣	الشكل (٤-٢٨) : يوضح المناطق الرئيسية في مخطط مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٣	الشكل (٤-٢٩) : يوضح المناطق غير المضاعة طبيعياً في مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٤	الشكل (٤-٣٠) : يوضح نقاط الاتصال العمودي في مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٤	الشكل (٤-٣١) : يوضح الخطوط الأساسية للتصميم العمودي في مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٥	الشكل (٤-٣٢) : يوضح الإضاءة عبر الساحات (في المقطع) في مجمع المباني الحكومية في النرويج .
٦٦	الشكل (٤-٣٣) : يوضح إدخال الطبيعة داخل مجمع المباني الحكومية في النرويج .

٦٧	الشكل (٤-٣) تحليل الواجهة لمجمع المباني الحكومية في النرويج .
٧٣	الشكل (٥-١) يوضح العلاقة الادارية بين اقسام وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية
٧٤	الشكل (٥-٢) الاحتياجات البينية لأقسام وزارة الخارجية ونوع المعالجة
٧٥	الشكل (٥-٣) يوضح الهيكلية التنظيمية لوزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية .

فهرس الخرائط :

الخارطة	رقم الصفحة
خارطة (٤-١) تبين موقع مدينة الرياض بالنسبة للمملكة العربية السعودية	٣٣
خارطة (٤-٢) : توضح مدينة الرياض.	٣٤
خارطة (٤-٣): توضح منطقة الناصرية في مدينة الرياض	٣٤
خارطة (٤-٤): توضح موقع وزارة الخارجية في مدينة الناصرية وعلاقتها مع الشوارع الرئيسية	
خارطة (٤-٥) : تبين دولة مصر العربية .	٥٣
خارطة (٤-٦) توضح محافظة المنوفية والتي تشمل مدينة السادات ومدينة شبين الكوم	٥٣
خارطة (٦-١) خارطة الضفة الغربية	٨٩
الخارطة (٦.٢) موقع القطعة الأولى بالنسبة لمركز المدينة	٩١
الخارطة (٦.٣) الشوارع الرئيسية المحيطة بأرض المشروع .	٩١
الخارطة (٦.٤) صورة توضح معالم هامة بالنسبة للقطعة الأولى .	٩٢
الخارطة (٦.٥) صورة عامة توضح طبوغرافية أرض المشروع .	٩٢

٩٢	الخارطة (٦.٦) النسيج العمراني لمنطقة القطعة الأولى .
٩٦	الخارطة (٦.٧) توضح حركة الرياح حول القطعة الأولى .
٩٨	الخارطة (٦.٨) توضح خارطة عامة لأراضي أبو ديس .
٩٩	الخارطة (٦.٩) توضح الكثافة المرتفعة للسكان في أبو ديس .
٩٩	الخارطة (٦.١٠) توضح قطعة الأرض الثانية المقترحة .
١٠١	الخارطة (٦.١١) توضح المحيط العمراني المحيط بمجمع الوزارات في رام الله " قيد الإنشاء "

ملحق (أ. أ)

جدول مساحات وزارة التربية والتعليم العالي

المستوى الاداري

ملاحظات	العدد	الموظفين	
	٤	م.ع.ح.م.م.س ع	الادارة العامة للتنظيم
هذه الادارة يمكن القول ان علاقتها بالجمهور ضعيفة	٣	م.ق.م.م.س ق	قسم التعليم العام
	٥	٢م٥	- فرع رياض الاطفال
	٨	٢م٨	- فرع التعليم الاساسي
	٥	٢م٥	- فرع التعليم الثانوي
	٥	٢م٣	- فرع التعليم الخاص
	٣	٢م٥	- فرع التعليم غير النظامي
	٥		
	٣	م.ق.م.م.س ق	قسم التعليم المهني
	٦	٢م٦	- فرع التعليم الصناعي
	٣	٢م٣	- فرع التعليم الزراعي
	٤	٢م٤	- فرع التعليم السياحي
	٣	٢م٣	- فرع التعليم الصحي
	٣	٢م٣	- فرع التعليم الاداري
	٣	٢م٣	والمنزلي
			- فرع الاقتصاد المنزلي
المساحة المطلوبة للمكاتب ٤٨٧ م ²		٥٨	المجموع
	٤	م.ع.٢.م.م.س ع	الادارة العامة للتخطيط والدراسة والتطوير التربوي
فرع نظم المعلومات يحتاج الى عدد اكبر من الحاسبات الالكترونية كذلك الامر بالنسبة الى فرع الموازنة.	٣	م.ق.م.م.س ق	قسم التخطيط والتطوير التربوي
	٨	٢م٨	- فرع التخطيط
	٤	٢م٤	- فرع نظم المعلومات
	٦	٢م٦	- فرع الموازنة
	٥	٢م٥	- فرع التطوير التربوي
	٣	م.ق.م.م.س ق	قسم الدراسات
	٣	٢م٣	- فرع الدراسات
	٣	٢م٣	- فرع التوثيق
المساحة المطلوبة للمكاتب		٣٩	المجموع
	٤	م.ع.٢.م.م.س ع	الادارة العامة للمناهج وتقنيات التعليم
	٣	م.ق.م.م.س ق	قسم المناهج والكتب المدرسية
	٧	٢م٣	- فرع العلوم الاساسية
	٥	٢م٣	- فرع اللغات
	٥	٢م٤	- فرع العلوم والرياضيات
	٥	٢م٥	- فرع العلوم المهنية
	٣	٢م٤	- فرع التربية والبيئة
	٣	م.ق.م.م.س ق	قسم تقنيات التعليم
	٣	٢م٣	- فرع المختبرات المدرسية
	٣	٢م٣	- فرع الحاسوب
	٤	٢م٤	- فرع الوسائل التعليمية
	٥	٢م٥	- فرع الاذاعة والتلفزيون
	٤	٢م٤	التربوي
			- فرع المكتبات
المساحة المطلوبة للمكاتب ٤٥٤ م ²		٥٤	المجموع

المستوى التنفيذي

ملاحظات	العدد	الموظفين	
هذه الإدارة على علاقة قوية مع الجمهور خاصة قسم الامتحانات والتفويض	٤	م.ع. ٢ + م.س ع	الإدارة العامة للامتحانات والقياس
	٣ ٦ ٥	م.ق.م.م.س ق ٢م٦ ٢م٥	قسم الامتحانات والتفويض - فرع الامتحانات العامة - فرع تصديق الشهادات
	٣ ٤ ٤	م.ق.م.م.س ق ٢م٤ ٢م٤	قسم الاختبارات والنتائج المدرسية - فرع النتائج المدرسية - فرع القياس والتفويض
المساحة المطلوبة للمكاتب ٢٤٤م ²		٢٩	المجموع
هذه الإدارة على علاقة قوية جدا ومستمرة مع الجمهور	٤	م.ع. ٢ + م.س ع	الإدارة العامة لشؤون الطلبة
	٣ ٤ ٣ ٤ ٤ ٤	م.ق.م.م.س ق ٢م٤ ٢م٣ ٢م٤ ٢م٤ ٢م٤ ٢م٤	قسم الأنشطة الطلابية - فرع النشاط الرياضي - فرع النشاط الاجتماعي - فرع الكشافة والمرشدات - فرع النشاط العلمي - فرع النشاط الثقافي - فرع العمل التطوعي والاندية.
	٣ ٣ ٣ ٤	م.ق.م.م.س ق ٢م٣ ٢م٣ ٢م٤	قسم الخدمات الطلابية - فرع الصحة المدرسية - فرع المقاصف - فرع الارشاد التربوي
المساحة ٣٦م ²		٤٣	المجموع
هذه الدوائر على علاقة متوسطة بالجمهور	٤	م.ع. ٢ + م.س ع	الإدارة العامة للإشراف والتأهيل
	٣ ٥ ٤ ٣	م.ق.م.م.س ق ٢م٥ ٢م٤ ٢م٣	قسم تدريب المعلمين وتأهيلهم - فرع الإشراف التربوي - فرع التدريب والتأهيل - فرع الاجازات
	٣ ٣ ٣ ٣	م.ق.م.م.س ٢م٣ ٢م٣ ٢م٣	قسم تدريب الإداريين - فرع تدريب الإداريين - فرع تدريب مديري المدارس - فرع تدريب المرشدين والمدراء الجامعيين
المساحة ٢٣٥م ²		٢٨	المجموع

ملاحظات	العدد	الموظفين	
ادارة عامة للعلاقات العامة والثقافية	٤	م.ع.م. ٢+م.س ع	
أدارة على علاقة قوية بالجمهور خاصة قسم العلاقات العامة.	٣	م.ق.م.م.س ق	
	٦	٢م٦	
	٣	٢م٣	
قسم العلاقات العامة	٣	م.ق.م.م.س ق	
- فرع العلاقات العامة	٦	٢م٦	
- فرع الاعلام التربوي	٤	٢م٤	
قسم العلاقات الثقافية	٦	م.ق.م.م.س ق	
- فرع اليونسكو والعلاقات الدولية	٤	٢م٤	
- فرع المنظمات العربية والاسلامية	٦	٢م٤	
- فرع البعثات	٤	٢م٦	
- فرع الملحقين الثقافين			
المجموع		٣٩	
ادارة العامة للمشاريع والابنية	٤	م.ع.م. ٢+م.س ع	
قسم المشاريع	٣	م.ق.م.م.س ق	
- فرع المساعدات الفنية	٣	٢م٣	
- فرع التجهيزات المدرسية	٣	٢م٣	
- فرع المشاريع	٤	٢م٤	
قسم الابنية	٣	م.ق.م.م.س ق	
- فرع الاستملاك	٥	٢م٥	
- فرع الهندسة	٨	٢م٨	
- فرع الصيانة	٤	٢م٤	
المجموع		٣٧	
ادارة العامة للشؤون الادارية والمالية	٤	م.ع.م. ٢+م.س ع	
قسم الشؤون الادارية		م.ق.م.م.س ق	
- فرع شؤون الموظفين		٢م٦	
- فرع السجلات		٢م٤	
- فرع الرواتب		٢م٥	
- فرع التوظيف		٢م٥	
- فرع النقل والحركة		٢م٤	
قسم الشؤون المالية		م.ق.م.م.س ق	
- فرع المحاسبة		٢م٦	
- فرع المستندات والصندوق		٢م٥	
- فرع التدقيق		٢م٦	
المجموع		٧٤	
ادارة العامة للخدمات	٤	م.ع.م. ٢+م.س ع	
قسم الخدمات الحاسوبية	٣	م.ق.م.م.س ق	
قسم البرمجة	٥	٢م٥	
قسم التشغيل	٤	٢م٤	
قسم الصيانة	٣	٢م٣	
قسم الخدمات الحاسوبية يحتاج الى مركز كمبيوتر بمساحة تقدر ب ٢٠م٢			
ملاحظات	العدد	الموظفين	
	3	م.ق. + م. + س.ق	قسم المطبوعات والأرشيف

	4 4	م4 م4	- فرع المناهج - فرع الدوريات والنشر
	3 7 12 25 8	م.ق + م.م + س.ق م7 م12 م25 م8	قسم الخدمة والعمال - فرع البريد والاتصالات - فرع الكافتيريا العامة - فرع النظافة والخدمة - فرع المستودعات
المساحة 714 متر مربع		85	المجموع
			وزارة التعليم العالي
		م.ع + م2 + م.م + س.ع	الادارة العامة للتخطيط والتطوير
	3 5 3 4	م.ق + م.م + س.ق م5 م3 م4	قسم التخطيط والمعلومات فرع التخطيط فرع نظم المعلومات فرع الموازنة
		م.ق + م.م + س.ق م6 م3	قسم الدراسات فرع الدراسات فرع التوثيق
261 متر مربع		31	المجموع
		م.ع + م2 + م.م + س.ع	الادارة العامة للدراسات العليا
	3 6 6 6 5	م.ق + م.م + س 6 6 6 6 5	قسم شؤون الكليات فرع الدراسات الأدبية والاجتماعية فرع الدراسات التجارية فرع الدراسات العلمية والهندسية فرع الدراسات المهنية والصناعية
	3 6 6 6 7 5 7	م.ق + م.م + س م6 م6 م6 م7 م5 م7	قسم شؤون الجامعات فرع كلية الاداب فرع كليات العلوم فرع كليات الهندسة فرع كليات التجارة فرع كليات الطب والصيلة فرع الدراسات المتفرقة
	3 4 4	م.ق + م.م + س 4 4	قسم الدراسات العليا فرع رسائل الماجستير فرع رسائل الدكتوراه
714 متر مربع			المجموع
	4		الادارة العامة لتقنيات التعليم
	3 3 3	م3 م3 م3	قسم تقنيات التعليم العالي فرع المختبرات فرع المكتبات فرع الاذاعة والتلفزيون
109 متر مربع		13	المجموع
			المستوى التنفيذي
	4		الادارة العامة لامتحانات والقياس
	6 8 6	م6 م8 م6	قسم الامتحانات والتقويم فرع الامتحانات العامة فرع تصديق الشهادات فرع النتائج
202 متر مربع			المجموع
هذه الادارة على علاقة قوية مع			الادارة العامة لشؤون الطلبة

الجمهور			
	3		قسم الأنشطة الطلابية
	4		فرع النشاط الرياضي
	3		فرع النشاط الاجتماعي ومجالس الطلبة
	4		فرع النشاط العلمي
	4		فرع النشاط الثقافي
	4		فرع المخيمات الصيفية
	4		فرع العمل التطوعي والأندية
	3		قسم الخدمات الطلابية
	3		فرع الصحة
	4		فرع المقصف
336 متر مربع		40	المجموع
			مجلس البحث العلمي
	3		قسم التخطيط العام والدراسات
	6		فرع التخطيط
	6		فرع الدراسات
	3		قسم الأبحاث والتسجيل
	6		فرع البحث
	6		فرع التسجيل والاثبات
	6		فرع المراكز والمختبرات
هذا القسم على علاقة قوية مع الجمهور.	3		قسم المؤتمرات العلمية والعلاقات العامة
	8		فرع المؤتمرات العلمية
	10		فرع العلاقات العامة والبيئات
479		57	المجموع
مساحة تقدر ب 250متر مربع على الأقل.			قسم وزير التعليم
مساحة تقدر ب 250متر مربع على الأقل.			قسم وزير التعليم العالي
60 متر مربع			الديوان
40 متر مربع			المستشار القانوني
25 متر مربع			منسق لجان وزارة التعليم
25 متر مربع			منسق لجان وزارة التعليم العالي
25 متر مربع			منسق عام
25 متر مربع			منسق المحافظات
25 متر مربع			منسق الجامعات
متر مربع 6790+1358= 8149			المساحة الكلية للمكاتب 20% خدمات وممرات
عدد الموظفين 760 موظف 80% يأكلون في الكافتيريا = 608 مدة الوجبة للشخص 20 دقيقة المدة المتوقعة لجميع المجمع 90 دقيقة. يمكن القول أن العمال سيأكلون خلال 4 أفواج 152=608/4 موظف يجب أن تتسع الكافتيريا ل 152 موظف لكل شخص 1.2متر مربع + مطبخ وخدمة 0.4متر مربع.			الكافتيريا
لكل شخص 1متر مربع القاعة الرئيسية تتسع ل 200 شخص، 200متر مربع + 20% خدمات،			قاعات عرض وقاعة مؤتمرات

٣ قاعات متفرقة تتسع ل 50 شخص، 50متر مربع 20% خدمات ، قاعات 150متر مربع، المساحة حوالي 420متر مربع		
120متر مربع		مكتبة صغيرة
60		ارشيف عام
60		معرض الوسائل التعليمية
60-100 متر مربع		مستودعات وصيانة غرف ميكانيكية
9218متر مربع + مساحات داخلية مختلفة حسب التصميم		مساحة كلية للطوابق
عدد الموظفين 760موظف، 50%-40% يأتون بسياراتهم $304 \times 23 = 6992$ 40%...متر مربع $380 \times 23 = 8740$ 50%...متر مربع مواقف السيارات من -6992 (8740متر مربع مختصرات الجداول م.ع مدير عام م.ق مدير قسم س.ع سكرتيرة مساعد ادارة س.ق سكرتيرة مساعد قسم س سكرتيرة م موظف		مواقف السيارات

الفصل الأول

المقدمة

(1-1) المقدمة .

(1-2) أهداف المشروع .

(1-3) وصف المشروع .

(1-4) منهجية المشروع .

(1-5) الجدول الزمني للمشروع .

الفصل الأول

1.1) مل

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير البشر وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين..

بداية لقد حدث ديننا الحنيف دوماً على أن تكون حياة المسلمين منظمة وتابعة لنظام واحد لتسيير شؤون الحياة بكل جوانبها الدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، ولكي تتحقق هذه الغاية كان لا بد من وجود قانون ونظام يحكم هذه الجوانب ويراعي تطبيق القوانين الخاصة بها، ولسير هذه العملية دعانا الإسلام لتعيين من يقوم بهذه المسؤولية وأن يكون على قدر هذه المسؤولية العظيمة.

إن مسؤولية الحكم مسؤولية عظيمة جداً ولا تحتل الأخطاء، لذا كان من الأوجب تواجد كل من الوزراء والمستشارين والإداريين في مكان واحد ليسهل الاتصال بينهم وليسرع من سير العملية الإدارية وتسهيل التواصل والتنسيق ونقل المعلومات فيما بينها وخلق أجواء عمل مريحة، بالإضافة إلى تخفيف العبء على المواطنين الذين يقصدون هذا الوزارات لقضاء مصالحهم، وترشيد النفقات عبر تخفيض بدل الإيجار على ميزانية السلطة الوطنية، كما أن جمع هذه الوظائف معاً في مكان واحد يعكس صورة بعدم التشتت والاستقرار.

كما أن تواجد الوزارات في مكان واحد يعتمد على عدد موظفي الوزارة وطبيعة عملهم، إضافة إلى علاقة الوزارات ببعضها وبالمواطنين، من حيث الخدمات التي تقدمها لهم.

فهنا في فلسطين يختلف الوضع قليلاً عن باقي الدول نظراً لما عانتها الدولة وتعاينها من احتلال يعقبه احتلال، لذلك كان من الصعب على المسؤولين البقاء مجتمعين في مكان واحد طوال فترة الحكم، فكانوا ينتقلون من مكان لآخر نظراً لعدم الاستقرار السياسي لفلسطين.

ومن هنا ظهرت فكرة المشروع والذي هو مجمع لعدة وزارات ذو علاقة وثيقة ببعضها البعض تعطي صورة من الاستقرار والقوة لدولة عانت الكثير جراء الاحتلال .

(2-1) أهداف المشروع :-

الهدف الأساسي:

توفير مجمع وزاري يجمع بين عدة مباني وزارية لها علاقة وظيفية وخدمية تخدم المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس .

الأهداف الفرعية:

1-إيجاد وتوفير موقع لائق ومنظم قادر على خدمة وتلبية احتياجات السلطة الوطنية الفلسطينية والمجتمع الفلسطيني .

2-إيجاد نقطة وزارية تعكس الثقافة والصمود الفلسطيني .

3-توفير مجمع وزاري محمي أمنياً ويراعي جميع المعايير التخطيطية والتصميمية في المباني الوزارية .

4-توفير مبالغ طائلة تقوم السلطة الفلسطينية بدفعها بدل ايجارات .

5-التسهيل على المواطن في إجراء معاملاته الرسمية وتخفيف المشقة والوقت والمال عليه .

6-دعم محافظة القدس سياسياً ومعنوياً ومادياً ودعم الإتصال بها .

7-توفير نقطة سياسية وسطية في فلسطين تخدم المجتمع مستقبلاً وحاضراً .

(1-3) وصف المشروع:-

المشروع هو عبارة عن مجمع لأربع وزارات فلسطينية خدمية ، تجتمع معاً في منطقة محددة لتكوين مجمع وزاري فلسطيني موحد .

يتكون المجمع من خمس مباني . اربع منها عبارة عن مباني وزارية ، أما المبنى الخامس فهو عبارة عن مبنى الخدمات .

- المبنى الأول هو مبنى وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية .
- المبنى الثاني هو مبنى التربية والتعليم العالي الفلسطيني .
- المبنى الثالث هو مبنى وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية .
- المبنى الرابع هو مبنى وزارة الصحة الفلسطينية .

وقد تم إقتراح أكثر من قطعة أرض لتتم عملية تصميم المجمع عليها وهي قيد التحليل والدراسة لإختيار أفضل قطعة من حيث المعايير التخطيطية والتصميمية الواجب توفرها في إختيار قطعة أرض مناسبة لتنفيذ مشروع حكومي فلسطيني موحد .
وتقع الأراضي المقترحة في مدينة رام الله ومحافظة القدس " أبو ديس " .

(1-4) منهجية المشروع :-

اختلفت طريقة جمع المعلومات والحصول عليها ، فقد واجهتنا صعوبات متعددة في الحصول على المعلومات وذلك لسرية المعلومات الحكومية وأهميتها بالنسبة لهم كسلطة وطنية فلسطينية .
وبذلك تم أخذ العديد من الإجراءات للحصول على هذه المعلومات وجمعها وبذلك فقد تم الاعتماد بهذا المشروع على الآليات التالية :-

1. المقابلات الشخصية مع الموظفين والمسؤولين بهذه الوزارات وتلقي المعلومات منهم .
2. الزيارات الميدانية لعدد من الوزارات الفلسطينية وموقع إنشاء مجمع الوزارات الفلسطينية في مدينة رام الله المكون من 8 وزارات فلسطينية .
3. دراسة وتحليل لمشاريع مجمعات وزارية سابقة من جامعات مختلفة من الوطن والخارج .
4. مواقع الكترونية متعددة.
5. مجلات ومراجع وأبحاث .

(1-5) جدول العمل على المشروع :-

العملية الأسبوع	اختيار المجموعة والمشروع	جمع المعلومات	زيارة المواقع الوزارية	تحليل الحالات الدراسية	كتابة التقرير	تسليم المقدمة
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
11						
12						
13						
14						
15						

الفصل الثاني

الهيكلية التنظيمية للوزارات

(2-1) المقدمة .

(2-2) تعريف الوزارة .

(2-3) نشأة وتطور الهياكل التنظيمية للوزارات الفلسطينية .

(2-4) مفهوم الهياكل التنظيمية .

(2-5) الهياكل التنظيمية للوزارات في الدولة .

(2-6) أهم المشاكل التي عانت منها الوزارات الفلسطينية .

الفصل الثاني

الهيكل التنظيمية للوزارات

(2-1) المقدمة :

يمثل التنظيم الاداري أهمية كبيرة خاصة في وقتنا الحاضر، لما له من أهمية في حياة المنظمات واستمراريتها سواء أكانت الحكومية منها ام الخاصة، لانه يهتم بتقسيم العمل وتوزيعه بين الأفراد، فالتنظيم هو الذي يؤدي الى توحيد الجهود بغية تحقيق الأهداف، فهو يؤدي الى عدم تداخل الصلاحيات وابعاد النزاعات حول الاختصاصات، كما يساعد على الاستخدام الامثل للكفاءات البشرية، من حيث توزيع الأدوار الوظيفية وتحديد النشاطات وتسهيل عمليات الاتصال الاداري بين المستويات الادارية، باعتباره يوفر الاطار الذي يتحرك الأفراد داخله، وينظر له على انه نموذج وشبكة علاقات عمل بين مختلف المستويات الادارية. وحتى تقوم المنظمة بتحقيق أهدافها يجب العمل على تصميم هيكل تنظيمي واضح ومحدد يحدد الأدوار والمسميات والمهام داخل التنظيم، لأن التنظيم يعتبر من المفاهيم المرتبطة بالعمل الجماعي.

ويعتمد نجاح المنظمة في بناء هيكل تنظيمي ناجح على قدرتها في كيفية العمل على خلق بيئة عمل مناسبة وقدرتها على تحقيق درجة عالية من التكيف والتطابق والمواءمة بين هيكلها التنظيمي وأهدافها، وكذلك كفاءة العنصر البشري، وكفاءة مواردها المادية حيث يتبين من خلال ذلك مدى أهمية وجود الهيكل التنظيمي للمنظمة، فمن دون هيكل تنظيمي جيد ومناسب فان العمليات التنظيمية تسير بشكل فوضوي لا يستند الى أساس علمي متين حيث تتخبط المنظمة فتتحرف عن مسارها وعن أهدافها، فتصبح عديمة الفائدة وبالتالي تتجه للانحدار والتراجع اضافة الى هدر الموارد البشرية والمادية، فالهيكل التنظيمي غير الملائم تترب عليه اثار سلبية من حيث تدني معنويات وحافزيات العاملين واتخاذ قرارات غير سليمة وتزايد النزاعات التنظيمية والوظيفية وانخفاض الطموح والابداع وتزايد النفقات. وتعاني الوزارات الفلسطينية منذ قدوم السلطة الفلسطينية وتسلم مسؤولياتها عام الف وتسعمائة وأربع وتسعين من العديد من المشاكل الادارية التي اكد عليها تقرير هيئة الرقابة العامة حول مظاهر الفساد في مختلف وزارات السلطة ومؤسساتها وأجهزتها وغياب الهيكل التنظيمي ووجود التضخم الوظيفي واهدار المال العام وقد تم تشكيل الحكومة الرابعة، نظرا لتطور سوء التنظيم الاداري في مختلف مؤسسات السلطة الوطنية وتزايد الخلل في رواتب الموظفين، مما أدى الى ارباكات في الجهاز الحكومي، علما بأن تشكيل الحكومة يتبعه: تغيير وزارتي ودمج وزارات وفصل وزارات والغاء وزارات ومؤسسات واستحداث وزارات.

(2-2) تعريف الوزارة (25):

يختلف المؤرخون في معنى كلمة الوزارة هل هي مشتقة من كلمة المؤازرة أي : المعاونة أم مشتقة من الوزر أي الثقل والمسؤولية.

فقال ابن خلدون: "الوزارة: هي أم الخطط السلطانية والرتب الملوكية، لأن أسمها يدل على مطلق الإعانة، فان الوزارة مأخوذة إما من المؤازرة وهي المعاونة أو من الوزر وهي الثقل، كأن يحمل مفاعله أوزاره وأثقاله، وهو راجع إلى المعاونة المطلقة".

وقال الماوردي في كتابه أدب الوزير المعروف بقوانين الوزارة وسياسة الملك، ان اسم الوزارة مشتق من معناها واختلف فيها من ثلاثة أوجه:

أولاً: الوزارة مشتقة من الوزر، وهو الثقل: لانه يحمل عن الملك أثقاله.

ثانياً: أنه مشتق من الأزر، وهو الظهر: لأن الملك يقوى بوزيره كقوة البدن بظهره.

ثالثاً: إنه مشتق من الوزر وهو الملجأ ومنه قول الله تعالى: "كلا لا وزر" سورة القيامة آية احدى عشر، أي لا ملجأ، لأن الملك يرجع الى رأيه ومعونته، لان عليه مدار السياسة واليه تفرض الأموال، وقد قال بعض ملوك الفرس "الوزراء ساسة الأعمال وحازة الأموال".

يتضح من التعريفين: عدم وجود فرق جوهري بين ما قاله ابن خلدون وما قاله الماوردي، فكلاهما رأى أن المراد بالوزارة هو مطلق الاعانة، وربما يكون المعنى الثالث للماوردي بعيد الاحتمال وعلى ذلك فمهمة الوزير معاونة الخليفة وهي في نفس الوقت ملجأ للمواطنين ويلاحظ انه قبل العهد العباسي لم تكن الوزارة مقتنة القواعد، بل كان لكل ذلك أتباعه وحاشيته فاذا طرأ طارئ استشار ذوي الحجة والرأي، فكان كل منهم يجري مجرى الوزير، فلما تولى العباسيون الحكم تقرر ت قوانين الوزارة وسمي الوزير وزيرا وكان قبل ذلك يسمى كاتباً ومشيراً.

والسبب في ذلك يرجع الى طبيعة الحياة في المجتمع الاسلامي قبل تنظيم شؤون الملك وازدهار التنظيم الاداري، فلم تكن هنالك حاجة الى ذلك التقسيم، ونقل السلطات او بعضها من الخليفة الى الوزير، فكان الخليفة يباشر بنفسه أو عن طريق معاونيه الاقربين شؤون الأمة، بدون توزيع دقيق للمسؤوليات.

(2-3) نشأة وتطور الهياكل التنظيمية للوزارات الفلسطينية (1):

يعتبر القطاع الحكومي الفلسطيني حديث النشأة حيث لم تعرف فلسطين في تاريخها الحديث وحتى عام الف وتسعمائة وأربع وتسعين قطاعا حكوميا، بسبب الظروف التي تعرضت لها منذ مطلع هذا القرن، فمع توقيع اتفاق إعلان المبادئ الفلسطيني الإسرائيلي في الثالث عشر من أيلول/سبتمبر عام الف وتسعمائة وثلاث وتسعون، فتولى السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولياتها في الأراضي المحررة فقامت بإنشاء وزاراتها الحكومية للنهوض بوظائفها حيث مرت الوزارات الفلسطينية بالعديد من التغييرات من حيث دمج الوزارات والحقاقها ببعضها البعض أو استحداث وزارات جديدة فكل ذلك أثر على هياكلها التنظيمية .

(2-4) مفهوم الهيكل التنظيمي (1):

يشير مفهوم الهيكل التنظيمي الى تصاميم هياكل تنظيمية تركز على أسس علمية سليمة ويحظى هذا الموضوع باهتمام كتاب وعلماء الإدارة، لما له من أهمية في حياة المنظمات الادارية فهو أحد الوسائل داخل التنظيمات، رغبة في الوصول الى الأهداف.

والهيكل التنظيمي: عبارة عن اطار يحدد: الادارات والأقسام الداخلية المختلفة للمنظمة، فمن خلال الهيكل التنظيمي تتحدد خطوط السلطة وانسيابها بين الوظائف، وكذلك يبين لنا الهيكل التنظيمي الوحدات الادارية المختلفة التي تعمل معا على تحقيق أهداف المنظمة.

(2-5) الهياكل التنظيمية للوزارات في الدولة (1):

يتكون الجهاز الاداري للدولة من وحدات تنظيمية بواسطتها تمارس الدولة سلطاتها، ولكي تمارس الدولة تلك السلطات فانها تباشر العديد من الوظائف التقليدية التي تتمثل في تقديم كل الخدمات لهم والى جوار تلك الوظائف التقليدية توجد العديد من الوظائف الجديدة التي تتطلبها الظروف الاقتصادية والسياسية مثل تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية والخدمية مع القيام ببعض الانشطة التي يتولاها القطاع الخاص.

وتعتبر الوزارة هي الوحدة التنظيمية الاساسية في الهيكل التنظيمي للجهاز الاداري، بل هي العمود الفقري له، ولذلك فهي تتولى تلك الوظائف وتنقسم بصفة عامة الى ثلاثة انواع هي:

- 1- الوزارات السيادية .
- 2- الوزارات الخدمية .
- 3- الوزارات الانتاجية .

(2-6) أهم المشاكل الادارية التي عانت منها الوزارات الفلسطينية (3) :

أولاً: أهم المشاكل الادارية حتى اخر استفتاء في عام 2006 :

- عدم الاستقرار في الوزارات الفلسطينية، نتيجة التقلبات والتغيرات في الهيكلية الحكومية سواء أكانت دمجا أو فصلا والغاء* وذلك في مدة ليست طويلة نسبيا.
- تدخل الاختصاصات الوظيفية بين الوزارات والهيئات والادارات الحكومية الفلسطينية، مما أدى الى تبديد المال العام وهدر الطاقات مما أثر في عملية المتابعة والمراقبة، بسبب توزيع الصلاحيات وما يحدث من ارباك لكافة الجهات المتكاملة مع تلك الاجهزة والادارة على الصعيدين: المحلي والخارجي، بسبب تعدد القنوات وتباين التعليمات والاجراءات وذلك التدخل ايضا سبب ضعف التنسيق بين الوزارات.
- اختلال التوازن التنظيمي بين وحدات الادارات الحكومية.
- انخفاض كفاءة القطاع الحكومي الفلسطيني مع ارتفاع اعبائه ويعود ذلك الى:
- نمو الهياكل الوظيفية بمعدلات أعلى من نمو مخرجاتها مما يسبب انخفاض الكفاءة الانتاجية واتساع الفجوة بين العائد والكلفة.
- تعسر عملية البناء المؤسسي فما زالت الهياكل الوظيفية للوزارات والادارات الحكومية لم تنجز بعد.
- عدم توفر هيكلية تنظيمية تبين المناصب الادارية والاختصاصات الوظيفية على المستويين: العمودي والافقي للدائرة الحكومية.
- غياب المعايير السليمة في عملية التعيين ودخول الابعاد السياسية والعائلية في عمليات التعيين في المؤسسات العامة.
- تفشي الفساد الاداري في مؤسسات السلطة، مما أعاق أداء تلك المؤسسات لدورها.
- المركزية الشديدة حيث تركزت السلطات في المستويات العليا من صنع القرار.

على الرغم من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية باتخاذ خطوات فاعلة في اطار الاصلاح والشفافية، الا انه لا يزال عدد كبير من المؤسسات العامة يعاني من اشكاليات مختلفة تتعلق بطريقة تشكيلها، اختصاصاتها، الرقابة عليها، وعلاقتها بغيرها من المؤسسات الرسمية التي تتقاطع أو تتداخل معها في المهام والمسؤوليات.

🚩 ثانيا: عيوب كثرة الوزارات على ضوء التغيرات التي تحدث للوزارات الفلسطينية :

- عدم الاستقرار في وظائف الدولة، حيث ان التعديل او التغيير تترتب عليه تغيرات في المسؤوليات والاختصاصات تبدأ من الوزير حتى باقي الموظفين ولذلك يختفي الاستقرار في وظائف الدولة مما يترتب عليه التأثير المباشر في الكفاءة الانتاجية لكثرة القرارات التنظيمية وتضاربها.
- خلق تضخم وظيفي، لان انشاء الوزارات ثم الغائها أو ضمها لوزارات أخرى يؤدي الى خلق تضخم وظيفي وتفتت تعاني منه بعض الوزارات التي تمارس الوظائف التقليدية للدولة.
- كثرة تغيير تبعية الجهات وذلك لكثرة التغيرات الوزارية.
- تفتت الوظائف الجديدة بين أكثر من وزارة، حيث وجدنا أن هناك بعض الوظائف الجديدة التي استحدثتها الدولة مفتتة بين أكثر من وزارة مما أدى الى صعوبة التنسيق وازدواج الاختصاصات.
- تداخل الاختصاصات بين الوزارات وطول الاجراءات، وبالتالي انشاء الوزارات في فترات متعاقبة يكون طبيعيا، اختصاص ما تم استحدثته تداخل مع اختصاص اخر.

الفصل الثالث

المعايير التخطيطية والتصميمية للمجمعات والمباني الوزارية

(3-1) تمهيد .

(3-2) الوصف العام للوزارات .

(3-3) سياسات المباني الادارية .

(3-4) الاعتبارات التصميمية للمباني الوزارية .

(3-5) النشاطات الوظيفية الخاصة بالمباني الوزارية والادارية .

(3-6) الموديول في المباني الادارية .

(3-7) المعايير التخطيطية والتصميمية للمجمعات و المباني الوزارية .

(3-8) معايير التوزيع الوظيفي .

(3-9) الفراغات في المباني الادارية .

(3-10) عناصر الاتصال في المباني الادارية .

(3-11) اتجاهات الحلول المعمارية للمباني الادارية .

(3-12) الأمن والسلامة العامة في المباني الادارية .

الفصل الثالث

الأسس والمعايير التصميمية والتخطيطية للمجمعات والمباني الوزارية

(3-1) تمهيد⁽²⁾:

المبنى الإداري هو أحد الأبنية التي تدل على مدى تقدم المجتمع "مجموعة من الأفراد تربط بينهم علاقات دائمة"، فالمبنى الإداري وحدة من المجتمع لا يتجزأ عنه، حيث أن طرز المبنى الإداري لا ينفصل عن الطرز المعمارية السائدة في المجتمع، والمبنى الإداري يمكن أن يكون مكون من طابق أو اثنين أو أكثر.

يعتمد موقع المباني الإدارية على الغرض والنوعية التي سوف يستخدم فيها هذا المبنى، فهناك عدة أنواع من المباني الإدارية، منها **المباني الخاصة** لمباني المحامين، المهندسين، والمعماريين... إلخ. ومثل هذا النوع من المكاتب يجب أن يقع على شريان رئيسي من المواصلات، ولا مانع من كونها بعيدة بعض الشيء عن مركز المدينة.

والنوع الثاني من المكاتب: هو مكاتب الخدمات العامة والتي تحتل مركز المدينة لأهميتها الكبيرة والتي يجب أن تقع على شريان أساسي للحركة، كما يجب أن تكون هذه المباني قريبة من أماكن انتظار السيارات سواء أكانت على الأرض أو في مباني متعددة الطوابق حتى تقلل من مسطح الأرض المستغلة التي تكون باهظة الثمن في هذه المواقع. وتشمل المباني الإدارية أيضاً مكاتب خدمات السفر والمواصلات.

ومن أنواع المكاتب التي يجب أن تكون قريبة من مركز المدينة: مكاتب الشركات والهيئات الحكومية والبنوك والمصارف ومباني البورصة، وأيضاً مكاتب التوكيلات والسماسرة ومكاتب الخدمات القضائية.

وأخر نوع من المكاتب هو: مكاتب إدارة المصانع، وهذه المكاتب يجب أن تقع بالقرب من المصانع التي توجد في أطراف المدن، ولكن من الواجب وقوعها على شريان رئيسي من المواصلات حتى يمكن الوصول إليها بأسهل الطرق، بالإضافة لربطها بمركز المدينة.

المعايير التصميمية والتخطيطية للمباني الوزارية

نبحث في هذا الفصل الأسس والمعايير التصميمية والتخطيطية اللازم اتباعها في تصميم وتخطيط مجمع الوزارات الفلسطينية والذي يحتوي على الوزارات الأربع التي سنقوم بتصميم وزارة واحدة من هذه الوزارات تصميمًا تفصيليًا وهي وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية.

(2-3) الوصف العام للوزارات⁽³⁾ :

بعد حصولنا على الهيكليات الإدارية لجميع الوزارات الموجودة ضمن المجمع وبعد معرفة اعداد العاملين فيها ، قمنا بتحديد الفراغات المعمارية للأشغال الوظيفية من خلال المساحات المطلوبة لجميع عناصر الوزارات كل على حدا .

ولقد كان التصور الأولي لهذه الفراغات يتجاوز الحد المطلوب والمسموح به من ناحية المساحة وعدد الموظفين وبعد دراسة وتحليل المراكز الوزارية قمنا بتخفيض هذه النسب بشكل معقول يتناسب مع المتطلبات الوزارية والمعمارية للمجمع .

وبمراجعة الوزارات كل على حدا في تحديد مسميات للمدريات والأقسام والشعب وعدد المستخدمين الحقيقيين الذين يشغلون هذه المسميات وشرح ما هو مطلوب ومسموح لكل وزارة من ناحية الإشغال الوظيفي متمثلاً في المساحة الكلية فقد استطعنا تقليل بعض مساحات الإشغال من خلال عدد الأفراد وبالتالي فقد وصلنا في بعض الوزارات لما هو مطلوب ولكن من الممكن عمل اي تغيير بسيط على هذه الهيكليات ويعود السبب إلى أن هذه الهيكليات الإدارية هي هيكليات مثالية للوزارات ومسمياتها شاغرة والبعض الآخر غير موجود أصلاً .

وعليه فقد تم تحديد عناصر المشروع لكل وزارة على حدا وتم توزيعها توزيعاً مثالياً لإشغال فراغ حسب العلاقة الوظيفية .

(3-3) سياسات المباني الادارية⁽²⁾ :

توضع سياسات المباني الادارية في اطار السياسة العامة للدولة ، وهي بكونها تشكل جانباً من التعمير ، ان سياسات المباني الادارية أدت الى تضخم الجهاز الاداري. كما أن تطبيق نظام الادارة المحلية وانتقال الادارة الى مستوى المحافظات، ونقل أجهزة الخدمات في العاصمة الى المحافظات على جميع المستويات،

ترتب عليه انكماش المباني الادارية في العواصم وانتشارها في المحافظات والمحليات، مما يستلزم توفير الخدمات والمرافق في المناطق التي انتقلت اليها هذه المكاتب الادارية. كما ان التزام الدولة وتحقيق العدالة الكاملة ينعكس في اكتظاظ المباني الادارية مما استوجب ان تراعي كل جهة ادارية في تخطيطها لاحتياجاتها من المباني الادارية، معدلات الزيادة المستمرة في اعداد العاملين بها سنويا.

ومن هنا فان اقامة اي مبنى اداري يستلزم توفير مجموعة من الخدمات والمرافق العامة اللازمة للمبنى والعاملين به، من وسائل المواصلات وسكن العاملين ومنشآت خدمات لهم ولاسرههم. وتقوم السياسية القومية الشاملة للمباني الادارية على اربعة موقعات اساسية هي المقومات التنظيمية، والمقومات الاقتصادية، والمقومات العمرانية، والمقومات البشرية، ويندرج في كل من هذه المقومات مجموعة من السياسات الادارية والمالية للمباني الادارية.

أولاً: المقومات التنظيمية:

وتتضمن المقومات التنظيمية مجموعة سياسات المباني الادارية ذات الطابع التنظيمي او ما يمكن تسميته السياسات التنظيمية للمباني الادارية، وهي:-

1- سياسة ملائمة المبنى لطبيعة عمل المنظمة:-

ولسياسة ملائمة المبنى لطبيعة عمل المنظمة جوانب ثلاثة في الدراسة المتكاملة للمباني الادارية واثرها على كفاية الاداء.

- الجانب الاول هو الجانب التخطيطي.
- الثاني هو الجانب التنفيذي في اختيار الموقع وتقسيمه وتجهيزه.
- الجانب الثالث فهو الجانب الذي يتعلق باستخدام المبنى وكفاءة شغله وتأثيره.

2- الربط بين الاوضاع التنظيمية واجراءات العمل للوحدة الادارية وبين تصميم المبنى الاداري:

وكسياسة تنظيمية للمباني الادارية يمكن تلخيص أهم التوصيات لمراعاة الاوضاع التنظيمية واجراءات العمل بالوحدة الادارية عند تصميم المبنى فيما يلي:-

- الربط بين تنظيم الوحدة الادارية وسير العمل بها وبين تصميم المبنى مع مراعاة توفير الاحتياجات المكانية لطبيعة عمل المنظمة.
- الربط بين تصميم المبنى وبين المعدات الداخلية كالالات والمعدات المعدنية الثقيلة.

3- سياسة تركيز او عدم تركيز المباني الادارية داخل المدن:-

يعتمد على :-

- حجم المدينة ومدى توافر الخدمات والمرافق العامة في اماكن تجميع المباني الادارية.
- تأثير التجميع على نمو السكان المرتقب.
- مراعاة تكامل الخدمات والمرافق العامة بالنسبة للمناطق المركز فيها المباني الادارية.
- مراعاة النمو السكاني الذي سيترتب على التركيز او عدم التركيز.

4- سياسة وحدة أو تعدد مباني الجهة الواحدة :-

إن الهدف من دراسة وحدة او تعدد مباني الجهة الادارية هو زيادة الفاعلية الوظيفية ورفع مستوى كفاية الاداء على ضوء الهدف . فالأصل أن تكون جميع مباني الجهة الادارية الواحدة في مبنى واحد الا اذا كانت تقوم بخدمات تتصل بالجمهور مباشرة ... فيجب ان تكون مباني هذه الخدمات في أقرب موقع لخدمة الجمهور في الموقع او الحي ، كمان ان الوحدات التابعة للوزارة الواحدة والتي تتمتع باستقلال في ادارة شؤونها كالمؤسسات والهيئات والمصالح المستقلة ، لا يلزم بالضرورة ان تتوحد في مبنى واحد من الوزارة . فيمكن ان تتعدد المباني في هذه الحالة ايضا ، وهذا يخفف كثيرا من المشاكل الناجمة عن ضخامة حجم المبنى الواحد .

5- سياسة المجمعات الحكومية :-

يقصد بمفهوم المجمع الحكومي ، المبنى الاداري الذي تتجمع فيه وحدات من جهات مختلفة .

6- ملائمة لوائح تنظيم المباني لتشييد المباني الادارية :

تتضمن لوائح تنظيم المباني اشتراطات خاصة بالارتفاعات والمساحات والفراغات وغيرها ، وهذه الاشتراطات بوضعها الحالي عامة ويجب ان تحترم بالنسبة لجميع مباني الاسكان العائلي والاداري .

ثانيا : المقومات الاقتصادية

تشمل هذه المقومات اقتصاديات مشروعات المباني الادارية :

- 1- إقتصاديات أراضي البناء: من الملاحظ ان بعض المواقع المختارة لاقامة المباني الادارية غير اقتصادية اما نتيجة اختيار اراضي مرتفعة الثمن ، او مواقع سياحية او مواقع لها قيمة من الناحية التاريخية ، او اختيار اراضي زراعية جيدة لاقامة المبنى الاداري . فمن الضروري الربط بين قيمة الأرض والهدف من انشاء المبنى .
- 2- اقتصاديات مواد البناء والتجهيزات والمعدات .
- 3- تأثير الانفاق الجاري على المباني الادارية.
- 4- التكلفة الاقتصادية غير الظاهرة للمبنى الادارة .

ثالثا : المقومات العمرانية

تتضمن المقومات العمرانية للسياسة القومية الشاملة للمباني الادارية الجوانب العمرانية التالية :

- 1- التخطيط العمراني للمدينة واستغلال الاراضي الفضاء والاحياء التي تنزع ملكيتها في اقامة مباني ادارية :-

اتضح ان وجود هذه الاراضي يكون دافعا لبعض الجهات الادارية لاستغلالها في البناء الاداري ، مع عدم صلاحيتها في بعض الاحيان نتيجة لوقوع بعض هذه الاراضي في منطقة سياحية او اثرية بحيث يكون استغلالها في اقامة مبنى اداري استغلالا في غير محله .وقد ترجع عدم صلاحية هذه الاراضي في احيان اخرى الى ان تربتها غير صالحة لاقامة بناء عليها .ولكن لكون هذه الارض ملكا للدولة وبالتالي توفر للجهة الادارية ثمن الارض. فانها تقيم عليها بناء مما قد يكلفها وضع الاساسات فقط مبالغ طائلة تفوق حصيله شراء ارض اخرى تربتها صالحة لاقامة البناء عليها .

- 2- التخطيط العمراني على المستوى القومى وسياسة توزيع الجهات الادارية بين العاصمة والمحليات :-

تبدأ دراسة توزيع المباني الادارية بين العاصمة والمحليات منذ مرحلة دراسة مشروعات المباني الادارية من الوجهة العمرانية على المستوى الاقليمي ثم على المستوى القومي لتحقيق افضل توزيع لها على الصعيد القومي ، ولضمان التكامل بينها على مستوى المدينة. ولا بد هنا من التمييز بين نوعين من المباني الادارية :- مباني منظمات الخدمات ومباني المنظمات المركزية والسيادة .

3- الطابع الحضاري للمباني الإدارية :

تفتقد المباني الادارية الى طابع حضاري يتفق مع البيئة المحيطة بالمبنى ويلانم تطورات العصر . فمن الضروري ان يكون للمباني الادارية طابع حضاري مدروس يتفق مع البيئة المحيطة بها من ريف او حضر ويرمز الى قيم معينة يراد ابرازها .

رابعاً :- المقومات البشرية :

وتشمل هذه المقومات السياسات التعليمية والتدريبية والمعاملة الوظيفية اللازمة لتوفير القوى البشرية للمباني الادارية . لذلك فمن الضروري اعداد الاختصاصيين اللازمين للمباني الادارية في تخصصات : التخطيط ، التنظيم والادارة ، التصميم الهندسي المختص ، والتنفيذ . على ان يراعى تاهيل هؤلاء الخبراء تأهيلاً يربط بين التخصصات التي تشترك في العمل الواحد كالمهندسين وخبراء التنظيم والادارة ، فيزود المهندس بمفاهيم عن التنظيم وطرق العمل والمبادئ الادارية عموماً ، ويزود خبير التنظيم والادارة ببعض المفاهيم الهندسية المتعلقة بالمباني الادارية ، مع مراعاة تنظيم دراسات عليا للمهندسين تؤهلهم للتخصص في المباني الادارية النوعية كالمدارس والمستشفيات والجامعات وتضمن برامج كليات الهندسة بمفاهيم كافية عن الادارة والتنظيم والاقتصاد الهندسي وإدارة الاعمال في قطاع المقاولات، الى جانب الاهتمام بتطوير التعليم الفني المتوسط بالنسبة لتخصصات المباني والمقاولات . بالاضافة الى تنظيم دورات تدريبية متخصصة لجميع العاملين في هذه المجال من المهندسين واختصاصيي التنظيم لمدهم بحث المعلومات عن تنظيم وادارة المكاتب وهندسة المباني الادارية .

(3-4) الإعتبارات التصميمية للوزارات (2) :

من خلال الدراسات والزيارات الميدانية ومراجع سابقة تمت مقارنتها ودراستها اجمعنا بلزوم الأخذ بعدة اعتبارات تصميمية للوصول إلى التصميم المعماري الأمثل من خلال بيان الفراغ الوظيفي وعلاقته مع الفراغات الأخرى وبالتالي تحديد موقعه من خلال الطوابق لسهولة الأداء .

✚ الحركة :

تعتبر الحركة من أهم العناصر الرئيسية لأداء الوظيفة وذلك من خلال بيان العلاقات في عناصر المشروع على حدا ، وبين علاقات العنصر الواحد مع مستخدميه وبيان ارتباط الجمهور أو الزوار بهذه العناصر . وبالتالي فإنه من خلال بيان طبيعة المشروع تم تحديد الحركة بيناء على :-

- حركة معالي الوزير والموظفين ذات العلاقة المباشرة ومدراء الوحدات .
- حركة الموظفين وتقسم حسب الإستخدام الى :-
 1. حركة موظف يقصد وحدته الوظيفية أو مكتبه .
 2. موظف يقصد وحدة وظيفية أخرى ذات ارتباط وظيفي بوحدته .
- حركة الزوار الذين يقصدون الوزارة " الوفود " .
- حركة الجمهور ويقسم الى :-
 1. الجمهور الذي يقصد (الموظفون في الوزارة ذات العلاقة المباشرة بسمى الوظيفة) من أجل تقديم الخدمة .
 2. الجمهور الذي يقصد وحدة خدمات الجمهور لتقديم الشكاوي أو طلب المساعدات .

• حركة السيارات :

1. حركة سيارات الوزير والمرافقين .
2. حركة سيارات الوفود وكبار الزوار .
3. حركة سيارات الخدمة والمستودعات .
4. حركة سيارات الموظفين .
5. حركة سيارات الجمهور .

🚦 التوجيه :-

بعد معرفة الاعتبارات التصميمية لكل وزارة يجب دراسة طريقة التوجيه المناسب للمباني وذلك بالاعتماد على التصاميم القالبية والخطية وذلك من خلال :

- المداخل وعلاقتها بالشوارع والمساحات الداخلية المحيطة ومدى علاقتها مع الوزارات الأخرى وسهولة الوصول إليها .
- تحديد طبيعة عناصر المشروع للإستفادة من الإنارة والتهوية الطبيعية من الداخل والخارج على السواء مما يضيفي على التصميم الإيحاء بالنشاط والجدية وذلك من خلال تخلخل الهواء وتوجيه مساحات كبيرة من الواجهات سواء من الداخل أو الخارج للإنارة الطبيعية ولتأمين الإستيعاب البصري من خلال تنوع الرؤيا للعناصر المختلفة داخليا وخارجيا .

🚦 المساحات :

بعد الحصول على الهيكلية الإدارية للوزارات كل على حدا ، وبعد معرفة ودراسة العلاقات الوظيفية لعناصر هذه الهيكلية وبيان الاحتياجات اللازمة من الأثاث لاستيعاب الفراغ الوظيفي وحجم إشغاله ، وبالرجوع الى النسب المطلوبة لإشغال الفراغ حسب طبيعة المستخدم والوظيفة فقد تم تحديد المساحات بطريقة تتناسب مع الهدف الوظيفي للعنصر ، أو إمكانية استيعاب العدد الأكبر من الأثاث والأفراد .

بالإضافة إلى ذلك يجب تحديد عناصر الحركة الأفقية والعمودية من ممرات وأدراج ومصاعد وبيان طبيعة استخدام هذه العناصر حسب حجم الحركة وطبيعة المستخدم من خلال ما تم جمعه من معلومات ، آخذين في عين الاعتبار طريقة البناء وما يترتب على ذلك سماكة الحوائط الداخلية والخارجية ووجوب عزل هذه الحوائط.

🚦 المرافق العامة والخدمات :

- يحتوي المشروع على مبنى يقدم الخدمات للمباني نفسها و للموظفين والزوار والجمهور ، وهذا المبنى هو عبارة عن مجموعة من المرافق الخدمية المساعدة والمكملة وتحتوي على :
- مجموعة من العناصر الخدمائية الخاصة بالمباني الوزارية من خزانات السولار ، غرفة المضخات ، غرفة المحول ، غرفة المولد الاحتياطي .
 - عناصر خدمة الجمهور والموظفين من كافيتيريا رئيسية ، مصلى ، وحدات صحية .
 - عناصر خدمة الجمهور فقط من اكشاك تصوير وطوابع بريدية والتصاريح .

🚦 مواقف السيارات :

تعتمد مواقف السيارات على مساحة قطعة الأرض المقترح البناء عليها ، وعليه فإن هذه المواقف يجب أن تقسم إلى مواقف داخلية ومواقف خارجية وحسب الإرتباط الهيكلية بكل وزارة من حيث نوع الخدمة وبذلك فإنها تقسم الى :

1. مواقف داخلية :

- مواقف داخلية " التسوية وما دونها " وتشمل مواقف سيارات الزوار " الوفود " وكبار الشخصيات .
- موقف سيارات الوزير والمرافقين والوكلاء والمستشارين .
- موقف سيارات الموظفين والعاملين بالدرجة الثالثة بالوزارة .

2. مواقف خارجية :

- تشمل مواقف سيارات الجمهور والعمال .

3. مواقف سيارات الخدمة " داخلياً وخارجياً " .

(3-5) النشاطات الوظيفية الخاصة بالمباني الوزارية والإدارية(2) :

حددت انواع النشاطات الوظيفية داخل المباني الوزارية والإدارية إلى الأنواع التالية :

1. اعمال ساكنة :

- العمل المكتبي : تحريك الأوراق ، وجود سكرتاريا ، وجود مكاتب التسجيل ، الإستعلامات ، قاعة سجلات ، بيانات الأنشطة .

2. أعمال متحركة :

- متابعة العمل داخل الشركة أو مصنع أو بعض الأعمال الصناعية الخفيفة .
- عمليات التدريب .
- عمليات التفتيش والتنظيم .

(3-6) الموديول في المباني الوزارية الإدارية الخدمية (2):

عند تصميم المباني الإدارية يجب الإعتماد على موديول في المسقط الأفقي وفي الواجهات والقطاعات ، سواء أكان المبنى من الطوب أو الحديد أو الألومنيوم والزجاج أو الخرسانة المسلحة .

حيث يختار الموديول الذي يعطي أفضل حل للمبنى الذي وضع التصميم الداخلي على أساسه ، ويتوقف هذا الموديول على مساحة الفراغات التي يمكن أن يحدد بعد الذين يعملون بها ، وأيضاً نوع العمل الذين يقومون به . كما تحسب الأبعاد والمساحات بحيث يمكن الإعتماد على الإضاءة الطبيعية في إضاءة المكاتب إلى حد كبير .

وعلى ذلك فإنه يمكن تحديد المسطحات والمساحات المناسبة لكل غرض من الأغراض التي يتم وضع المباني الإدارية من أجلها .

(3-7) المعايير التصميمية والتخطيطية للمجمعات والمباني الوزارية :

(3-7-1) المعايير التخطيطية للمباني الوزارية(13) : -

1. يجب على قطعة الأرض المختارة أن تكون بعيدة عن حدود المدينة وعن مركز المدينة في الوقت نفسه .
2. أن تتوفر في الأرض الشروط الأساسية والثانوية وقابلية البناء عليها .
3. أن تتوفر فيها بنية تحتية كاملة وشبكة خدمات أساسية من مياه وكهرباء وصف صحي ... إلخ .
4. عدم وجود مباني مرتفعة حول قطعة الأرض وذلك لتوفير الاحتياطات الأمنية اللازمة .
5. يجب توفير أقصى حماية أمنية للمباني من الداخل والخارج ومراعاة كون الموقع في منطقة مفتوحة وخالية عما حولها لمنع أي اقتحام محتمل .
6. توفير شبكة طرق خاصة للمجمع وأن لا تكون للاستخدام العام تجنباً من حصول الاختناقات المرورية.
7. أن تكون بعيدة عن التلوثات البيئية الطبيعية والصناعية والإكتظاظ السكاني والإزعاج المروري .
8. أن تكون الأرض غير خاضعة لأي سيطرة خاصة أو من ضمن مناطق " C " .
9. توفير اطلالة جميلة وممتعة للموقع .

(3-7-2) المعايير التصميمية للمباني الوزارية(13) :

- توفير بيئة متكاملة تتوفر فيها كافة المتطلبات والخدمات اللازمة من حيث الوظيفة والأمن والخدمات المساعدة .
- أن يعكس التصميم المعماري للمبنى الطابع المعماري للمباني الوزارية ضمن البيئة المحيطة به وأن يستوحى من الطبيعة المحلية .
- أن يعكس المبنى الوزاري القوة والفخامة التي يجب توفرها في المباني الوزارية .
- توفير مواقف للسيارات الخاصة والعمومية وسيارات الموظفين .
- توفير موقف سيارات خاص بالوزراء والوكلاء والمستشارين .
- يجب تمييز المداخل الأساسية عن المداخل الثانوية عن مداخل الخدمة .
- اتباع طريقة تصميم تستطيع تحديد وعزل حركة المراجعين والجمهور في الأ/اكن المخصصة لهم ، وعزلهم عن ممرات ومداخل الموظفين والوزراء .

- يجب توفير كابينات للحراسة على المدخل الرئيسي للوزارة ، ومدخل كل وزارة لزيادة الناحية الأمنية فيها .
- توفير أكبر قدر من التهوية والإضاءة الطبيعية في المبنى واستخدام عوازل الحرارة في المبنى للتقليل من التكلفة الاقتصادية في المبنى صيفاً وشتاءً .
- معرفة عدد الوظائف المكون منها المبنى الوزاري .
- تقدير عدد المراجعين للمبنى والمجمع يومياً .
- توفير عدد كافي من ادراج الهروب ومخارج الطوارئ وأن تكون الأبواب المركبة مقاومة للحريق .
- توجيه المبنى بشكل يتناسب مع الاطلالة الموجودة في المحيط بما يتلاءم وظيفياً ومعمارياً وبيئياً .
- توجيه الفراغات الى الداخل لتوفير أكبر قدر من الخصوصية في المبنى .
- معرفة التجهيزات الفنية الخاصة بالمبنى لمراعاتها في عملية التصميم ومعرفة أماكن وجودها وعملها .
- معرفة العلاقات الوظيفية التي تربط كل وزارة مع الأخرى وتحديد درجة العلاقة فيما بينها .

(3-8) معايير التوزيع الوظيفي (3) :

من خلال دراستنا للهيكلية الإدارية وبيان طبيعة كل عنصر مع عناصره مع الآخر وبيان الإشغال الوظيفي لكل عنصر من هذه العناصر كان لا بد في الدخول في تفاصيل أعمق وذلك لتحديد ما يلي :-

- عدد الوحدات أو المديریات .
- عدد الوائ لكل وزارة .
- ضغط العمل في كل وزارة .
- اعداد العاملين في كل وزارة .
- علاقة العاملين في كل وزارة مع بعضهم البعض ومع الجمهور .
- علاقة الوزارات مع بعضها البعض .
- علاقة الوزارات بالوزير أو الوكيل .
- تحديد مسارات الحركة للعاملين حتى نستطيع السيطرة واتخاذ القرارات الصحيحة .
- تحديد مسارات الوزير والموظفين المباشرين ذات العلاقة .
- تحديد طبيعة العلاقة بين مدير الوحدة أو مع الموظفين " مفتوح ، مقفل " .
- تحديد امكانية الامتداد الأفقي أو العمودي وذلك حسب ما تفرضه الأرض وموقعها .

(3-9) الفراغات في المباني الإدارية (2):-

• المداخل :

إن الاهتمام بتوجيه المداخل ومعرفة استعمالها من الأولويات الأولى في عملية التصميم للمبنى ، فالمدخل الرئيسي يعتمد على نوع استعمال الطابق الأرضي ، سواء أكان مكاتب أو فراغ للاستقبال ، أو اذا كان المبنى كله هو عبارة عن مؤسسة أو شركة واحدة عندها يجب أن يكون المدخل الرئيسي من الطريق أو الشارع الأكثر أهمية .

وعندما يكون للمبنى أكثر من واجهة تطل على الشارع ، وأن المدخل الرئيسي يؤدي إلى فراغ الأدراج والمصاعد ، فمن المفضل أن يكون للمبنى مدخل رئيسي واحد يؤدي إلى عناصر الإتصال المختلفة ، ولكن في بعض الأحيان عندما تكون مساحة المبنى كبيرة فمن الممكن وجود مداخل أخرى تؤدي إلى عناصر رأسية ، ومن الجدير بالذكر أنه كلما قل عدد المداخل قلت التكاليف ، كما تزيد نسبة الأمن والحماية في المبنى .

ومن المهم أن لا يقل عرض المدخل الرئيسي عن ثلاثة أمتار ، وفي الأبنية العالية يجب أن يزيد عن 3.6 م ويجب أن تكون بطارية الأدراج والمصاعد واضحة عند الدخول إلى المبنى .

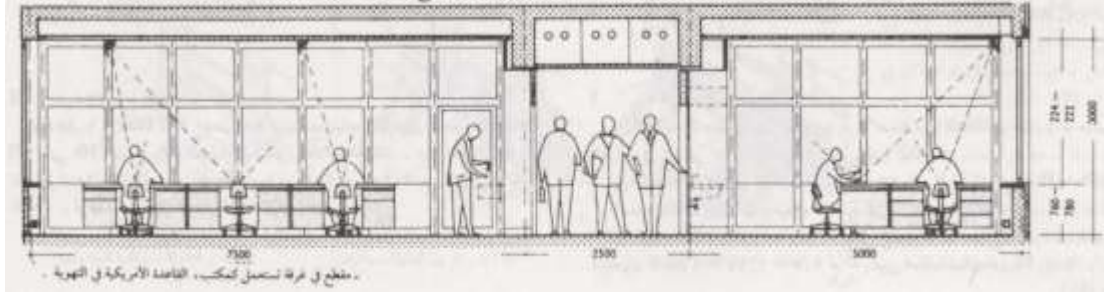
• غرف المكاتب :

في غرف المكاتب الإدارية وخاصة المكاتب الحكومية يجب أن لا يزيد عمق المكتب من الشباك عن 6 أمتار ولكن في حالات خاصة يمكن أن يصل إلى 7.5 م . وتتراوح مساحة المكتب بين 24 – 40 م² وهذا لا يشمل غرف الإدارة والمدير .

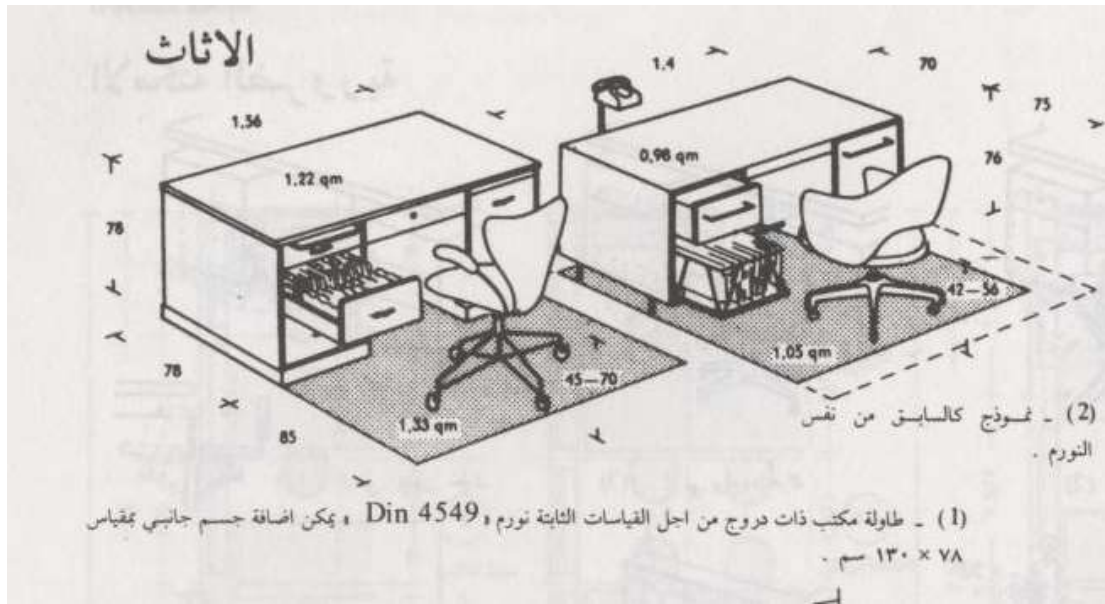
أما غرف المدراء فيمكن أن تكون أوسع من ذلك حيث يوجد بها مكان للإجتماعات الصغيرة ، كما يلحق بها غرفة للسكرتارية التي تتراوح مساحتها بين 8-20 متراً مربعاً . أما في الصالات المفتوحة فإن مسطحها يتوقف على العمل الذي يتم به وعلى الطريقة التي توضع بها المكاتب ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن عرض الممرات بين المكاتب يتراوح بين 1.90 الى 3.70 متراً .

المكان	البعد العادي (م)	البعد الأقصى (م)
عمق الغرفة	3.75 – 7.50	9.25
تباعد محاور النوافذ	1.00 – 3.25	6.00
تباعد محاور الأعمدة	5.00 – 7.50	11.00
عرض الممرات الوسطى	1.75 – 2.50	3.25
ارتفاع الغرفة	2.50 – 4.00	5.00

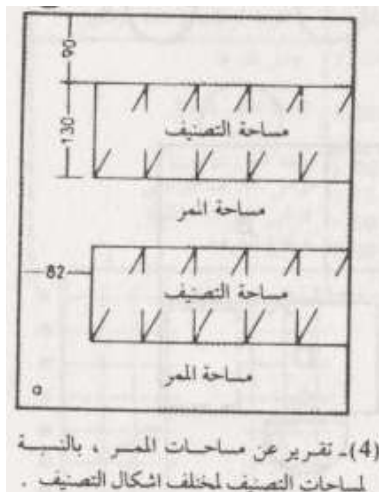
جدول(3-1) : يوضح بعض المقاسات في غرف المكاتب ، نیوفر ت ص 261



شكل (3-1) : مقطع في غرفة تستعمل كمكتب ، نيوفرت ص 128



شكل (3-2) : طاولة مكتب ذات درج ، نيوفرت ص 128



شكل (3-3) : مسقط غرفة الارشيف ، نيوفرت ص 128

• غرف الأرشيف :

يراعى أن تكون غرف الأرشيف قريبة من غرف الموظفين ، وتعتمد مساحتها على حجم المحفوظات المطلوب حفظها بها ، وكذلك عدد العاملين بها ، ومن الممكن أن يكون بنفس ارتفاع غرف المكاتب كما من الممكن أن يكون أقل .

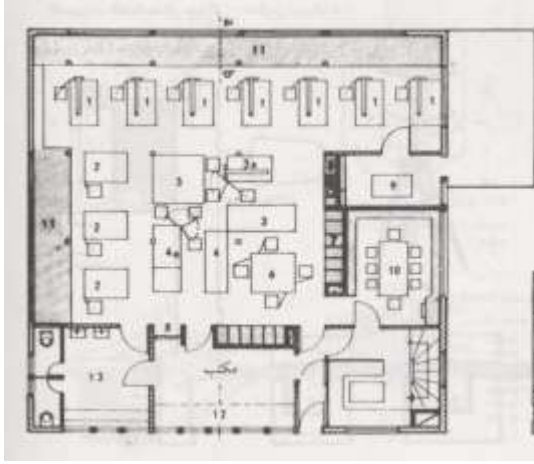
- **غرف الخدم :**

من الضروري وجود غرف خاصة بمدخل خاصة للخدم والحراسة في المباني الإدارية .

- **غرف الخدمات :**

وهي التي تشمل الدورات الصحية والمطابخ وغرف التخزين ... إلخ .

- **غرفة الرسم:**



وتتواجد هذه الغرف في المباني الإدارية الهندسية مثل وزارة التخطيط و الأشغال العامة ... إلخ . ويجب أن تكون الإضاءة في مثل هذه الغرف اضاءة طبيعية مناسبة تأتي من الشمال أو الشمال الغربي . ويفضل أن تكون علوية ، وذلك للحصول على الإضاءة المناسبة بدون حدوث انعكاسات .

شكل (3-4) : مسقط افقي للمرسوم ، نيوفرت ص 118

- **غرف المهملات :**

من الضروري تواجد غرفة للمهمات في كل طابق ، ويجب أن تكون هذه الغرف قريبة من المطبخ والحمامات .

- **بطارية الحركة :**

تتكون بطارية الحركة في المباني الإدارية من :

1. ادراج المبنى الرئيسية .
2. أدراج الهروب .
3. مصاعد كهربائية .
4. الطرقات الافقية .
5. التجهيزات الفنية : مثل غرف التحكم والتكييف والصيانة والمراقبة وتوصيلات المياه والكهرباء والصرف الصحي .
6. كراج المبنى : قد يكون في مستوى الشارع أو علوي أو سفلي من دور واحد أو عدة أدوار .

(3-10) عناصر الإتصال في المباني الإدارية (2) :

يعتمد تصميم عناصر الإتصال على عاملين هامين هما :

1. عدد الأشخاص المستخدمين لهذا المبنى .
2. عدد الطوابق في المبنى .

وطبقاً لهذين العاملين يمكن تحديد عدد عناصر الإتصال وأماكن وجودها ، كما يمكن تحديد عرض الممرات التي توصل إلى عناصر الأتصال المختلفة .

وتقسم عناصر الإتصال في المباني الإدارية إلى ما يلي :

1. الأدراج :

وهي العنصر الأساسي في وصل الطوابق العلوية بالطوابق السفلية . ويتم تحديد الأدراج وعددها على أساس عدد الأشخاص الذين يستخدمون المبنى والوظائف التي تمارس في هذا المبنى .
أما في المباني العالية فإنه من الواجب تجميع الأدراج والمصاعد في مكان واحد وذلك بوضعهم في بطارية اتصال واحدة ، حيث أن هذا التجميع يقلل من فرص انتقال الحرائق ، كما ويساعد على تسهيل عملية الانشاء.

عدد الاشخاص	اقل عرض للسلم(م)	عرض الدرجة (م)	ارتفاعها (م)
200	1.05	25.	0.165
اكثر من 200	1.35	30.	0.165
ويضاف 15 سم إلى عرض الدرجة لكل عشر اشخاص زيادة اكثر من 400 شخص ، ويلاحظ أن عرض وارتفاع الدرجة يجب ان يكون واحد لكل الدرج .			

جدول رقم (3-2) نسبة عدد الاشخاص الى مقاسات السلالم

2. المصاعد الكهربائية :

يفضل أن تجمع وأن تكون قريبة من المدخل ويمكن رؤيتها بسهولة . أما حائط المصعد فإنه من الواجب ألا يكون مشتركاً مع أي غرفة مجاورة حتى لا تصل الضوضاء إليها ، كما يجب عمل الإحتياطات اللازمة لمنع وصول الضوضاء التي تحدثها التجهيزات الميكانيكية للمصاعد إلى أي غرفة ، وذلك باستخدام الحوائط العازلة ، كما يجب اضاءتها ليل ونهار بالإضاءة الصناعية ، كما ويجب أن يكون الحائط المحيط بالمصعد مقاوماً للحريق ، وكذلك مدخل المصعد ، ويفضل أن يصل الضوء والتهوية الطبيعيان إلى غرفة آلات المصاعد .

3. الطرق في المباني الإدارية :

الطرق الرئيسية في المبنى يجب ألا يقل عرضها عن 1.50 متر . ولا يشترط أن تكون الإضاءة والتهوية الطبيعية هي المعتمد عليها لأنه يمكن الإعتماد على الإضاءة الصناعية بدلاً عن الطبيعية في الممرات بشكل مناسب . ويفضل الإعتماد على ممرات محيطة بالمكاتب من جهة واحدة أو على الأقل وجود شبائيك في نهايته اذا كان محاطاً بالمكاتب من جهتين .

كما يمكن تقليل الممرات عن ارتفاع الغرف مع استعمال فرق الارتفاع بتغطيته بسقف مستعار لتسيير مواسير التكييف اللازمة لتهوية الغرف المجاورة للممرات .

4. أدراج الهروب:

أدراج الهروب ذات أهمية كبرى في المباني الإدارية وخاصة التي يزيد إرتفاعها عن 50 طابقاً ، والمبنى الذي يحتوي على 200 شخص يحتاج إلى سلم هروب عرضه 1.00 م ، أما إذا كان المبنى يحتوي على أكثر من 200 شخص فيحتاج إلى سلم عرضه 1.25 م .

ويجب أن تفتح جميع الأبواب نحو سلم الهروب ، كما يجب أن ينشأ سلم الهروب من مواد لا تتأثر بالحريق ، ويفضل أن يؤدي سلم الهروب من الطابق الأرضي إلى الطريق الخارجية .

(3-11) اتجاهات الحلول المعمارية للمباني الإدارية(2) :

• الحل الأفقي :

و يعتبر من الحلول المناسبة في الضواحي النائية حيث يكون سعر الأرض رخيصاً حيث يسمح الحل بأقصى مرونة ممكنة للتوسع الأفقي .

ويعتمد التصميم في هذه الحالة على تجميع بلوكات تأخذ صفة تصميمية واحدة وتجمع على حسب العلاقات بينها ، وأهم ما يميز هذا التصميم هو عدم الإرتفاع عن الأرض بأكثر من دورين أو ثلاثة ، وهذا يعطي مرونة في التصميم ، ويسهل في عمليات الإضاءة والتهوية الطبيعية ، وذلك لأن التصميم في هذه الحالة يعتمد على تجميع بعض من البلوكات ، وغالباً ما يكون كل بلوك بداخله باثيو داخلي ليزيد من المسطح الخارجي للمبنى ، ويمكن في هذه الحالة اضافة عوامل جمالية إلى الموقع العام والمساحات الخضراء والبحيرات الصناعية مما يضيف إلى الموقع بهجة وجمالاً ، ويكون عاملاً من عوامل جذب العملاء والجمهور إلى المبنى ، خاصة وأن معظم مباني المكاتب الاداية التي تم حلها أفقياً غالباً ما تكون ملحقة بمصانع أو شركات منتجات ، لذلك من الضروري أن يكون الموقع مصمم على أساس إضافة ببعض الجمال والإستفادة من الطبيعة المحيطة به سواء كانت هذه البيئة زراعية أو صحراوية .

• الحل العمودي " الرأسي " :

يعتبر من الحلول المناسبة في مراكز المدن وحيث يرتفع سعر الأراضي وتضييق المساحة ولكن على الرغم من ذلك فلهذا التصميم عيوبه التي تكمن في مشاكل الإضاءة الطبيعية والتهوية الجيدة والعناصر الميكانيكية لخاصة بالاتصال الرأسي في المبنى ... إلخ .

ويحتاج الحل الرأسي إلى كفاءة في العملية التصميمية لكثرة مشاكله التي تحتاج إلى حلول .

(3-12) الأمن والسلامة في المباني الوزارية (22):

في السنوات الأخيرة ازدادت خطورة اقتحام المباني الحكومية العامة مثل مباني الشرطة والوزارات والمباني الرئاسية والسفارات والقنصليات وغيرها من المباني الحكومية ، وغالباً ما يكون الهدف من اقتحام هذه المباني هو الوصول إلى شخصيات سياسية مهمة ، إما اغتيالهم ، أو لاحتجازهم كرهائن ، أو للإستيلاء على بعض الوثائق والمعلومات الهامة والسرية ، ونتيجة لذلك تتجه الحكومات في تخطيطها إلى وضع المؤسسات الحكومية المهمة قريبة من الجمهور مع مراعاة توفير أقصى درجات الأمن والحماية للعاملين فيها ولمرتاديها من الشخصيات المهمة .

(3-12-1) الأخطار التي من المحتمل أن يتعرض لها المجمع الوزاري:

هنالك العديد من الأخطار التي من الممكن أن يتعرض لها المجمع الوزاري ويجب أخذها بعين الاعتبار أثناء عملية التخطيط بهدف منعها أو التقليل منها . وتقسم هذه الأخطار من حيث الفاعل إلى نوعين هما :-

1. الأخطار الطبيعية :

وهي الأخطار التي تحدث نتيجة الطبيعة ولا يوجد لها أي علاقة بالبشر . مثل الفيضانات ، الزلازل ، البراكين ، الحريق الناتج عن الاحتراق الذاتي ، الصواعق ، وغيرها من العوامل الطبيعية . وللوقاية منها يجب وضع خطط مستقبلية تحد من هذه المخاطر .

2. الأخطار البشرية :

وهي الأخطار التي لها علاقة مباشرة بالبشر وتنتج عنها تهديدات لأمن المنشأة ويمكن أن يضاف إليها الأفعال الغير متعمدة كالإهمال وعدم اتخاذ احتياطات لازمة لمنع حصول مثل هذه الحوادث ، وأهم هذه الأخطار ، السرقة ، الحريق المتعمد ، التجسس ، النشاط الإرهابي ، والتخريب .

ومصادر الأخطار إما أن يكون من العوامل الطبيعية أو أعداء ممكن أن يكونوا :

- عمال مستهترون .
- مواطنون خونة .
- عملاء للعدو .
- مجرمون عاديون .
- أعضاء المنظمات الإرهابية .

(3-12-2) الأسس التصميمية الواجب مراعاتها للحفاظ على أمن وسلامة المجمع الوزاري:

1. وضع وتهيئة جميع البوابات الرئيسية للمباني ببوابات مغناطيسية للكشف عن وجود الأسلحة .
2. تصميم غرف الوزير والوكيل والمستشارين في أماكن داخلية وغير مباشرة وغير مرئية من المدخل الرئيسي .
3. تهيئة مداخل السيارات بعوائق متحركة من الصلب حيث يمكن تحريكها بمفاتيح خاصة من غرفة الحراسة لمنع دخول أي سيارات غير مرغوب فيها .
4. مراعاة توجيه المبنى بعيداً عن المباني المجاورة وابعاد غرف الوزير والوكيل عن واجهات التصادم مع المجاورين .

(3-12-3) مقاومة الحريق في المباني الإدارية :

يجب أن يوجد في المباني الإدارية وسائل لمقاومة الحريق ، ومقاومة الحريق تتم بعدة طرق أهمها :

1. أنابيب مملوءة بالمياه : وتمر هذه الأنابيب فوق السقف المستعار ولها فتحات مغلقة بالشمع ، بحيث يذوب الشمع و تتدفق المياه عند درجة حرارة معينة .
2. أجراس في كل طابق حيث دتق عند وقوع الحريق وذلك لضمان عوامل الأمان في مقاومة الحريق
3. بودة الغاز بدلاً من المياه لإطفاء الحريق .

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

(4-1) الحالة الدراسية الأولى : وزارة الخارجية بالرياض .

(4-2) الحالة الدراسية الثانية : مجمع الوزارات في مدينة السادات .

(4-3) الحالة الدراسية الثالثة : مجمع مباني حكومية بالنرويج .

(4-1) الحالة الدراسية الاولى : وزارة الخارجية في الرياض (23) :

الوصف العام للمشروع :

- اسم المشروع : وزارة الخارجية السعودية .
- الموقع : مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .
- المهندس المصمم : لارسن هنج _ كوينجهاجن



الصورة (4-1) مبنى وزارة الخارجية السعودية في الرياض

المصدر: <http://www.arch.arab-eng.org/forum.php?action=view&id=175>

تمهيد :

برز في الآونة الأخيرة مبنى وزارة الخارجية في الرياض كنموذج للعمارة العربية المعاصرة التي ترجمت المفاهيم المعمارية الإسلامية إلى واقع معماري معاصر نجد فيه صدق العمارة التقليدية بدن نقل مباشر وقد وضع تصميماته المعماري الدنمركي هيننج لارسن حيث يقول لارسن أن الشكل الخارجي للمساكن ذات الطراز الإسلامي التقليدي قلما يعطي اي دلالة على التصميم الداخلي للمبنى او الغرض من بنائه .

يمثل المعماري «هيننج لارسن» (المولود عام 1925)، ظاهرة مميّزة لجيل المعماريين الدنمركيين، الذين تبلورت مفاهيمهم واتجاهاتهم المعمارية بعد الحرب العالمية الثانية، ذلك الجيل الذي استطاع أن يمزج بين سمات العمارة الدنمركية والتي هي في الحقيقة جزء من مفهوم واسع هو العمارة الاسكندنافية، التي تولي اهتماماً خاصاً للتزيين الداخلي، وتميل نحو البساطة المتقشفة، وتحرص على استخدام المواد الإنشائية الطبيعية، استطاع ذلك الجيل أن يمزج بين سمات تلك العمارة وبين خصائص لغة العمارة الحديثة. وقد نجم عن هذا التلاقي، مقارنة تصميمية مميزة، كرّست مفهوماً خاصاً اتسم به النشاط المعماري الدنمركي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وزارة الخارجية في الرياض في السعودية تلعب دورا هاما في تطوير السياسة الخارجية للمملكة ، رأى المصمم أن وزارة الخارجية في السعودية يجب ان تحمل عناصر إسلامية في تكوينها لتعكس الصبغة الإسلامية للمملكة .

- الموقع

تقع وزارة الخارجية في الناصرية في مدينة الرياض على بعد 3 كم من الرياض القديمة في منطقة مليئة بالفلل والمباني الحكومية والمكاتب ، على تقاطع 3 شوارع رئيسية في منطقة وسطية تجمع حي الناصرية والوشم وحي الملك سعود . الرياض هي عاصمة المملكة السعودية وتقع في نجد وهي واحدة من أسرع مدن العالم توسعا ، يقطن في هذه المدينة ما يزيد عن 5 مليون نسمة .



خارطة (1-4) تبين موقع مدينة الرياض بالنسبة للمملكة العربية السعودية

المصدر: www.google.com



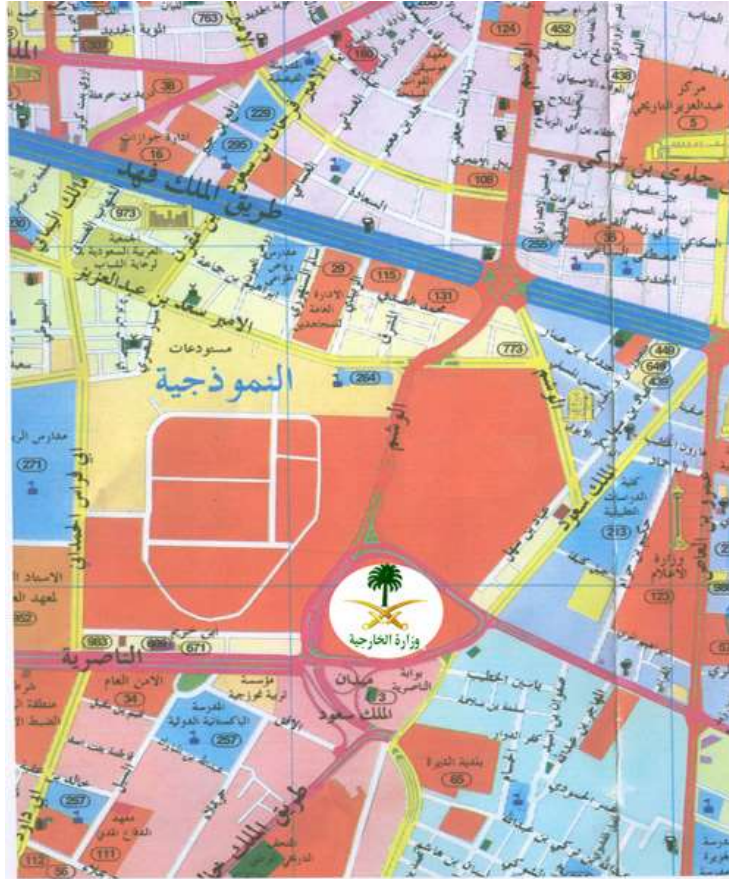
خارطة (4-2) مدينة الرياض

المصدر: www.wikipedia.org



خارطة (4-3) منطقة الناصرية في مدينة الرياض

المصدر: www.wikipedia.org



خارطة (4-4) موقع وزارة الخارجية في مدينة الناصرية وعلاقتها مع الشوارع الرئيسية

المصدر : <http://www.arch.arab-eng.org/forum.php?action=view&id=175>

المناخ :

مناخ مدينة الرياض شديد الحرارة صيفا بارد شتاء ويتميز بانخفاض الرطوبة طول العام ، خاصة في فترة الصيف ، وبالفارق الكبير بين درجات الحرارة خلال النهار والليل . ففي الصيف تتراوح درجات الحرارة الصغرى بين (22-30) درجة مئوية والعظمى بين (40-52) درجة مئوية ، ومعدل الرطوبة بين (10-13) % ، إما في الشتاء فالجو بارد تتراوح درجة الحرارة العظمى بين (20-28) والصغرى بين (8-14) درجة مئوية . وقد تنخفض ما دون ذلك درجتين تحت الصفر أحيانا ، فيما تتراوح درجات الرطوبة بين (40-49) % ، ويتراوح معدل الأمطار بين 10 و 13.1 سنتيمتر (إي حوالي 4 بوصات) .

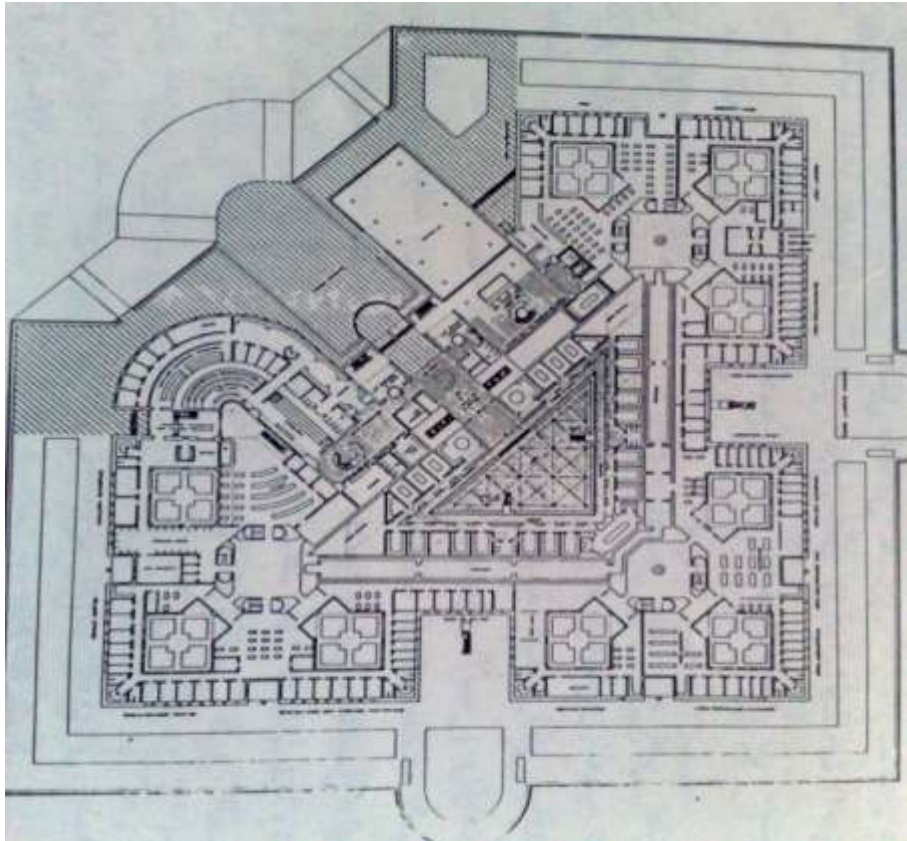
- محاور الحركة والفراغ العمراني المحيط :

نلاحظ من الخارطة (4-4) أن الموقع جاء في منطقة وسطية على 3 شوارع رئيسية (ثلاثة محاور – طرق الملك سعود وطريق الملك خادم الحرمين الشريفين والوشم) ، تحيط بها مجموعة من المباني والدوائر الحكومية والمكاتب .

تحليل المشروع معماريا :

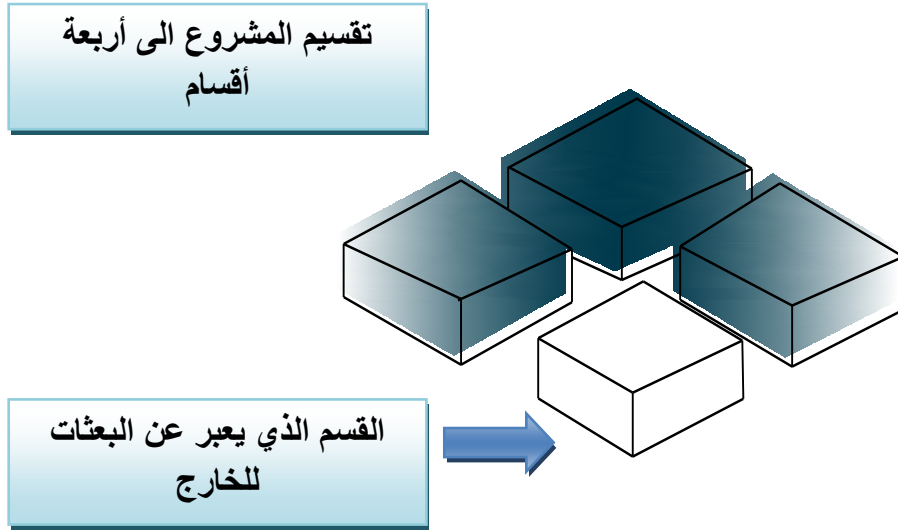
وصف عام :

الشكل العام للمشروع مثلث ذو أربعة ادوار للمبنى الرئيسي ، المدخل الرئيسي مرتفع تحده كتلتان دائريتان ويؤدي إلى صالة المدخل المثلثة والتي يبلغ ارتفاعها أربعة طوابق وتحيط بها ممرات مغطاة بقبوات تعطي الإحساس بالشوارع التقليدية لأسواق المدينة القديمة . فقد اتخذ المعماري العمارة الإسلامية والتقليدية بعين الاعتبار حيث استند في تصميمه لبي عدة أفكار مستمدة من العمارة الإسلامية والتقليدية وصار التصميم يعكس العمارة الإسلامية ولكن بصورة حديثة .



الفكرة المعمارية (فلسفة المشروع) :

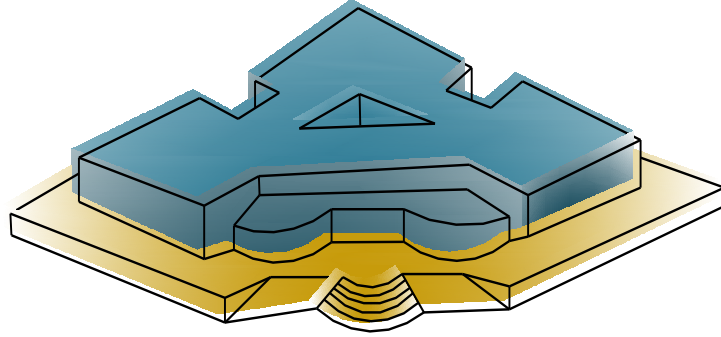
- استخدام الشكل المربع وتقسيمه إلى أربعة أقسام وقد أزيل أحد هذه الأقسام الأربعة دلالة على السفرات والبعثات السعودية إلى الخارج .



الشكل (4-1) فكرة المشروع الرئيسية

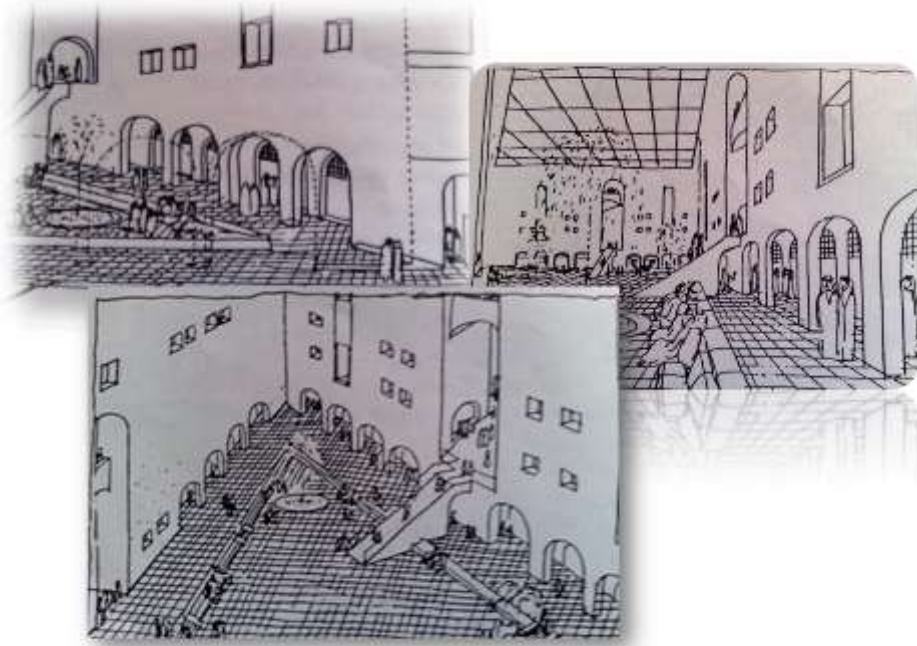
المصدر: فريق العمل

- استخدام فكرة المسطبة للتأكيد على الطابع الرسمي للوزارة والاحساس بالقوة والعظمة .



الشكل (4-2) فكرة المسطبة

- التركيز على الداخل أكثر من الخارج فالواجهات مصممة ذات فتحات صغيرة بينما الفراغات الداخلية واسعة مترفة ذات أثاث وتفاصيل مميزة ، بحيث ان الاهتمام بالداخل والتركيز عليه من مميزات البيت التقليدي في العمارة الإسلامية .



الشكل (4-3) مناظير داخلية للمبنى

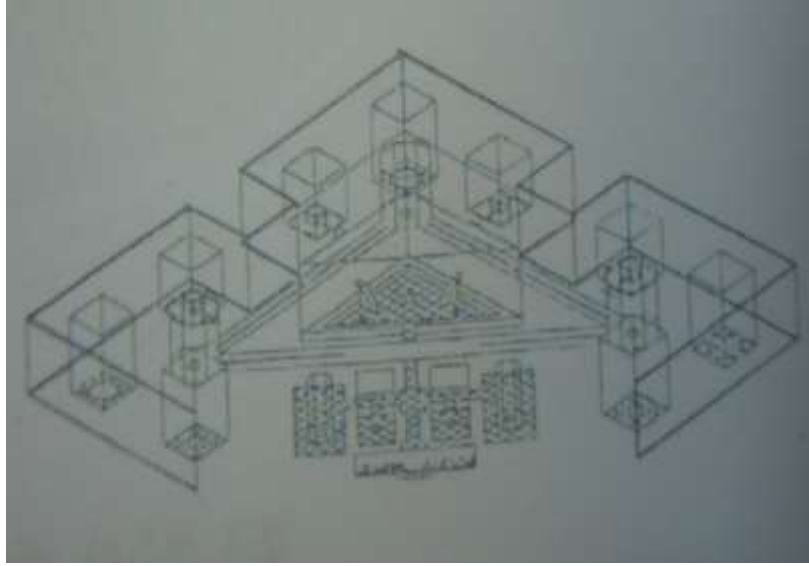
المصدر : (23)

استخدام الفناءات الداخلية والتي تعتبر عنصر هام في العمارة الاسلامية ومنها استخدام الفناء شبه العام الذي يعمل كموزع لمختلف الفراغات ، وكذلك استخدام فكرة الحديقة الاسلامية بانواعها الثلاثة :

1- الحديقة المتقاطعة

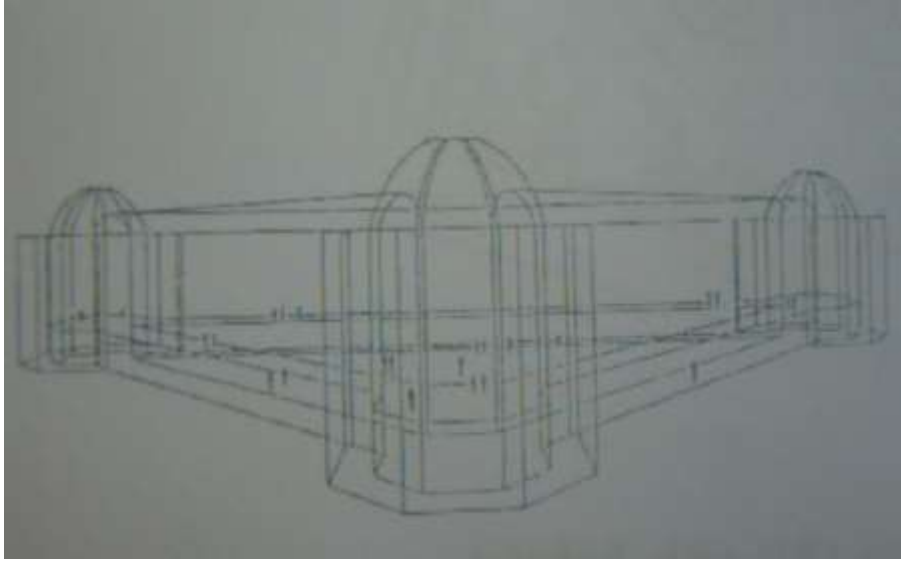
2- حديقة النافورة

3- حديقة بركة الماء



الشكل (4-4) تحليل يبين توزيع الافنية في مبنى الوزارة

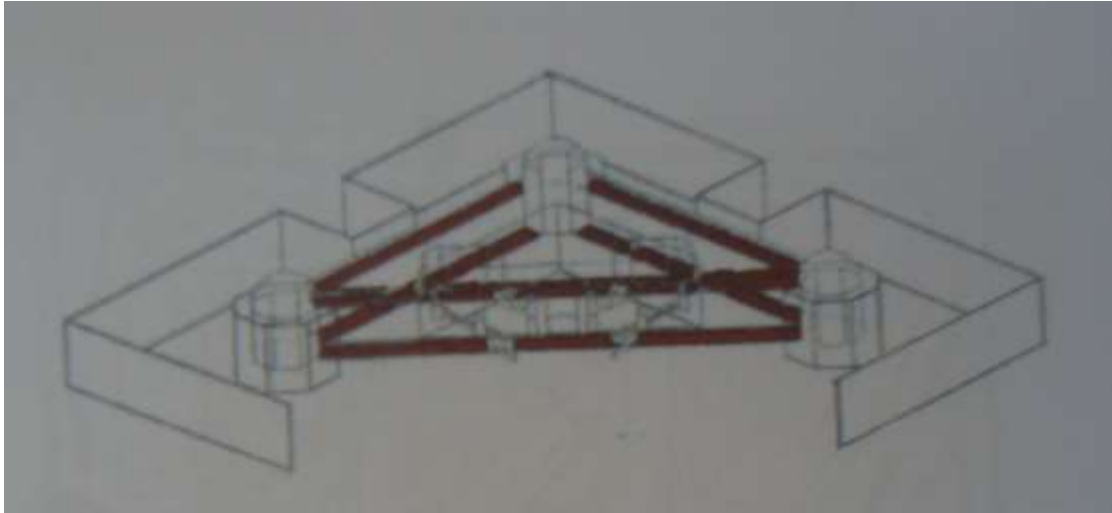
المصدر: مجلة A+U ، العدد 12 ، ديسمبر ، صفحة 12



الشكل (4-5) تحليل يبين ارتباط الأفنية بداخل مبنى الوزارة

المصدر: مجلة A+U ، العدد 12 ، ديسمبر ، صفحة 12

- استخدام فكرة البازار الإسلامي التقليدي ، حيث أوجد المصمم ثلاثة ممرات مغطاة بقبوات تربط أقسام المشروع مع بعضه البعض وتأخذ الشكل المثلث الذي يحيط بالفناء الرئيسي .



الشكل (4-6) استخدام فكرة البازار الاسلامي داخل المبنى

المصدر: فريق العمل

الموقع العام :

أخذ المعماري الموقع العام بعين الاعتبار فجاء التصميم متلائماً مع شكل قطعة الأرض ، فنجدته متناعماً معها بشكل جذاب ودقيق .

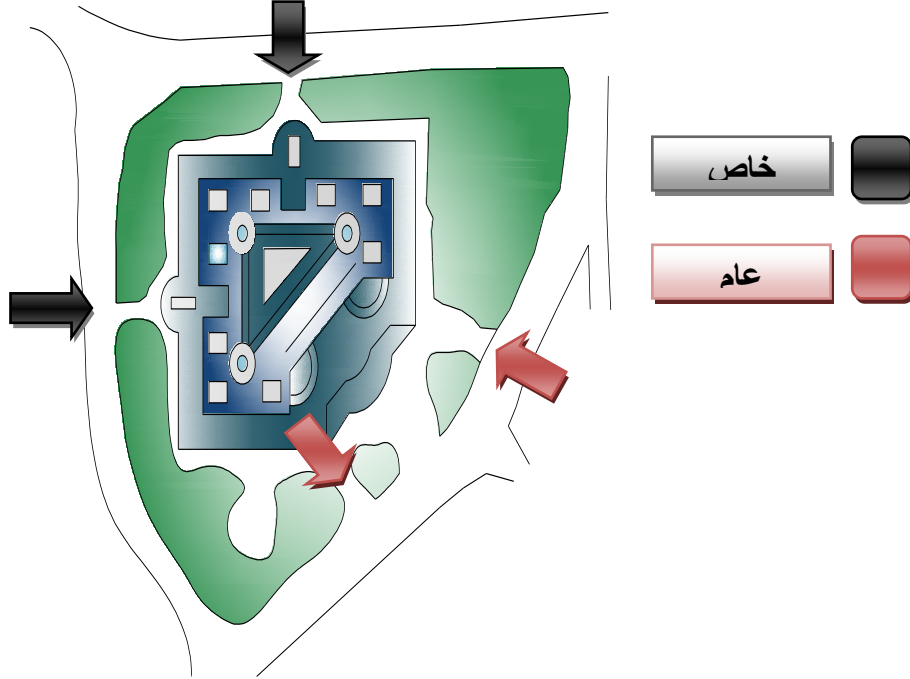


الشكل (4-7) مبنى وزارة الخارجية في الموقع العام

المصدر : فريق العمل

التحليل الوظيفي والحركي للبناء :

- المداخل :



الشكل (4-8) المداخل الرئيسية والفرعية للموقع العام للوزارة

المصدر: (3)

يوجد ثلاثة مداخل للمبنى ، مدخل ومخرج له من الشارع الرئيسي واثنين آخرين من شوارع فرعية .

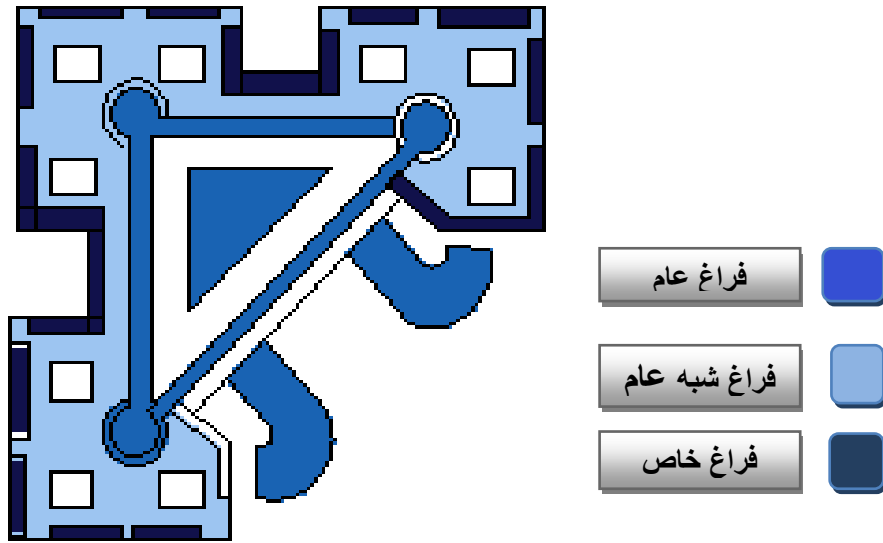
- تحليل الفراغات :

تنوعت طبيعة الفراغات داخل مبنى الوزارة بين فراغات عامة يستخدمها الزوار ومراجعي الوزارة وكافة مستعملي المبنى كالفناء والساحة الداخلية ، وبين فراغات شبه عامة للموظفين ، وفراغات خاصة كتلك التي تخص الوزراء والسياسيين والشخصيات الهامة .

قسمت نوعية الفراغات الى ثلاثة انواع اعتمادا على عدد ونوعية مستخدميها :

- فراغ عام .
- فراغ شبه عام .
- فراغ خاص .

وذلك لفصل حركة الوزراء عن باقي الموظفين والمراجعين وذلك لدواعي أمنية .

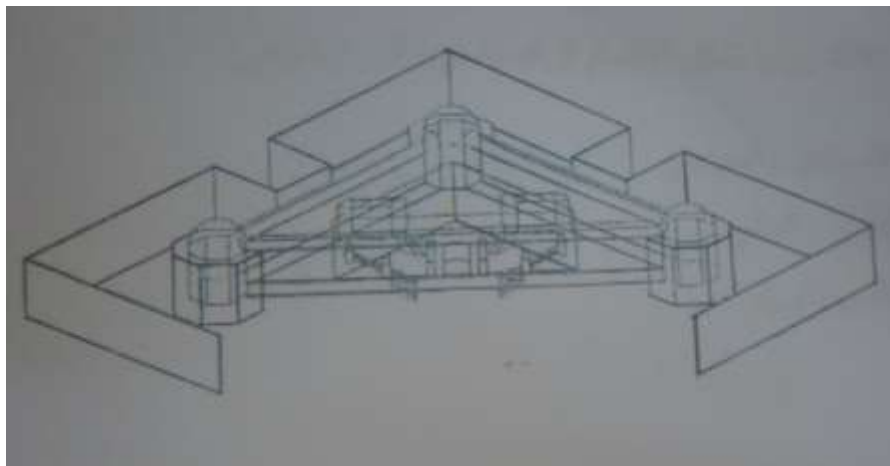


الشكل (4-9) تحليل الفراغات

المصدر : (3)

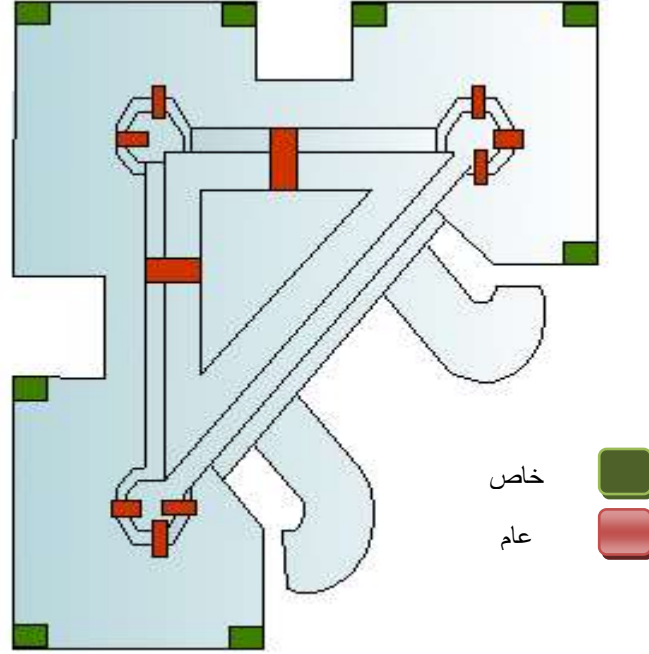
- تحليل الحركة العمودية والأفقية :

تحليل الحركة الأفقية والعمودية في الوزارة وتبين التركيز على أماكن التقائها والفصل بين الاستخدام العام أو الخاص أو لكل منها .



الشكل (4-10) تحليل الحركة الأفقية والعمودية في الوزارة وأماكن الالتقاء

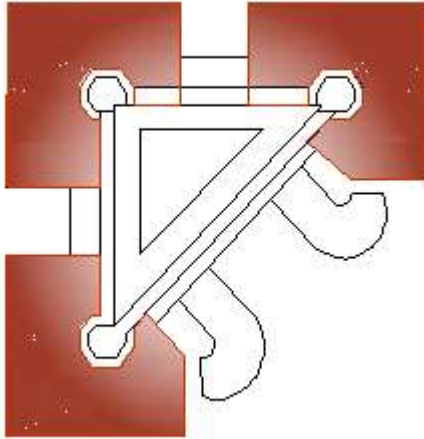
المصدر : (23)



الشكل (4-11) تحليل الحركة العمودية

المصدر : (3)

المسقط الأفقي :



ويشتمل المبنى على اربع بنايات ادارية مربعة الشكل وموزعة على اركان مربع كبير ، ثم ازيلت احدى هذه البنايات التي تشمل السفارات السعودية التي تشكل جزءا من الوزارة رغم وجودها في الخارج . وقد اسفرت ازالة المربع الرابع عن ايجاد علاقة هندسية معقدة بين المربع والمثلث ادت الى خلق فناء في مركز المبنى على شكل مثلث متساوي الساقين وتحيط بالفناء اجنحة تمثل المحور الاجتماعي للمبنى

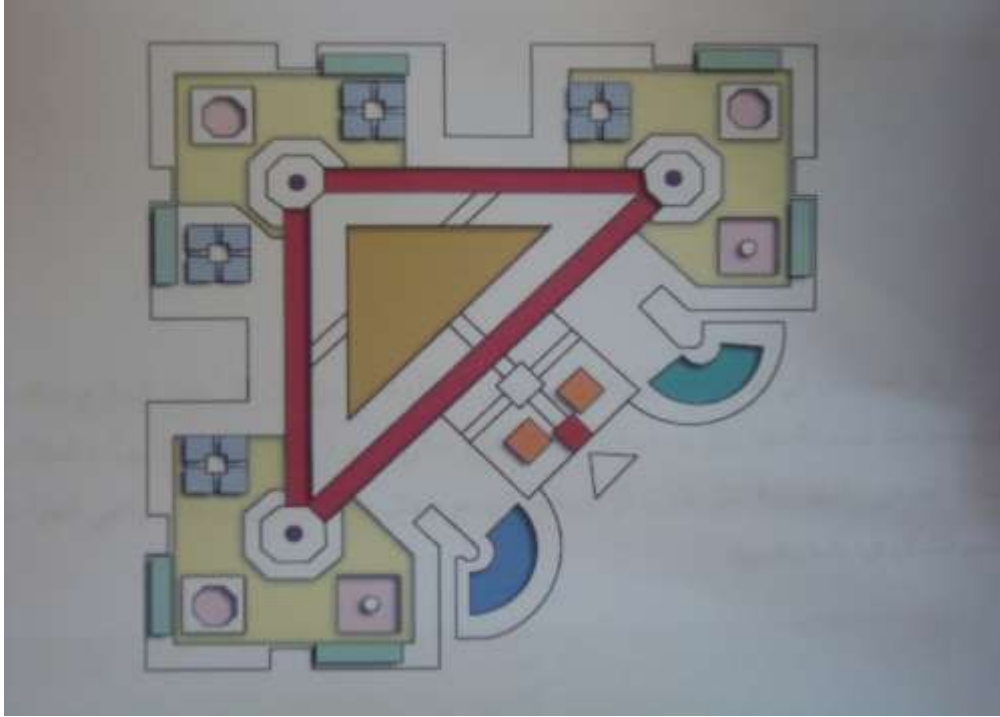
فكما اسلفنا يتكون المسقط من ثلاث زوايا تشكل الأقسام الرئيسية في الوزارة وهي :

الشكل (4-12) الأقسام الثلاثة الرئيسية في المبنى

المصدر : (3)

- 1- القسم الاقتصادي والسياسي .
- 2- القسم الإداري والمالي
- 3- القسم الخاص بالوزير . **تحليل المسقط الأفقي :**

يتضح في التصميم مدى الفصل بالفراغات والانتقال من فراغ عام إلى آخر شبه عام إلى آخر أكثر خصوصية ، إذ أن طبيعة الوظيفة للمبنى ومستخدميه من الوزراء والشخصيات الهامة تأخذ الناحية الأمنية والسرية بعين الاعتبار وهذا ما نلاحظه في المسقط التالي ... وهو أن المكاتب الخاصة جاءت في جزء بعيد وغير مكشوف من قبل مستخدم المبنى العاديين . وكان توزيع الفراغات الداخلية كالآتي :



الشكل (4-13) المسقط الأفقي لمبنى الوزارة موضحا عليه الفراغات الرئيسية ووظائفها

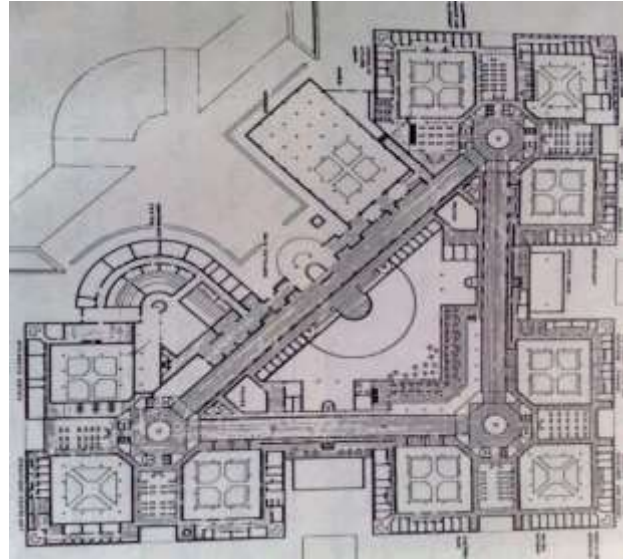
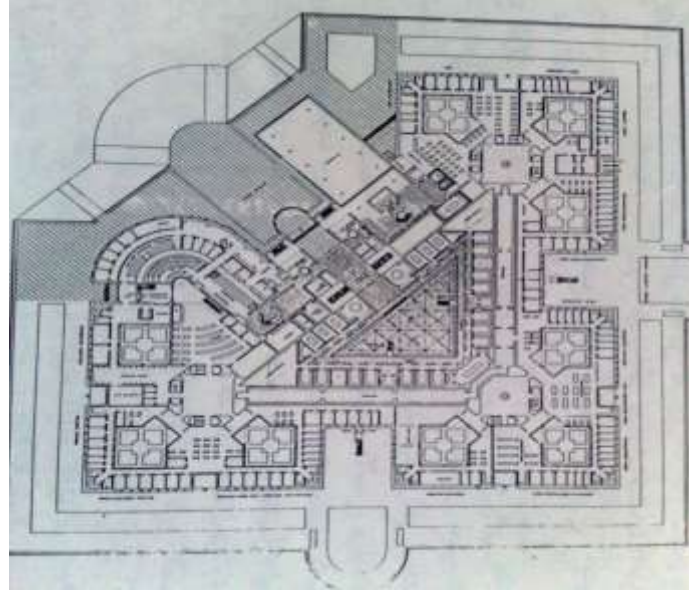
المصدر : (3)

يبين المسقط الأفقي الزوايا الرئيسية للمبنى ، وعلاقتها مع بعضها البعض ويتبين الفراغات المختلفة في المبنى حيث :

- 1- المدخل الرئيسي
- 2- فناء داخلي
- 3- الصالة الرئيسية
- 4- شارع
- 5- فناء
- 6- فناء داخلي على ارتفاع طابق واحد
- 7- فناء داخلي على ارتفاع طابقين
- 8- مكاتب مفتوحة
- 9- مكاتب خاصة
- 10- استقبال
- 11- مكتبة .

يؤدي المدخل الرئيسي الى السلالم والتي تؤدي بدورها الى منطقة محايدة ثم الى الممرات الثلاثة الكبرى التي تربط المباني الثلاثة المربعة الشكل المخصصة للمكاتب . وهذه الممرات الداخلية بارتفاع ثلاثة طوابق ومغطاة

باقبية برميلية الشكل وذلك على النمط التقليدي للاسواق بالمدن الاسلامية القديمة . وتنتهي هذه الممرات عند ابراج للانارة مئمنة الشكل توجد في قلب كل مبنى من مباني المكاتب الثلاثة ، وتغطى هذه الابراج بالقباب تضاء بالمصابيح وهيه من اكثر الفراغات فخامة في المبنى حيث يسقط الضوء من خلال نوافذ مستديرة ثم يتحرك بالتدرج في شكل دائري على المحيط مشكلا بذلك مزولة شمسية داخلية كبيرة .



الشكل (4-14) المساقط الافقية للمبنى

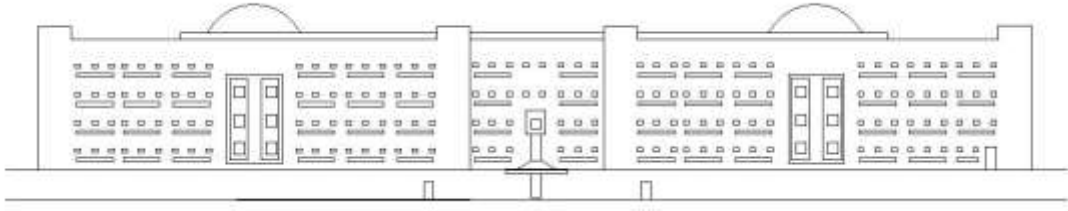
المصدر : (23)

تحليل الواجهات والقطاعات :

- تحليل الواجهات :

يؤكد المصمم الدنماركي ان مصدر الهامه في هذا المشروع هو التقليد الاسلامي المعروف بالعمارة المخفية التي تتسم بصرامة وبساطة في الواجهات ودقة تفاصيل الداخل وثرائه حيث يفقتر المظهر الخارجي للمبنى للشخصية المميزة . فلا زخارف ولا ألوان زاهية لذلك كان لارسن يفضل استخدام الحجر الرملي ذي اللون البني الضارب الى الحمرة لملائمة بيئته المحيطة ، ولكن السلطات السعودية المسؤولة عن المشروع طلبت استخدام الرخام الايطالي الابيض المتلألئ .

ركز المهندس في تصميمه لمبنى الوزارة على الداخل أكثر من ما ركز على الخارج لذلك نجد أن الواجهات جاءت مصممة "للتعامل مع البيئة" ذات كتل ضخمة وذات ارتفاع عالي تعبيراً عن الفخامة والهيبة ، امتلأت الواجهات بالفتحات الصغيرة المتشابهة على طول الواجهة مما يدعو للملل فيها...ولكن دواعي أمنية تدخل على التصميم لتشكل فيه كما يناسبها .

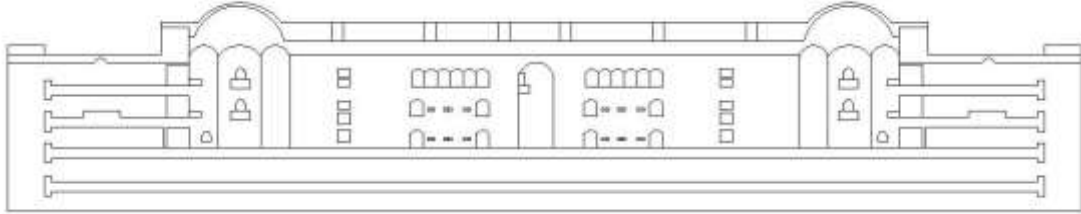


الشكل (15-4) واجهة جانبية

المصدر : (23)

تحليل القطاعات :

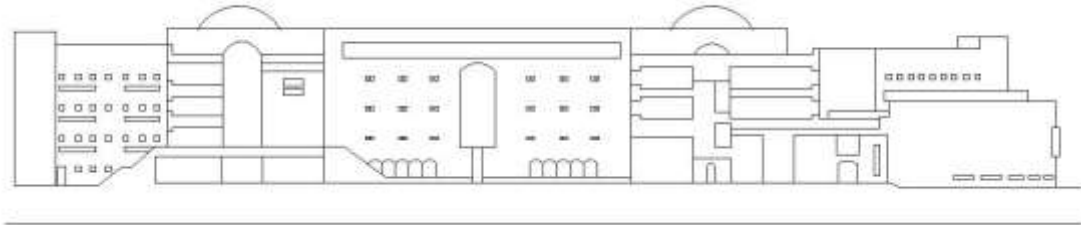
يوضح القطاعان التاليان الفناء الرئيسي المفتوح على ثلاثة طوابق ويوضح أيضا نظام التسقيف فيه ، فقد استخدمت القباب فوق الأفنية الثانوية ، كما يتضح مدى التطابق والتشابه بين جانبي القطاع (symmetry) والتي تعطي قوة وهيبة للمبنى .



الشكل (4-16) قطاع في المبنى

المصدر : (23)

أما القطاع ب_ب فيوضح كتلة المدخل ويوضح أيضا الفناء الرئيسي مع إحدى الأدرج .



الشكل (4-17) قطاع ب_ب

صور للمبنى :

الممرات الداخلية بارتفاع 3 طوابق
ومغطاة باقنية برميلية الشكل .



روح العمارة الاسلامية في قالب من
البساطة المعاصرة .



صورة (2-4)

المصدر : <http://www.arch.arab-eng.org/forum.php?action=view&id=175>



صورة (4-3)

المصدر: <http://www.arch.arab-eng.org/forum.php?action=view&id=175>



صورة (4-4) المصدر: <http://www.arch.arab-eng.org/forum.php?action=view&id=175>

ايجابيات مبنى وزارة الخارجية في الرياض:

- 1- يعكس المشروع العمارة الاسلامية ولكن بصورة حديثة.
- 2- استخدام العديد من العناصر المعمارية كالمسطبة لاعطاء الطابع الرسمي والاحساس بالقوة والعظمة للوزارة.
- 3- جاء التصميم متلائما مع شكل قطعة الأرض فظهر التناغم معها بشكل جذاب ودقيق.
- 4- ظهور الفراغات العامة وشبه العامة والفراغات الخاصة.
- 5- تم التعامل في تصميم المبنى مع البيئة بشكل رئيسي.

(4-2) الحالة الدراسية الثانية : مجمع الوزارات في مدينة السادات (24) :

موقع المشروع :في مدينة السادات في مصر

تقع مدينة السادات في الاتجاه الشمالي الغربي لمدينة القاهرة عند الكيلو 93 طريق القاهرة –الإسكندرية الصحراوى وتبلغ مساحتها 500 كم². ويبلغ اجمالي الكتلة العمرانية بها 18 كم² يقطن بها حوالي 22 ألف نسمة ، ويحيط بالمدينة حزام اخضر بمساحة 30 ألف فدان مما جعل منظمة الصحة العالمية تضعها في تصنيف أفضل عشر مجتمعات صناعية في الشرق الأوسط لنظافة بيئتها وسلامة مواردها الطبيعية، ويوجد بالمدينة مركز للبحوث الزراعية وتنمية الصحراء.



خارطة (4-5) : مصر العربية

خارطة (4-6) محافظة المنوفية والتي تشمل مدينة السادات ومدينة شبين الكوم

وصف المشروع :

يعتبر مشروع مجمع الوزارات بمدينة السادات أول تصميم متخصص لمباني حكومية، حيث يعد هذا المشروع جزء حيوي ورئيسي في عملية تخطيط وتنمية مدينة السادات .

مكونات المشروع : مبنى مجمع الوزارات يشمل على:

- 1- وزارة التنمية والمجتمعات الجديدة ،
- 2- وزارة الاستصلاح الزراعي،
- 3- مبنى الخدمات المشتركة بينهما .

تحليل الموقع :

نلاحظ أن المصمم اختار موقع متميز للمشروع على مدخل مدينة السادات ، وموقع المشروع أخذ الشكل الضيق، ويلتف حول ميدان التحرير على جانبي الطريق السريع، ويصل بين جزئية كوبري مشاة يعبر فوق الطريق السريع، وهذا يكسب المشروع أهمية لأنه أصبح بمثابة بوابة لمدينة السادات .



الشكل (4-18):الموقع العام لمجمع الوزارات في مدينة السادات

المشكلات التي واجهت فريق التصميم :

- 1- وهي الاهتمام بالتأثير البصري للواجهة المستمرة التي يصل طولها إلى مائتي متر بارتفاع لا يتعدى أربعة أدوار.
- 2- إعطاء كل وزارة شخصية مستقلة مع تحقيق الوحدة في المباني المحيطة بميدان التحرير .
- 3- تحديد الشخصية المميزة لميدان التحرير ذاته، وإعطائه الانغلاق المطلوب في الاستخدامات الاجتماعية والتجارية، وذلك نظرا لاتساعه وقلة عدد الأدوار في المباني المطلة عليه.

إجابيات المشروع :

- 1- تحديد مدخل مدينة السادات من خلال مجموعة متتالية من التجارب البصرية، فنلاحظ أن واجهة المباني المستمرة تمثل حائط ضخم للمدينة يمكن رؤيته من مسافة بعيدة، ومن خلال فتحة صغيرة في هذا الحائط يمكن رؤية المسلة والمباني المحيطة بميدان التحرير.
- 2- توجيه حركة المشاة حول ميدان التحرير من خلال نظام المستويات المتعددة والبواقي التي تحدد الاتجاهات المختلفة، ويعتبر كوبري المشاة العلوي ونفق المشاة عند طرفي ميدان التحرير جزء من هذا الحل المتكامل لعملية تقاطع حركة المشاة مع حركة السيارات على الطريق السريع.

تحليل المسقط الأفقي :

- 1- كما أسلفنا فإن المشروع يتكون من 3 أقسام:
مبنى وزارة التنمية والمجتمعات الجديدة ويتكون من ثلاثة عناصر رئيسية : مبنى شريطي موازي للطريق العام، ومبنى مكعب على الجهة المقابلة من الطريق ليصل المبنىين ومجمع الوزارات وهو من أربعة طوابق مصممة باتجاه شريطي محمل على الاتجاهين. أي أنها جاءت في مبنىين يصل بينهما كوبري علوي يعبر فوق الطريق الرئيسي ليمثل بوابة المدينة.
مبنى وزارة الاستصلاح الزراعي يأخذ شكل حرف الـ لام، ويتكون من دور أرضي وأربعة أدوار متكررة أما الجناح الطويل فيحدد الساحة في اتجاه الشمال بارتفاع ثلاثة ادوار فوق الأرضي.
مبنى الخدمات المشتركة ويتكون من قاعة اجتماعات وكافتيريا والخدمات الأخرى .

- 2- استخدام المناور الداخلية كمصادر للإضاءة والتهوية الطبيعية للمكاتب والممرات.
- 3- نلاحظ أن الحركة الرئيسية تتم من خلال المصاعد الرئيسية الموجودة في صالة المدخل الرئيسية، و من خلال السلالم الموزعة بطول المبنى.
- 4- التصميم الداخلي لمبنى الوزارتان متشابه.
- 5- مبنى الخدمات جاء عند نقطة اتصال المبنىين للوزارتين ويتكون من طابق أرضي وطابقين علويين ، وذلك لخدم الوزارتين ونلاحظ أن مساحات وتصميم كل دور تختلف حسب الاستخدامات المختلفة ، و يتصل الدوران الأول والثاني بمبنى الوزارة ليكونا منطقة مظلة في مستوى الساحة. ويحمل سقف الكافتيريا مجموعة من الـ اهرامات نصف مزججة لتوفر الإضاءة الطبيعية لهذا الفراغ .

مبنى الخدمات

وزارة التنمية
والمجتمعات الجديدة

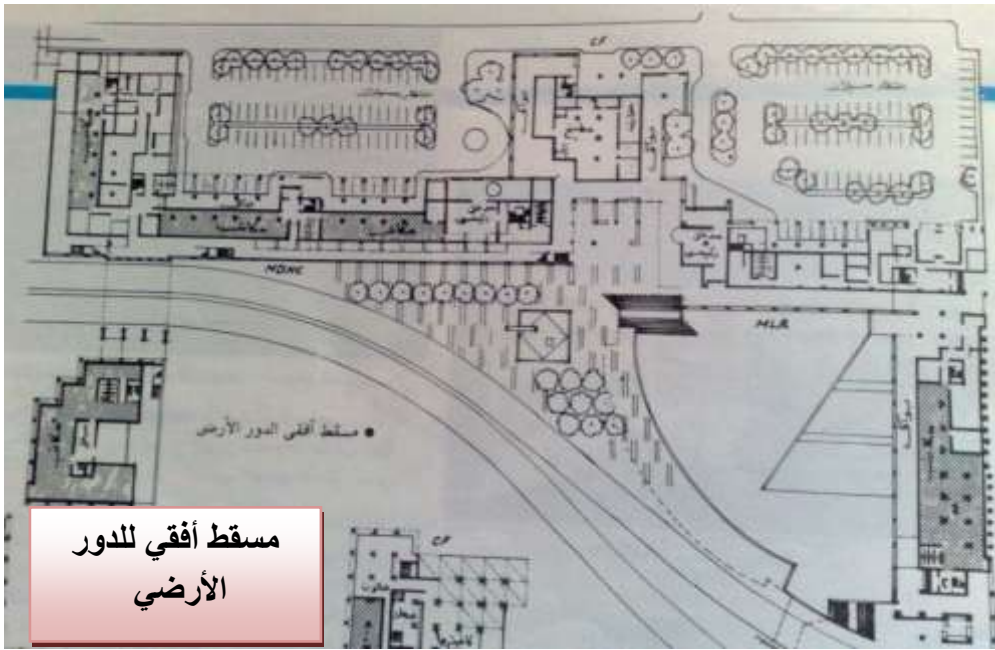
وزارة الاستصلاح
الزراعي



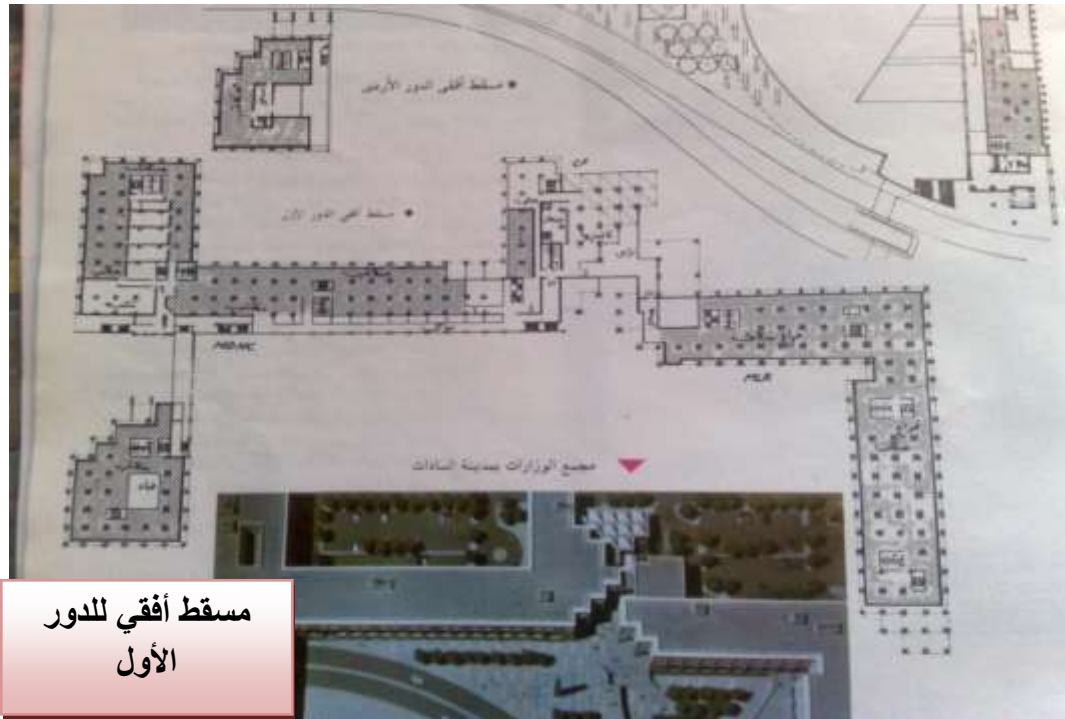
الشكل (4-19) : المباني الرئيسية في مجمع الوزارات في مدينة السادات

المصدر : (24)

مسقط أفقي للدور
الأرضي



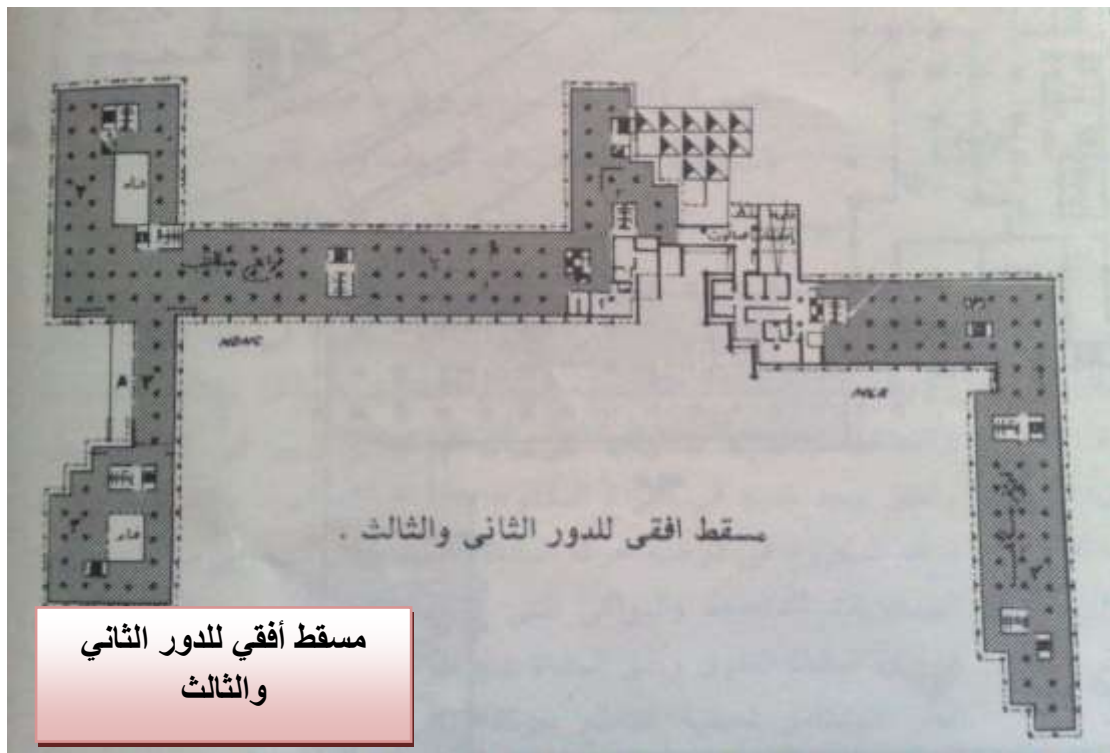
الشكل (4-20) : المصدر : (24)



مسقط أفقي للدور
الأول

الشكل (4-21)

المصدر : (24)



مسقط أفقي للدور الثاني
والثالث

الشكل (4-22)

المصدر : (24)

ميدان التحرير :

الميدان الرئيسي المسمى بميدان التحرير مقسم رأسياً الى مستويين، مستوى الساحة والتي تجيء على نفس مستوى الدور الأرضي، والمستوى السفلي. وتضم الساحة في مستوى الدور الأرضي مسلة وحوض مياه عاكس، بالإضافة الى التشجير وتنسيق الموقع المحيط، أما المستوى السفلي فيتم الوصول اليه من خلال منحدر عريض كما يمكن الوصول اليه من المناطق السكنية عن طريق نفق المشاة وهو مضاء طبيعياً من خلال منور. ويشمل على مناطق مزروعة ومحلات تجارية أسفل الساحة الرئيسية. وسوف يتم تزويد مستوى الساحة بالمقاعد الثابتة ووحدات الاضاءة.



الصورة (4-5)

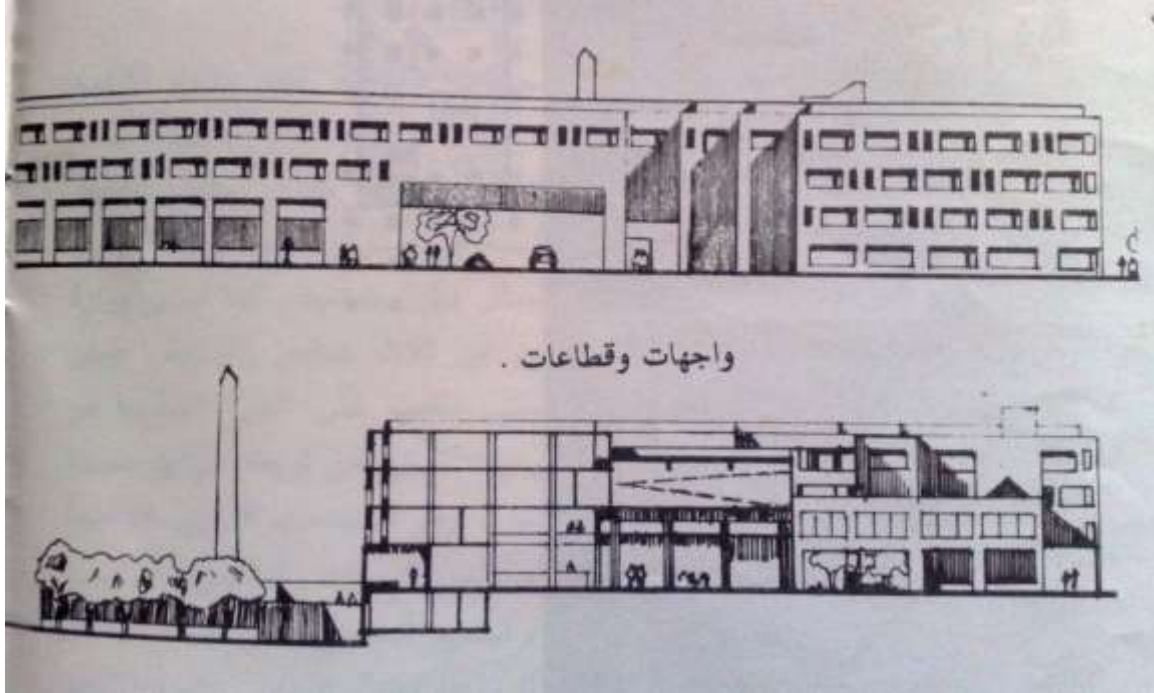
المصدر : (24)



صورة (4-6)

تحليل الواجهات :

نلاحظ واجهة مباني الوزارات جاءت في مستويين، المستوى الخارجي، كاسرات الشمس، وهي بطول الواجهة، عبارة عن أعمدة عريضة وكمرات بارزة، ويختلف تصميم الكاسرات الشمسية ليعطي لكل وزارة الشخصية المميزة، أما المستوى الثاني "الحائط الزجاجي" فمرتد إلى الداخل على مسافة تتراوح بين متر وأربعين سم إلى خمسة أمتار وستون سم في البواكي (واجهات غاطسة). وقد تم دهان الواجهات بألوان مختلفة.



الشكل (4-23)

المصدر : (24)

(4-3) الحالة الدراسية الثالثة (7)

مجمع مباني حكومية في النرويج /المهندس Torsten Ramburg

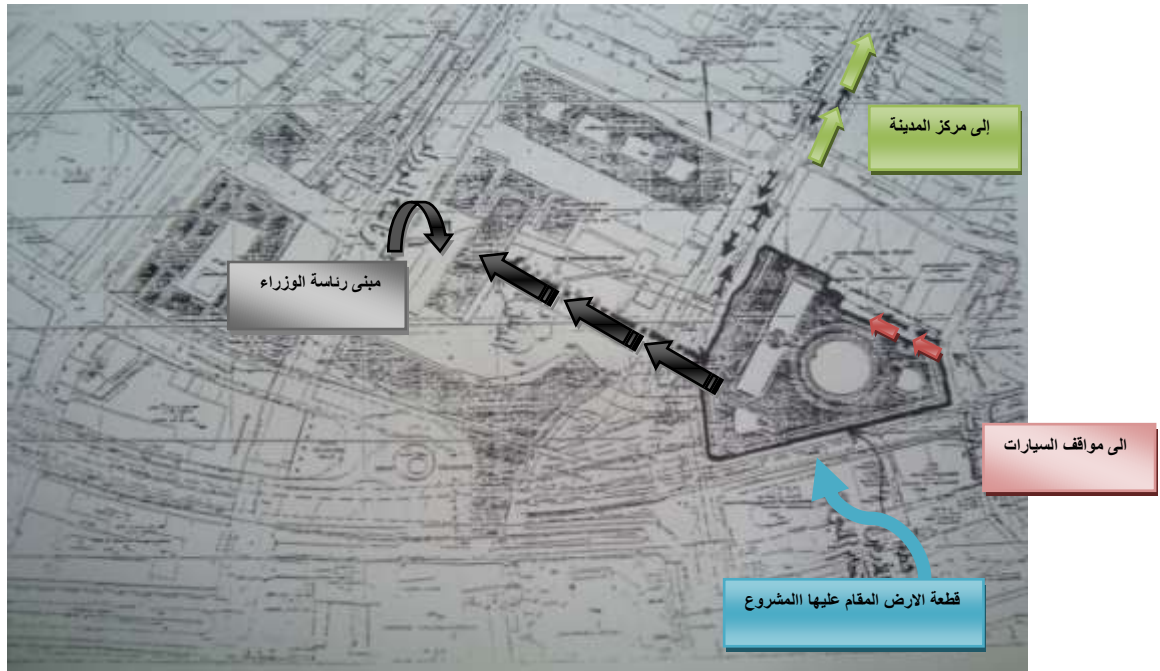
تعريف بالمشروع:

المشروع عبارة عن مجمع حكومي تقوم الحكومة النرويجية بالإشراف على بنائه في العاصمة النرويجية أوسلو، ويأتي هذا المشروع تلبية لرغبة الحكومة في وضع بعض الوزارات المتفرقة في أنحاء العاصمة ضمن هذا المبنى، والموقع الذي تم اختياره يقع بالقرب من مباني وزارية مقابلة له، كما يظهر من مخطط الموقع حيث أن مقر رئيس الوزراء يقع في الطابق العلوي من المبنى المقابل.

تحليل المشروع:

من حيث الموقع:

- 1) يقع على شارع رئيس يتفرع عن الشارع المركزي في المدينة.
- 2) كما يلاحظ من مخطط الموقع فإن شكل قطعة الأرض التي أقيم عليها المشروع قد حكمت بشكلها شكل المبنى المقام عليها "حيث تم استغلال الأرض كلها". انظر شكل (4-24)
- 3) حلول ربط البوابة الرئيسة للمشروع مع محور يرتبط مع بوابة المبنى الوزاري المجاور والذي يقع فيه مقر رئيس الوزراء.
- 4) من ضمن الموقع "قطعة الأرض المعطاة" مبنى قديم كان مطلوباً من المهندس أن يحافظ عليه بعدم إزالته من الموقع.

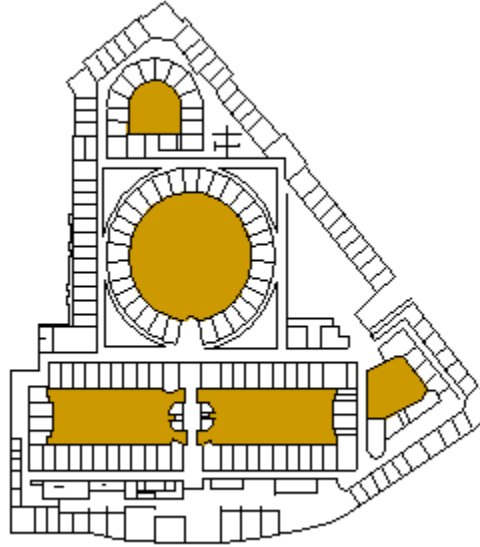


الشكل (4-24) الموقع العام

المصدر: (7)

تحليل المخطط الأفقي:

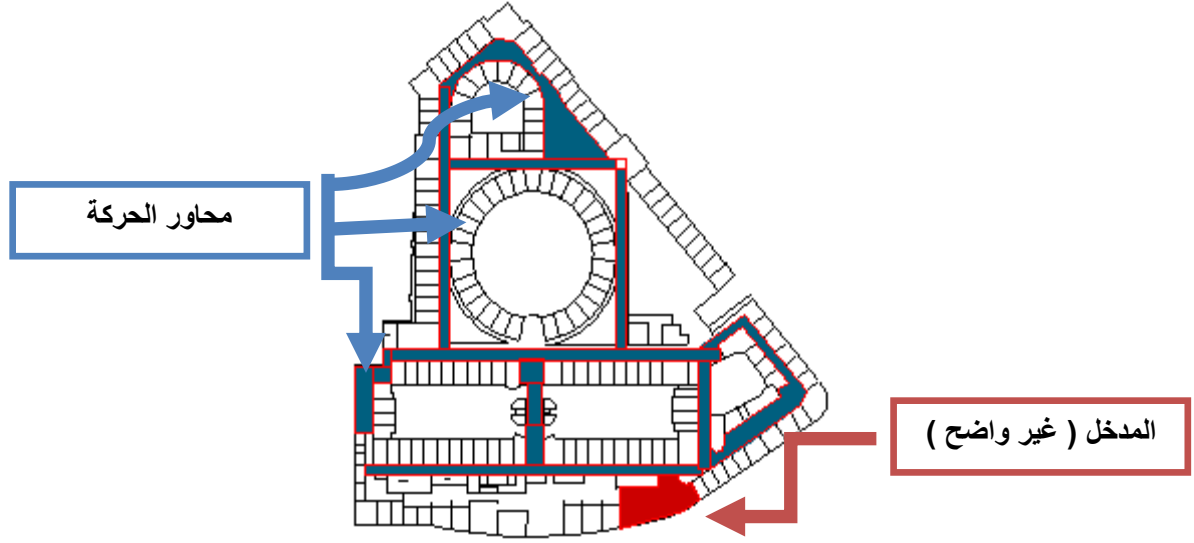
- (1) يتكون المبنى من 11 طابقا و3 طوابق تحت الأرض، نلاحظ أن المخطط الأفقي للمجمع جاء محكوما بشكل كبير بشكل قطعة الأرض، حيث أن المبنى اتخذ شكل قطعة الأرض.
 - (2) يقوم المخطط على إيجاد مساحات داخلية عددها 5، ثلاث منها مركزية والدائرية هي أكبرهن مساحة، وهدف هذه الساحات هو ادخال الاضاءة الطبيعية الى داخل المجمع وتجديد الهواء داخل المكاتب.
- انظر شكل (4-25)



الشكل (4-25)

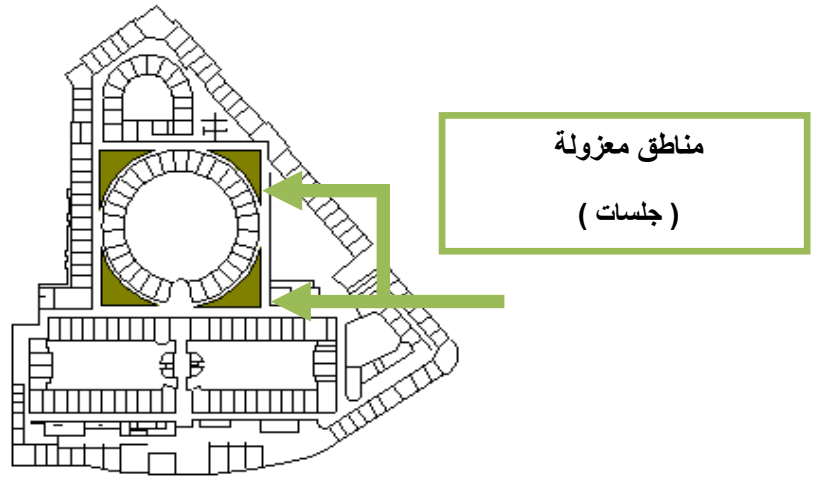
المصدر : (3)

- (3) من الملاحظ في المخطط أن منطقة المدخل غير واضحة "مميزة" بشكل جيد ويقابلها مباشرة منطقة الاستقبال للمجمع ثم المحور الى المصاعد، ومقابل هذه المصاعد في الطوابق الأخرى نجد استقبال بمساحة أقل لكل طابق.
- (4) استعمال نظامين للمكاتب "المفتوح والمغلق".



الشكل (4-26) المصدر (3)

الحركة بين المكاتب، نلاحظ أنه استطاع خلق اربعة فراغات معزولة جزئيا بقواطع وضعت على شكل زاوية قائمة بحيث تستغل كجلسات.



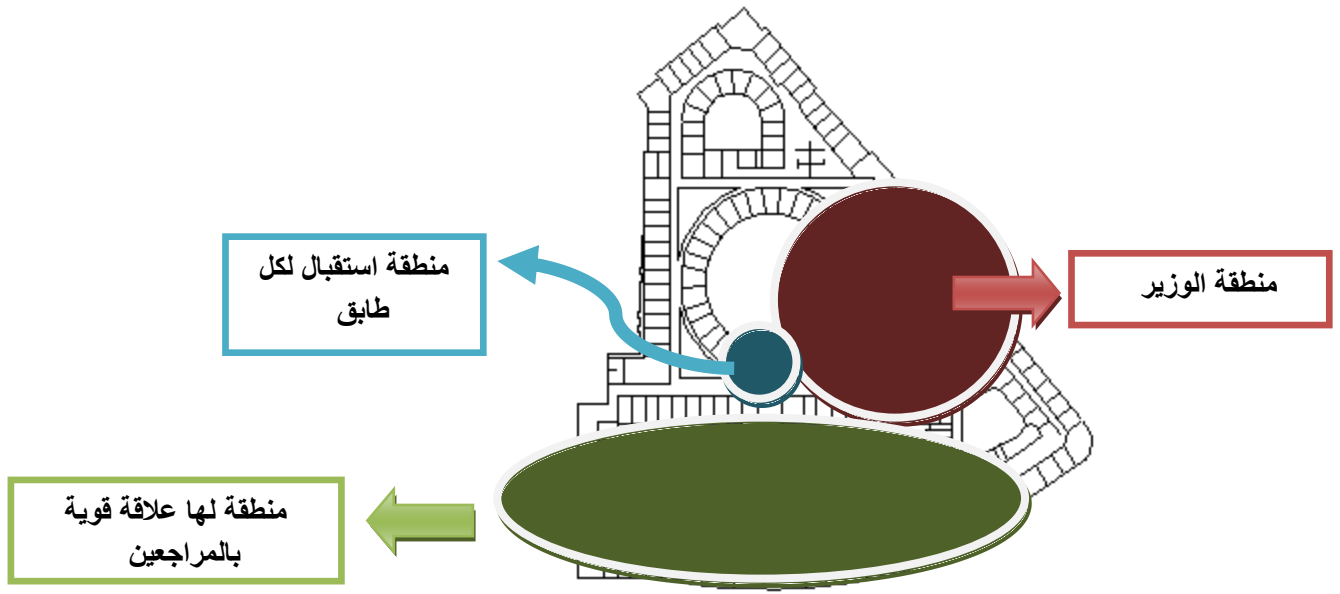
الشكل (4-27)

المصدر : (3)

(5) نستطيع تمييز منطقة خصصت للوزير تمتاز بعدة ميزات.

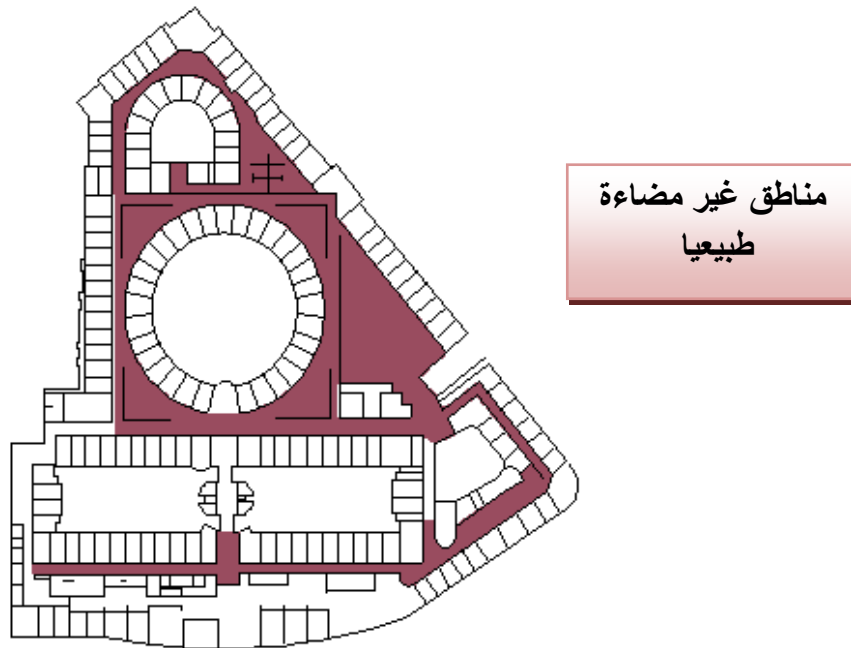
- (1) مساحة كبيرة نسبيا.
- (2) لها خصوصية واضحة، خصص لها درج خاص.
- (3) أمن لهذه المساحة ارتباط مباشر مع مكاتب خاصة فقط بهذه المنطقة ولها اتصال معها فقط.

انظر شكل (4-28).



الشكل (4-28) المصدر : فريق العمل

(6) من الملاحظ من المخطط شكل (4-29) والذي يوضح المناطق التي لا تصلها الاضاءة الطبيعية في المناطق المحصورة بين المكاتب وخصصت للحركة فقط وتنطبق مع مخطط الحركة شكل (4-29)، وهذا يدل على ان ممرات الحركة تقريبا هي المناطق غير المضاءة طبيعيا.



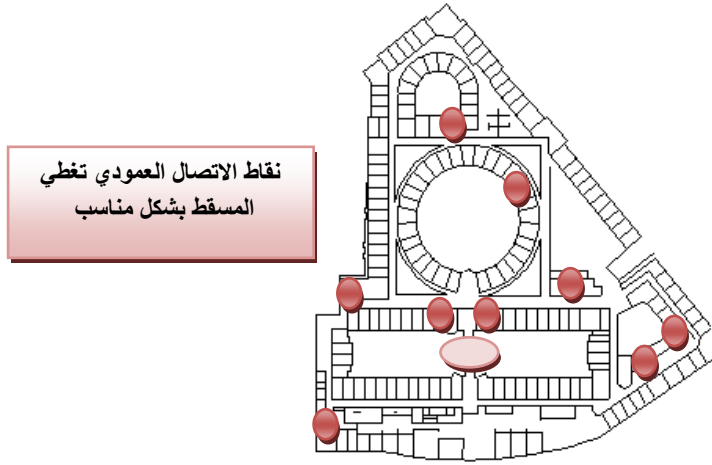
الشكل (4-29)

المصدر : (3)

(7) المخططات من الطابق 5-2 متطابقة ثم 9-6 تصغر مساحتها تدريجياً، ثم 10-11 وهما طابقين على

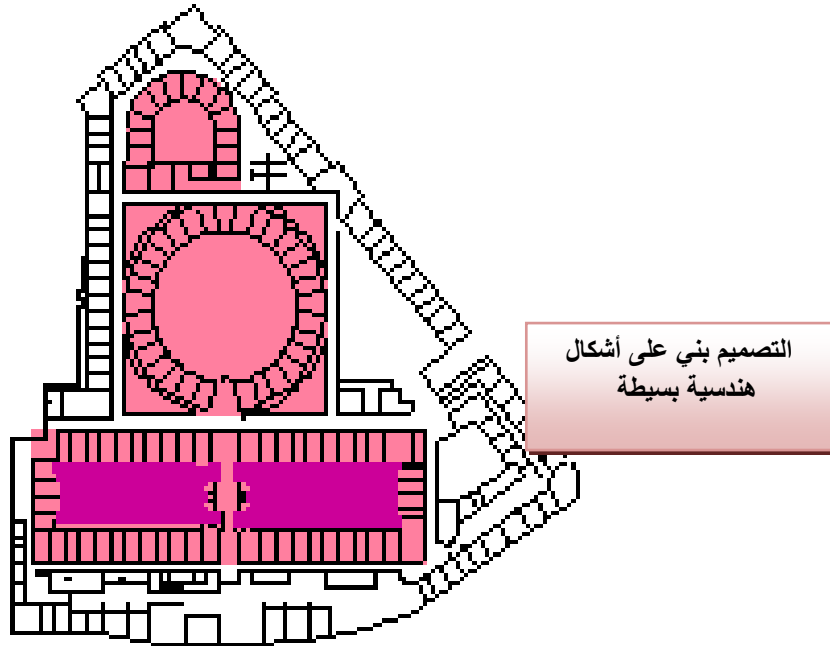
شكل اسطوانة حول الساحة المركزية،

(8) لا يوجد موقف سيارات خارجي بالقرب من المبنى بل موقف تحت الأرض وذلك لصغر مساحة الأرض.



الشكل (4-30) نقاط الاتصال العمودي

المصدر : (3)



الشكل (4-31) الخطوط الأساسية للتصميم

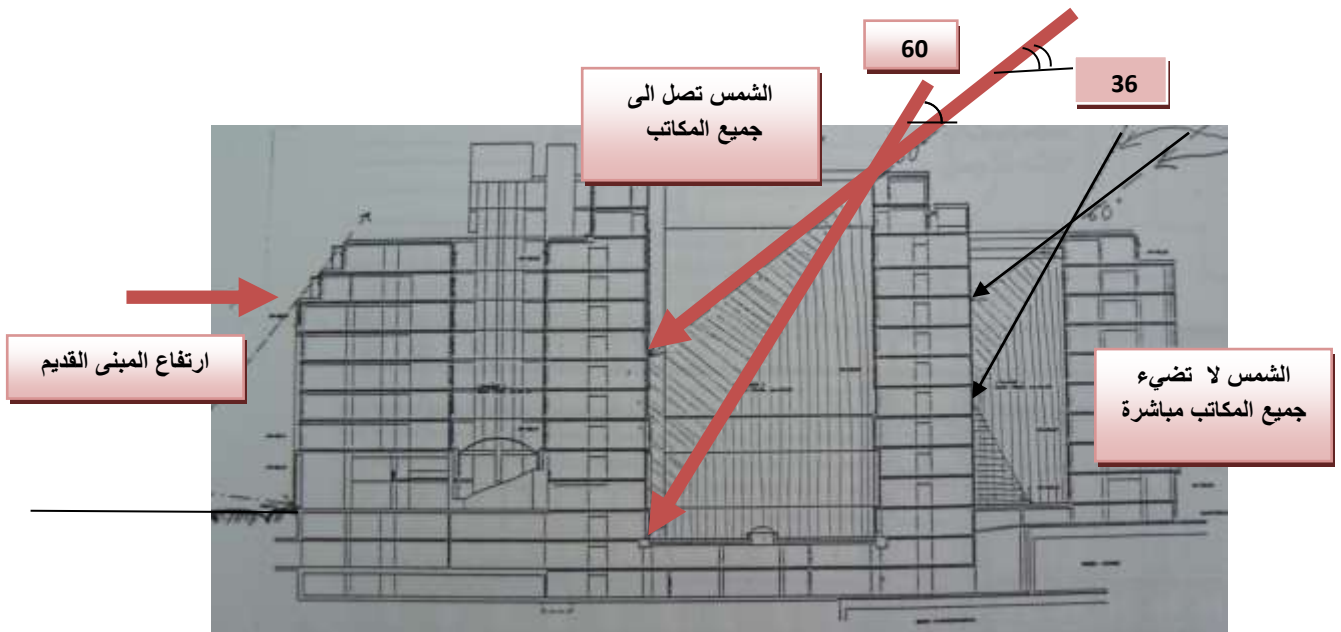
المصدر : (3)

من حيث المقطع:

المبنى مكون من 11 طابق و3 طوابق تحت الأرض يستعمل اثنان من هذه الطوابق كمواقف سيارات.

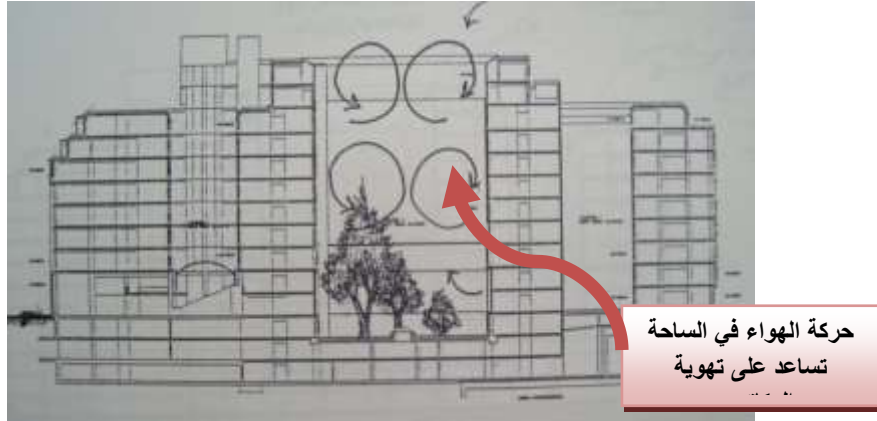
نلاحظ من الشكل (4-32) أن الساحة المركزية تستطيع توفير الاضاءة المباشرة "صيفا" للمكاتب المحيطة، لا توفر هذه الاضاءة كاملة في فصل الشتاء بينما الساحات الأصغر المحيطة لا توفر هذه الاضاءة المباشرة لجميع الأجزاء حيث أن أشعة الشمس لا تصل الى الأجزاء المنخفضة "حتى عندما تكون الشمس في أعلى زاوية لها صيفا".

نلاحظ أن المشاهد من الشارع المجاور يستطيع فقط أن يرى الارتفاع المنخفض 6 طوابق وهذا الارتفاع يقارب ارتفاع المبنى القديم.



الشكل (4-32) الإضاءة عبر الساحات

المصدر : مقدمة مشروع تخرج في جامعة بيرزيت بعنوان المجمع الوزاري لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في رام الله.

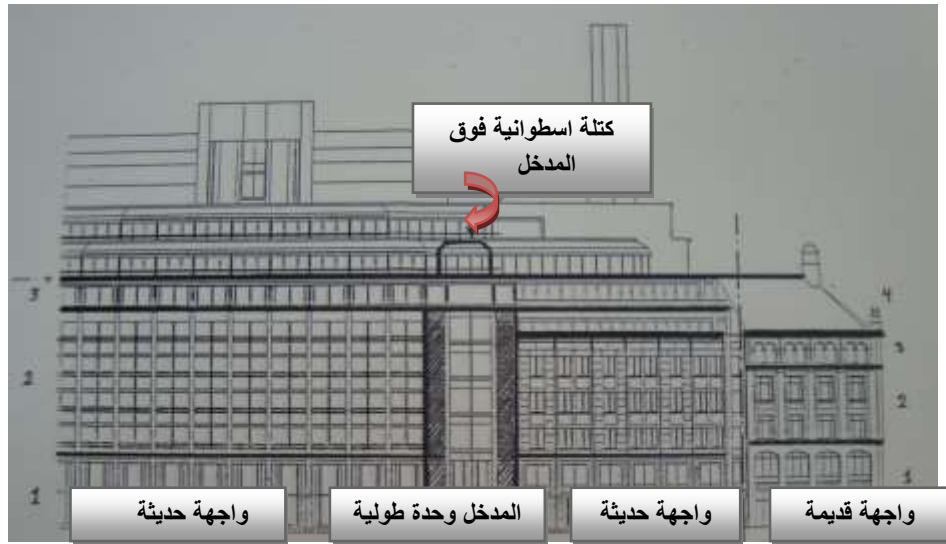


الشكل (4-33) إدخال الطبيعة داخل المبنى

المصدر: (7)

من حيث الواجهات:

- (1) ضمن أرض هذا المجمع يقع مبنى قديم من المفروض أن يتم المحافظة عليه، وقد قام المهندس بالمحافظة على الواجهة الخارجية القديمة للمبنى ثم قام بالحاق المبنى القديم بالمجمع بعد أن غير مخططه وحفظ الواجهة فقط.
- (2) حاول احترام الواجهات التاريخية القديمة للمبنى القديم عن طريق واجهات لها نفس الروح بحيث تتناسب مع واجهات المبنى القديم، كذلك فانه لم يحاول أن يغطي على ارتفاعات المباني القديمة لذلك كان التراجع في الطوابق العلوية.
- (3) المواد المستعملة في الواجهة أعطت ملمسا يتفق مع المباني القديمة "لم يستعمل مواد حديثة معدنية" تغطي على الأسلوب السائد.
- (4) حاول استغلال الانحناء في الواجهة الأمامية وذلك باضافة العناصر العمودية "أعمدة" بحيث أن المشاهد يراها متراكبة بجانب بعضها البعض بشكل جميل، شكل (4-34)
- (5) نلاحظ أن المهندس استخدم في الواجهة نفس عرض الوحدة الطولية المستعملة في الواجهة القديمة. انظر الشكل (4-35).



الشكل (4-34) تحليل الواجهة

المصدر: (7)



الشكل (4-35) تحليل الواجهة

المصدر: (7)

الفصل الخامس

جدول المشروع " وزارة الشؤون الخارجية "

(5-1) نشأة وزارة الشؤون الخارجية .

(5-2) اختصاصات وزارة الخارجية .

(5-3) وزارة الخارجية في الاسلام .

(5-4) الصفات الواجب توافرها في وزير الخارجية.

(5-5) الاقسام الرئيسية في وزارة الخارجية .

(5-6) الهيكلية التنظيمية لوزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية .

(5-7) العلاقات الادارية بين اقسام الوزارة .

(5-8) جدول المشروع .

الفصل الخامس جدول المشروع " وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية "

(5-1) نشأة وزارة الخارجية (21):

تولى رئيس الدولة قديما إدارة علاقات دولته الخارجية وذلك بسبب قلة هذه العلاقات وضيق نطاقها في ذلك الوقت، وفي بعض الأحيان كان يوكل هذه المهمة الى بعض الاشخاص المقربين منه وذلك الى جانب مهامهم المكلفين بها أصلا، فلم يكن هناك جهازا خاصا بالمهام الخارجية.

ولكن، ومع اتساع نطاق العلاقات الخارجية بين الدول، أصبح من الضروري ايجاد دائرة خاصة تعتني بالشؤون الخارجية يتولى مسؤوليتها شخص له دراية بهذه الشؤون بإمكانه النيابة عن رئيس الدولة في تعريفها لما يمكن أن يحقق مصالح دولته ويعزز مركزها بين الدول الأخرى، وهكذا أنشأت هذه الادارة المتخصصة في مختلف الدول والتي أطلق عليها اسم وزارة الشؤون الخارجية.

وكانت أولى هذه الدول المبادرة الى انشاء وزارة الخارجية دول المملكات الاوروبية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر مثل فرنسا واسبانيا وانجلترا ثم الامراطورية الاوروبية الالمانية والامبراطورية النمساوية، وذلك لأن هذه الدول كانت تنصدر السياسة الدولية العامة وتشبعت مصالحها وعلاقاتها الخارجية نتيجة للتنافس بينها على النفوذ والسيطرة السياسية وامتد هذا التنظيم بعد ذلك الى بلاد أخرى، فكان كلما تهيأ لأي بلد أن تشغل مكانا في المجتمع الدولي كدولة مستقلة بادرت الى تنظيم ادارة شؤونها الخارجية لمواجهة الابعاء الدولية عليها مركزها الجديد. ولقد أصبحت وزارة الخارجية في وقتنا الحالي من اهم الوزارات في أي دولة نتيجة لاتساع محيط العلاقات الدولية فيما بين الدول المختلفة من ناحية، وفيما بينها وبين الهيئات والمنظمات الدولية المختلفة التي نشأت حديثا لتنسيق مصالحها وحل مشكلاتها المشتركة من ناحية أخرى.

(5-2) اختصاصات وزارة الخارجية (21):

بشكل عام، تحدد التشريعات الداخلية لكل دولة وتقاليدها الخاصة بالاعمال والتصرفات التي تدخل في اختصاص وزارة الخارجية، وهذا التحديد وان اختلف في بعض التفاصيل من دولة لأخرى، فانه بالنسبة للمهام الرئيسية التي تقع على عاتق شاغل هذا المنصب يكاد يكون متماثلا في جميع الدول، بحيث يمكن أن يستخلص من هذا تماثل نقاط عامة لمهمة وزير الخارجية في أية دولة دون الحاجة للاطلاع على نصوص الوطنية في هذا الشأن.

وعلى هذا فان مهمة وزير الخارجية بوصفه المسؤول الرئيسي عن ادارة علاقات دولية تتناول الامور التالية:

- التباحث مع مبعوثي أو مفوضي الدول الاجنبية في كافة المهام المشتركة بين دولته وأي من الدول الأخرى، فيتلقى منهم ما قد يتقدمون به من مقترحات أو طلبات ويحجب عليها، ويناقش معهم مختلف الامور التي تهتم الطرفين، ويقوم باجراء المفاوضات عن دولته وبالععمل على توجيهها نحو ما يحقق مصالحها، ويشرف على حسن تنفيذ المعاهدات التي تكون دولته طرفا فيها.
- تمثيل دولته في المؤتمرات الدولية التي تدعى اليها أو تناقش فيها امور تتصل بها، وتمثيلها لدى الهيئات والمنظمات الدولية المختلفة التي هي عضو فيها، والتوقيع على المعاهدات والاتفاقيات الدولية نيابة عن رئيس الدولة وتبادل التصديقات بشأنها، وهو يقوم بهذه المهمة بذاته أو بواسطة مفوضين عنه حسب الظروف والأحوال وحسب أهمية المسائل المعروضة للبحث أو الاتفاق بشأنها.
- استقبال المبعوثين الدبلوماسيين القنصليين الذين تبعث بهم دولته للبلاد الأجنبية واتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في مناصبهم، ثم الاشراف عليهم وتوجيههم وتزويدهم بالمعلومات الخاصة بعلاقة دولته بالدول التي يوفدون اليها، واخطار هذه الدول بأمر تعيينهم أو استدعائهم.
- حماية مصالح دولته السياسية والاقتصادية والتجارية في الخارج، وحماية مواطنيه المقيمين في بلاد أجنبية. وهو يباشر هذه الحماية بواسطة مبعوثي دولته الدبلوماسيين والقناصل لدى الدول الأجنبية.
- الاشراف على اعداد أو تحرير كافة الوثائق الرسمية الخاصة بدولته في شأن علاقتها الدولية من تصريحات فرجية الى مشروعات ثنائية، الى تعليقات أو مقترحات بخصوص معاهدات عامة ستساهم فيها دولته، الى غير ذلك من الأمور المتصلة بمختلف الشؤون الخارجية، ويقوم وزير الشؤون الخارجية كذلك بالرد على كافة الرسائل الرسمية الموجهة الى الدولة من دول أجنبية أو من هيئات أو منظمات دولية.

ومما لا شك فيه، أن تشعب اختصاصات وزير الخارجية واتساع نطاق العلاقات الخارجية للدول في الوقت الحالي اتساعا كبيرا يقتضيان أن يكون الى جانب الوزير من يعاونه وينوب عنه عند اللزوم في القيام بمهامه، كما يقتضي ذلك أن تجهز وزارته بمختلف الادارات المتخصصة في كل ناحية من نواحي الشؤون الخارجية حتى تنهيا للوزير كافة العناصر والاجهزة اللازمة للاضطلاع بمسؤولياته الجسام، كذلك فان وزارة الخارجية لا يمارس بنفسه من بين اختصاصاته سوى المسائل التي تقتضي أهمية خاصة بحيث يتولاها شخصيا.

(5-3) الصفات الواجب توافرها في وزير الخارجية:

يشغل وزير الخارجية منصبا من اهم المناصب في الدولة الحديثة على نحو ما رأينا، لذا يتوقف على حسن اختياره نجاح الدولة في علاقاته الدولية، وتحقيق أكبر المزايا في هذه العلاقات.

- لذا يجب أن يكون وزير الخارجية على علم تام بمجريات الشؤون الدولية، وبالقوى الرئيسية التي تؤثر في العلاقات الدولية، والأسلوب الأمثل للتعامل معها، وكيف يكسب منها لدولته.

- ويجب أيضا، أن يلم بالامور السياسية لمختلف الدول والطريقة التي تدار بها سياستها، ومختلف العوامل التي تؤثر عليها، ولعل هذه الزاوية سهلة التناول، اذ يمكن تحقيقها عن طريق تنظيم الاتصال بالدول الاخرى، وتحليل المعلومات التي ترد عن البعثات المنتشرة في مختلف أنحاء العالم.

- اما الزاوية الأخرى التي يصعب اكتسابها، هي تلك الخاصة بمدى القدرة الشخصية على التصرف السليم والوزن الدقيق للأمور، ففي دائرة العلاقات الدولية يكثر الطلب والالتماس والتفاوض، ان أي كلمة تقال في غير محلها قد تجرح أمة بكاملها، كما أن السعي الى تحقيق شيء بدون تقدير لنتيجته جيدا فيؤدي الى اخفاقه، قد يعرض كرامة الأمة كلها ومصلحة الدولة للخطر.

- لذا يختار رجل السياسة الخارجية من بين الرجال الممتازين شخصا وعلميا، ومن القادرين على التفاوض والتحدث، وممن تتوافر فيهم اللباقة والكياسة وحسن المعاملة.

ان السياسة الخارجية للدول، تشمل علاقات متنوعة ومركبة متغيرة وتعترضها العقبات والصعاب، ولذلك فان وظيفة من يتولى ادارتها والاشراف عليها دقيقة، فهو الواجهة للدولة في علاقاتها الخارجية أو بمعنى آخر هو الشخص الذي اودعته الدولة شرفها ومصالحها العامة، ومن ثم وجب عليه أن يحسن اختيار الرجال الذين يشاركونه ادارة العلاقات الخارجية للدولة حتى تصان مصالح الدولة ولا يعترض شرفها للهوان.

(4-5) وزارة الخارجية في الاسلام:

لم يتكلم فقهاء المسلمون عن منصب وزيرا لخارجية، لأن هذا المنصب لم يكن معروفا لديهم، حقيقة عرفت الدولة الاسلامية منصبا مماثلا يتولاه شخص هام، هو منصب ديوان الانشاء الا أن مهمته الأساسية كانت تتصل بكتابة الرسائل الموجهة من الخليفة الى الدول الاخرى، وتلقي رسائل ملوك الدول الأخرى والرد عليها، وهكذا، وربما كان يعهد اليه كذلك باستقبال رسل الدول الأخرى وتقديمهم الى الخليفة.

ولكن الفقهاء والكتاب المسلمين قد كتبوا كثيرا في صفات من يجب اختياره لتبليغ رسالة أو للقيام بالسفارة ومفاوضة الدول الأخرى ولا شك أن مثل هذه الصفات يجب ان تتوافر من باب أولى في الوزير المسؤول عن الرسل والرسالات.

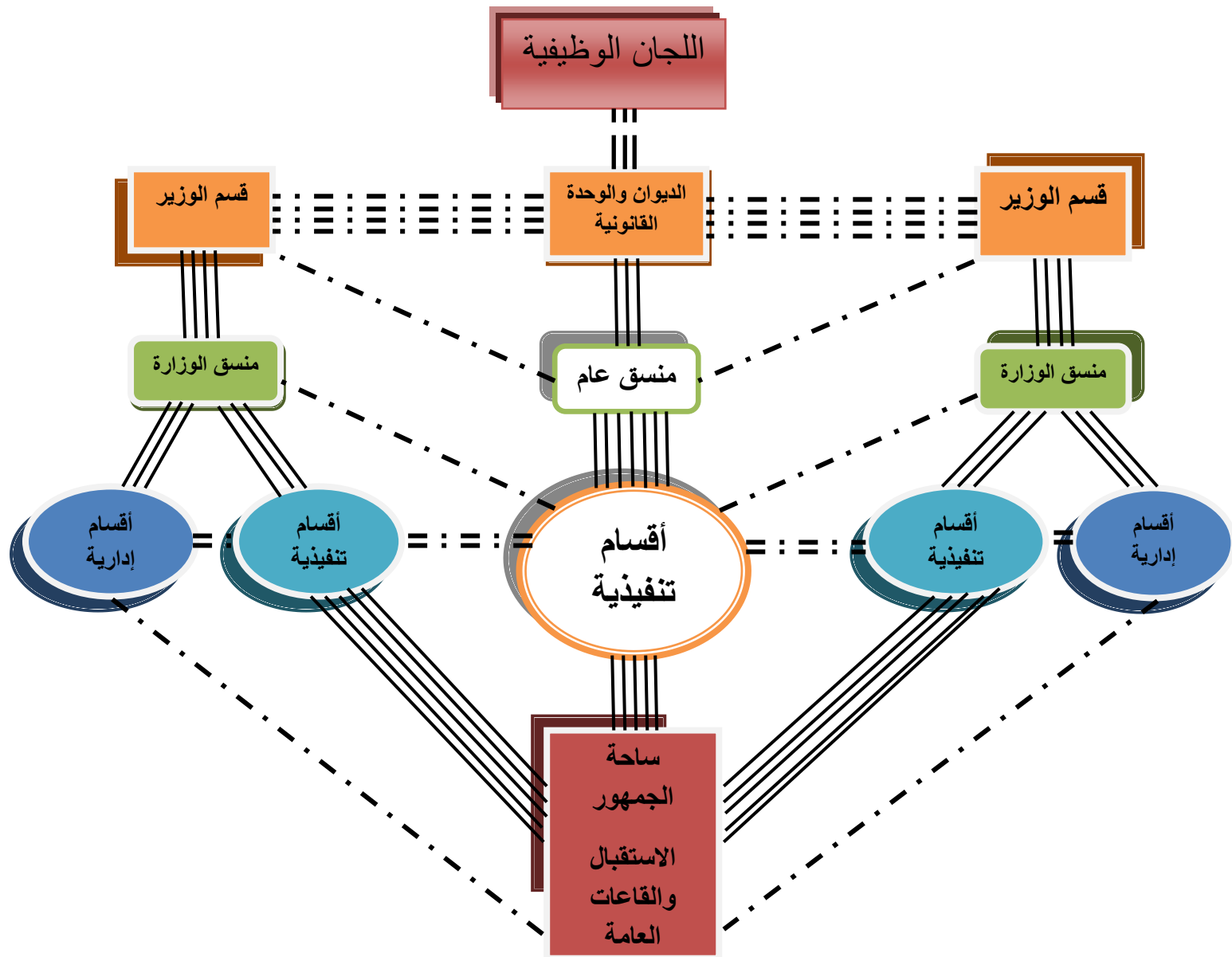
من ذلك تطلبهم الفصاحة والدقة والوضوح والقدرة على الابانة، لذلك طلب موسى عليه الصلاة والسلام من ربه حين أرسله الى فرعون، معاونة هارون له لأنه أفصح منه لسانا، كما طلب من ربه أن يحل من العقدة التي في لسانه.

كذلك يتطلبون فيه القدرة على التكيف حسب البلدان، والحكمة، والفطنة والحيلة حتى يسلم من الزلل، والاسراف في الحماس.

وعلى السفير أن يعمل على توسيع معارفه بالمستويات الرسمية ومختلف الهيئات داخل الدولة المبعوث اليها من اتفاقية وصحية وتجارية وصناعية.

وقالوا في الصفات الشخصية التي يجب أن تتوافر في المبعوث، أنه يجب ان يتميز بالذكاء الخارق، والعلم الواسع، والسمعة الطيبة، والمظهر اللائق والرونق الشائق والمنطق اللطيف والبداهة الحاضرة، حتى يكون لكلامه أجمل الوقعة ويبلغ رسالته على أحسن وجه، ويجب ان تتوافر فيه الشجاعة والاقدام ، والوقار والسكون والاتزان.

العلاقة الإدارية بين أقسام المجمع



الاحتياجات البيئية لأقسام وزارة الخارجية ونوع المعالجة:

العنصر الوظيفي	ضوئية	صوتية	ميكانيكية	أمنية	حركية	مدخل ثانوي	ضد الحريق
مكتب وزير الخارجية	●	●	●	●	●	●	●
مكتب السكرتارية	●	●	●	●	●	●	●
دائرة الشؤون السياسية	●	●	●	●	●	●	●
دائرة الشؤون الإدارية	●	●	●	●	●	●	●
الشؤون القانونية	●	●	●	●	●	●	●
التنظيم العالمي	●	●	●	●	●	●	●
الإدارة	●	●	●	●	●	●	●
محطة أمن	●	●	●	●	●	●	●
مكتب بريد	●	●	●	●	●	●	●
قاعة المؤتمرات	●	●	●	●	●	●	●
قاعة الصلاة	●	●	●	●	●	●	●
قاعة رياضية	●	●	●	●	●	●	●
مطبعة	●	●	●	●	●	●	●
مركز سمعي وبصري للصحافة	●	●	●	●	●	●	●
عيادة طبية	●	●	●	●	●	●	●
مواقف السيارات	●	●	●	●	●	●	●

● مهم جدا
 ● متوسط الأهمية
 ● غير مهم

(5-5) الأقسام الرئيسية في وزارة الخارجية(20):

1. مكتب وزير الخارجية:

يعتبر منصب وزير الخارجية من المناصب الخطيرة لأن صلة الوصل بين دولته وكافة الدول الأخرى ومركز نشاطها على النطاق الدولي، كما أن وزير الخارجية هو الرمز الذي يمثل الوزارة لذا يجب أن يكون شاغل هذا المنصب شخصا ذا خبرة بمجربات الامور الدولية والاتجاهات السياسية العالمية وأن يكون على قدر كاف من الحنكة التي تؤهله لادارة الشؤون الخارجية لدولته على نحو يحفظ مصالحها ويعزز مركزها في المحيط الدولي.

لذا غالبا ما تتجه الانظار عند التفكير في شغل منصب وزير الخارجية الى كبار الدبلوماسيين الحاليين والسابقين ممكن تدرجوا في مناصب مختلفة وكان لهم سمعة طيبة في هذا المجال، كذلك يوجد وراء وزير الخارجية في الوقت الحالي جهاز ضخم من الفنيين والمتخصصين في الشؤون الدولية بحيث يساعده في مهامه المختلفة بحيث يصبح عمله الشخصي مركزا في الاشراف على هذا الجهاز وتنسيق نشاطاته وفق الخطوط العامة للسياسة الخارجية التي يتم الاتفاق عليها مع رئيس الدولة أو غيره من الجهات المختصة برسم هذه السياسة تبعا للنظم الخاصة بكل دولة.

وتتمثل وظيفة وزير الخارجية على صعيدين:

- على الصعيد الداخلي: وذلك عن طريق تطوير العلاقات مع كافة المؤسسات والمنظمات الاجنبية المختلفة في أي دولة.
- على الصعيد الخارجي: حيث يقوم بصياغة السياسة العامة للدولة ونقلها وتمثيلها في الخارج. ويرتاد مكتب وزير الخارجية عادة العديد من الشخصيات السياسية الدبلوماسية الهامة وبخاصة وزراء الدول الأجنبية، لذلك يكون مكتب وزير الخارجية عادة في الطابق العلوي الأخير للوزارة ويكون له مدخله الخاص للاستعمال المباشر من قبل الوزير.

ويقسم مكتب الوزير الى قسمين:

أ-القسم الأول ويشمل العناصر التالية:

- ✚ غرفة اجتماعات لعشرين شخصا
- ✚ غرفة الاستقبال
- ✚ سكرتيرة خاصة
- ✚ غرفة انتظار
- ✚ طابعة وآلة تصوير وثائق

ب-أما القسم الثاني فهو المكتب الخاص ويحتوي على ما يلي:

✚ مدير المكتب الخاص.

✚ غرفة اجتماعات لعشرة اشخاص.

✚ وحدة كمبيوتر.

2-مكتب السكرتاريا: ويقسم الى قسمين هما:

أ-مكتب السكرتير العام:

يقوم هذا المكتب بمساعدة الوزير للقيام بأعماله، كما أنه يقوم باعطاء الوزير مختلف النصائح المتعلقة بأمور أساسية تتعلق بعمل الوزارة بشكل عام، ويقوم ذلك بالاشراف على جميع أقسام الوزارة واعمالها ومتابعة أعمال جميع هذه الأقسام داخل وخارج الدولة.

ويحتوي مكتب السكرتير العام على ما يلي:

✚ غرفة اجتماعات لعشرة اشخاص.

✚ سكرتيرة خاصة.

✚ طابعة وآلة تصوير وثائق.

ب- مكتب الصحافة:

هذا المكتب له اتصال مباشر مع الصحافة العالمية والمحلية ويقوم باعطاء التقارير الصحفية ويزود الممثلات والسفارات في الخارج بالمعلومات الضرورية حتى يتمكن من الادلاء بالتصريحات الصحفية بما يتناسب مع سياسة الدولة.

ويحتوي مكتب الصحافة على:

✚ غرفة مدير المكتب.

✚ غرفة لقراءة وتحليل الأخبار المحلية والعالمية والتي سيستفيد منها الوزير.

✚ غرفة اجتماع لعشرة اشخاص.

✚ طابعة وآلة تصوير.

✚ وحدة كمبيوتر.

يفضل ان يكون مكتب السكرتاريا في نفس طابق الوزير واذا تعذر ذلك فيمكن أن يكون في الطابق الذي تحته مباشرة، ولا يوجد اتصال مباشر بين مكتب السكرتير العام وبين مكتب الصحافة، ولكن يجدر الملاحظة أن الاثنان يعملان معا عن طريق التقارير. كذلك فان مكتب السكرتير العام له اتصال مباشر مع مكتب الوزير ويمكن أن يكون على صلة بالمدخل الخاص بالدبلوماسيين.

3-قسم الشؤون السياسية:

وتتولاها الإدارات التالية:

أ-دائرة البحث والتوثيق:

تتكون هذه الدائرة من ثلاثة أقسام:

قسم التوثيق.

قسم البحث والترجمة.

المكتبة.

تعمل هذه الدائرة كمرجع لجميع الدوائر المختلفة للوزارة من خلال عمل كافة الأبحاث التي يحتاجها الدبلوماسيين، وتحتوي هذه الدائرة على مكتبة مجهزة بكافة المعلومات والمواد اللازمة للاستعمال في مختلف النواحي السياسية والمحلية والدولية.

كما تقوم هذه الدائرة بتحضير الوثائق المتعلقة بكافة الأمور و يتم تخزين في المكتبة لمختلف الاستعمالات. وتحتل هذه الدائرة موقعا مركزيا في الوزارة بسبب علاقاتها الخاصة مع كافة دوائر الوزارة.

تحتوي دائرة البحث والتوثيق على ما يلي:

مكتب مدير الدائرة.

سكرتيرة خاصة.

غرفة ملفات.

أربع مكاتب، اثنان لقسم التوثيق واثنان لقسم البحث والترجمة.

وحدة مكتبة تحتوي على قاعة، مخزن، طابعة وآلة تصوير واثاق، غرفتين للاستعمال المكتبي.

ب-دائرة البروتوكول:

يكون لهذه الدائرة مدخلا فخما يتصل بقاعة مؤتمرات كبيرة وغرفة للاستقبال الرسمي، وتعمل هذه الدائرة على تزويد الدبلوماسيين الأجانب بالحصانة الدبلوماسية والاجراءات اللازمة لعملهم، كذلك تقوم دائرة البروتوكول بترتيب وتحضير الأوراق اللازمة لكافة المؤتمرات التي تعقد على الصعيدين المحلي والدولي. بالإضافة الى ذلك كله، فان دائرة البروتوكول تقوم بتحضير البرامج من اجل:

استقبال الدبلوماسيين والوفود الأجنبية.

زيارة رؤساء أو مسؤولين من الدول الأجنبية للدولة.

الحفلات والمناسبات الرسمية التي سيحضرها الرئيس.

الزيارات الرسمية التي سوف يقوم بها الرئيس لأية دولة.

الرد على رسائل التهنية أو التعزية في مختلف المناسبات.

تحتوي دائرة البروتوكول على ما يلي:

✚ مكتب مدير الدائرة.

✚ سكرتيرة خاصة.

✚ غرفة اجتماعات لثلاثين شخصا وذلك لأن هذه الدائرة سوف تستقبل الدبلوماسيين من جنسيات مختلفة وكذلك وزراء أو رؤساء منظمات أجنبية.

تقع هذه الدائرة في الطابق الأرضي بحيث يكون لها اتصال مع مدخل خاص للسيارات بحيث يتسع لثماني سيارات وبعرض ثلاث سيارات، وتكون هذه الدائرة لها اتصال خاص بمكتب الوزير في الطابق الأخير. كما تحتوي هذه الدائرة على وحدتين رئيسيتين هما وحدة الاستقبال ووحدة العمل.

ج-الدائرة السياسية:

تختص هذه الدائرة باعداد مشروعات المعاهدات والاتفاقيات التي تعقدها وتدخل فيها الدولة، واتخاذ الاجراءات اللازمة لابرامها ولاصدارها ونشرها وتسجيلها بالوزارة أو لدى الدولة المختصة، وكذلك باتخاذ الاجراءات اللازمة بنقض تلك المعاهدات والاتفاقيات كما تقوم هذه الدائرة باعطاء التقارير لمكتب وزير الخارجية بأية معلومات تختص بالعلاقة بأي دولة وذلك حسب أقسامها التالية:

✚ قسم العالم العربي.

✚ قسم اوروبا.

✚ قسم آسيا وافريقيا.

✚ قسم الامريكيتين وأستراليا.

وتحتوي الدائرة السياسية على ما يلي:

✚ مكتب المدير.

✚ سكرتيرة خاصة.

✚ غرفة اجتماعات لعشرة أشخاص.

✚ آلة طباعة وتصوير وثائق.

✚ وحدة اتصالات مسموعة.

✚ أربع قاعات لاستيعاب الأقسام المختلفة للدائرة.

4-الشؤون العامة والادارية:

وتتولاها الدوائر التالية:

أ-دائرة الشؤون القنصلية:

وتحتوي على أربعة أقسام:

القناصل.

التشريفات القنصلية في الخارج.

شؤون الهجرة.

قسم التصديق.

تقوم هذه الدائرة بإدارة كافة شؤون المهاجرين والمغتربين، كما أنها تقوم بتصديق كافة الوثائق الداخلية والخارجية من وإلى الدولة والتي تهم الدبلوماسيين في مختلف المجالات، وتمثل هذه الدائرة حلقة الوصل بين كافة أقسام وزارة الخارجية وبين باقي الوزارات الأخرى. وتعتبر هذه الدائرة هي الوحيدة التي لها اتصال مباشر مع الجمهور، لذا تكون في الطابق الأرضي ولها مدخلها الخاص ويفضل أن تكون منفصلة عن المبنى الرئيسي للوزارة.

ب-الدائرة المالية:

تقوم هذه الدائرة بالإشراف على كافة الأمور المالية المرتبطة بالموظفين مثل رواتبهم، كما أنها تقوم بتدقيق كافة حسابات الوزارة من أجل التحضير لعمل الميزانية. وبشكل عام، فإن هذه الدائرة مسؤولة عن الأمور التالية:

رواتب الموظفين.

الشؤون الداخلية.

التأمين الصحي والاجتماعي.

الخدمات الامنية.

الميزانية.

الإشراف على كافة الأمور المالية.

يجب أن تكون كافة هذه الأقسام مرتبطة مع بعضها من خلال ممر حركة بسبب طبيعة عملها الاقتصادي، وتحتوي هذه الدائرة على:

مكتب مدير الدائرة.

سكرتيرة خاصة.

سنة غرف بواقع غرفة لكل قسم.

غرفة اجتماعات لعشرين شخصا.

ج-دائرة الإشراف الرئيسية:

تعمل هذه الدائرة على إدارة شؤون الوزارة وذلك بناء على سياسة الدولة، كما تقوم بإعداد التقارير وتقديمها للسكرتير العام للوزارة، تتكون هذه الدائرة من الأقسام التالية:

قسم الإشراف المالي والإداري.

الإشراف القنصلي.

✚ ترتيب سياسي ودولي.

غالبية زوار دائرة الاشراف من الاداريين، لذلك موقعها في الطابق الأخير بالقرب من مكتب السكرتير العام.

- وتحتوي هذه الدائرة على ما يلي:

✚ مكتب مدير الدائرة.

✚ سكرتيرة خاصة.

✚ غرفة اجتماعات لعشرة اشخاص.

✚ ثلاث غرف لاقسامها الثلاث.

د-دائرة الشؤون القانونية:

هي أصغر دائرة في الوزارة، وظيفتها الرئيسية متابعة كافة الأمور والقضايا القانونية المتعلقة بالوزارة بشكل خاص وبالدولة بشكل عام على الصعيدين المحلي والعالمي، وتكون هذه الدائرة قريبة من الدائرة السياسية.

- تحتوي دائرة الشؤون القانونية على ما يلي:

✚ مكتب مدير الدائرة.

✚ سكرتيرة خاصة.

✚ غرفة ملفات.

✚ مكتب خبير الشؤون القانونية الدولية.

✚ مكتب خبير الشؤون القانونية المحلية.

✚ مكتبة خاصة بالأمور القانونية.

✚ غرفة اجتماعات لعشرة اشخاص.

✚ وحدة كمبيوتر.

✚ طابعة وآلة تصوير وثائق.

هـ دائرة التنظيم العالمية:

- تقسم هذه الدائرة الى ثلاثة أقسام رئيسية وهي:

✚ قسم الدول الاسلامية.

✚ قسم الدول الأجنبية.

✚ قسم الأمم المتحدة.

تعمل هذه الدائرة على الترتيب والتحضير للاجتماعات أو المؤتمرات التي سوف تعقد داخل أو خارج الدولة وذلك بالتنسيق مع مختلف المنظمات الحكومية وغير الحكومية. يقتصر زوار هذه الدائرة على الموظفين أنفسهم، وأحيانا يمكن أن يزورها ممثلين عن منظمات وهيئات مختلفة، فمن الممكن أن تكون هذه الدائرة في نفس طابق الدائرة السياسية بحيث تشترك معها في بعض الخدمات مثل وحدة الاتصالات.

- تحتوي دائرة التنظيم العالمية على:

- ✚ مكتب مدير الدائرة.
- ✚ سكرتيرة خاصة.
- ✚ ثلاث غرف للأقسام المختلفة.
- ✚ وحدة كمبيوتر.
- ✚ غرفة اجتماعات لعشرة اشخاص.
- ✚ غرفة ملفات.
- ✚ طابعة وآلة تصوير.

5-قسم الادارة:

ينبثق عن هذا القسم الأقسام التالية:

- ✚ قسم شؤون الموظفين.
- ✚ وحدة تدريب الموظفين.
- ✚ قسم الاشراف الفني.

يعتبر قسم الادارة مسؤولا عن متابعة أمور الموظفين والاشراف عليها من حيث تحضير القوائم التي تتضمن أرقامهم، طبيعة أعمالهم، عناوينهم ومؤهلاتهم العلمية.

يحتوي قسم الادارة على:

- ✚ مكتب المدير.
- ✚ سكرتيرة خاصة.
- ✚ غرفة اجتماعات لعشرة أشخاص.

كما يجب أن تحتوي وزارة الخارجية على وحدة خدمات وفيها مقصف للوجبات السريعة يزود الوزارة بجميع احتياجاتها من الطعام والشراب بحيث يتسع هذا المقصف لمئة شخص وقت الاستراحة، كما تحتوي على قسم للنظافة يقوم باستيعاب ما يجمعه عمال النظافة اليوميون في كل طابق، وحمامات للرجال والنساء بالإضافة لحمام خاص بالمقصف، وأخيرا تحتوي الوزارة على موقف خاص بالسيارات.

المعايير التصميمية لوزارة الخارجية:

القسم	عدد الموظفين	المساحة لكل موظف (متر مربع)	المساحة الكلية (متر مربع)
مكتب الوزير			
المكتب الخاص بالوزير	1	30	30
غرفة اجتماعات	20	2.5	50
غرفة استقبال			30
سكرتيرة خاصة مع انتظار	1	25	25
طابعة وآلة تصوير	4	6	24
المساحة الكلية			159
المكتب الخاص			
مدير المكتب الخاص	1	20	20
غرفة اجتماعات	10	2.5	25
وحدة كمبيوتر	2	20	40
خدمات			8.4
المساحة الكلية			39.4
مكتب الأمين العام			
مكتب الأمين العام	1	25	25
غرفة اجتماعات	10	2.5	20
سكرتيرة مع انتظار	1	20	20
طابعة وآلة تصوير	3	6	18
خدمات			6.72
المساحة الكلية			94.72
الدائرة السياسية والعلاقات الثنائية			
مكتب المدير	1	20	20
سكرتيرة خاصة	1	12	12
أربع قاعات رئيسية	5	12	24
وحدة اتصالات	2	12	24
غرفة اجتماعات	10	2.5	25
طابعة وآلة تصوير	3	6	18
خدمات			6.72
المساحة الكلية			345.72
دائرة المنظمات الإقليمية			
مكتب المدير	1	20	20
سكرتيرة خاصة	1	12	12
غرف لأقسام الدائرة	3	12	96
وحدة كمبيوتر	2	12	24
غرفة اجتماعات	10	2.5	25
طابعة وآلة تصوير	2	6	12
غرف ملفات	3	12	36
خدمات			6.72
المساحة الكلية			240.72
دائرة الأبحاث والتوثيق والإعلام			
مكتب المدير	1	20	30
سكرتيرة خاصة	1	12	12

32	12	2	ثلاثة مكاتب وحدة مكتبة تحتوي على:
100	1		قاعة
20			مخزن
40			غرفتين للاستعمال المكتبي
12	6	2	طابعة وآلة تصوير
6.72			خدمات
282.72			المساحة الكلية
			الإعلام
			مركز سمعي وبصري
			للصحافة
15			غرفة للترجمة اللغوية
15			غرفة مراقبة البث التلفزيوني
100			أماكن الصحفيين
7			الخدمات
137			المساحة الكلية
			الدائرة المالية
20	20	1	مكتب المدير
12	12	1	سكرتيرة خاصة
216	12	3	ستة غرف رئيسية
72	12	1	ستة غرف لرؤساء الأقسام
50	2.5	20	غرفة اجتماعات
370			المساحة الكلية
			دائرة الإشراف الرئيسية
20	20	1	مكتب المدير
12	12	1	سكرتيرة خاصة
25	2.5	10	غرفة اجتماعات
108	12	3	ثلاثة غرف للأقسام
12	6	2	طابعة وآلة تصوير
177			المساحة الكلية
			الدائرة القانونية
20	20	1	مكتب المدير
12	12	1	سكرتيرة خاصة
36	12	3	غرف ملفات
20			مكتبة خاصة
24	12	2	غرف الخبراء
25	2.5	10	غرف اجتماعات
12	12	1	وحدة كمبيوتر
12	6	2	طابعة وآلة تصوير
7			خدمات
168			المساحة الكلية
			دائرة المراسم-البروتوكول-

25	25	1	مكتب المدير
16	1.6	1	سكرتيرة خاصة
75	2.5	30	غرف اجتماعات
			وحدة الاستقبال:
60	6	2	الاستقبال
12	12	1	غرفة موظف
12	2.5	200	قاعة رئيسية
500	12		وحدة العمل:
96	6		أربعة غرف رئيسية
12		2	غرف الحرس
60		2	قاعة الشرف
10			خدمات
878			المساحة الكلية
			دائرة الشؤون الادارية والمالية
20	20	1	مكتب المدير
12	12	1	سكرتيرة خاصة
96	12	2	خمسة غرف لأقسام الدائرة
6.72			خدمات
134.72			المساحة الكلية
			الدائرة الاقتصادية
20	20	1	مكتب المدير
12	12	1	سكرتيرة خاصة
216	12	3	ستة غرف رئيسية
72	12	1	ستة غرف لرؤساء الأقسام
50	2.5	20	غرفة اجتماعات
7			خدمات
377			المساحة الكلية
			إدارة الشؤون الفنية
20	20	1	مكتب مدير الدائرة
12	12	1	سكرتيرة خاصة
72	12	2	ثلاثة غرف أفساط
6.72			خدمات
110.72			المساحة الكلية
			إدارة الإشراف والمتابعة
20	20	1	مكتب مدير الدائرة
12	12	1	سكرتيرة خاصة
			غرفة اجتماعات لعشرة
25	2.5	10	أشخاص
72	12	2	ثلاثة غرف لأقسامها
6.72			خدمات
135.72			المساحة الكلية
			كافتيريا
80			مطبخ
50			خدمات

300			قاعة
430			المساحة الكلية
20			محطة أمن داخلي
87			غرفة مراقبة تلفزيونية وصوتية مغلقة
107			سكن داخلي لخمسة أشخاص
			المساحة الكلية
20			مكتب بريدي
15			غرفة صادر ووارد
35			صناديق غرفة بريد
			المساحة الكلية
11			عيادة طبية داخلية
8.25			عيادة طبيب للفحص
7			غرفة ممرضة
26.25			خدمات
			المساحة الكلية
100			مصلى
150			قاعة مؤتمرات صحفية
3000			مواقف للسيارات
5000			مواقف خاصة بالوزراء
3000			مواقف خاصة بالموظفين
			مواقف خاصة للمراجعين
11000			المساحة الكلية

الفصل السادس

تحليل المواقع المقترحة للمشروع

(6-1) مقدمة عن فلسطين .

(6-2) تحليل لقطعة أرض مقترحة بمدينة البيرة .

(6-3) تحليل لقطعة أرض مقترحة بمدينة رام الله .

(6-4) تحليل لقطعة أرض مقترحة بمحافظة القدس " أبو ديس " .

(6-5) جداول المفاضلة بين المواقع .

الفصل السادس

تحليل المواقع المقترحة لبناء المشروع

(6-1) مقدمة :

المشروع المقترح هو جزء أساسي وهام في بناء مؤسسات السلطة الوطنية التي تعتبر نواة لبناء الدولة الفلسطينية المرتقبة والتي نتطلع إلى أن تكون القدس عاصمتها الأبدية . وبسبب الظروف القاهرة المتجسدة في وجود الاحتلال وصعوبة الوصول إلى القدس ، تم اختيار الموقع على مقربة من القدس بحيث يمكن للسلطة من القيام بمهامها وبناء مؤسساتها .

ونشير هنا بأن جميع المواقع المقترحة قريبة ما أمكن من القدس وتطل على ربوعها وعلى اتصال مباشر معها .

(6-1-1) نبذة عن دولة فلسطين⁽¹⁸⁾ :



فلسطين هو اسم يشير إلى منطقة جغرافية تقع في الجنوب الغربي من بلاد الشام ، كما ويشير أيضاً إلى عدد من الكيانات السياسية أو المحافظات الإدارية التي وقعت فيها عبر التاريخ . من الناحية السياسية يشير اسم فلسطين اليوم إلى السلطة الوطنية الفلسطينية أو إلى منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة الموعودة للدولة الفلسطينية مستقبلياً .

بين 1917 و 1948 أشار اسم فلسطين إلى منطقة الإنتداب البريطاني على فلسطين والتي شملت فلسطين من بحرها إلى نهرها وهذه الحدود والتي نتشبت فيها نحن الفلسطينيون حالياً .

(6-1-2) الموقع الجغرافي⁽²¹⁾:

تقع فلسطين في غربي القارة الآسيوية بين خط طول 15-34-40-35 شرقاً ، وبين دائرتي عرض 30-29-33 شمالاً .

وهي تشكل القطر الجنوبي الغربي من وحدة جغرافية كبرى في المشرق العربي ، هي بلاد الشام ، والتي تضم – فضلاً عن فلسطين – كلاً من لبنان وسوريا والأردن ، ومن ثم كانت حدودها مشتركة مع تلك الأقطار ، فضلاً عن حدودها مع دولة مصر .

(6-1-3) الديموغرافية (21):

بلغ عدد سكان فلسطين وفق تقديرات عام 2005 وفق احصائيات وزارة التخطيط للعام 2005 " 4077981 نسمة " وهذا العدد في ازدياد .

(6-1-4) المناخ في فلسطين (21) :

يتأثر مناخ فلسطين من حيث الحرارة وكمية الأمطار بأمور ثلاثة : أولها أن في البلد سلسلة جبال تمتد من الشمال إلى الجنوب محاذية للساحل . وثانياً أنه إلى الجنوب والجنوب الغربي ، وهما طريق الرياح الغربية التي تحمل الأمطار في الشتاء ، تقع صحاري واسعة بدءاً بصحراء سيناء ومروراً بمصر إلى شمال افريقيا ، وثالثاً أن البلد يجاور في الجهة الشرقية جزءاً من الصحراء السورية .

(6-1-5) الضفة الغربية (21):



الضفة الغربية هو الاسم الذي اطلقته المملكة الاردنية الهاشمية على الأرض الفلسطينية التي ضمتها إلى المملكة في عالم 1949 م ، أي المناطق على غرب نهر الأردن المتبقية في أيادي الجيش الأردني بعد التوقيع على اتفاقيات الهدنة (اتفاقيات رودس) التي انتهت حرب 1948 . وقد ضمت هذه الأراضي الجزء الشرقي لمدينة القدس ، بما في ذلك البلدة القديمة ، ما عدا جبل المشارف . وقبل حرب 1948 كانت المنطقة جزءاً من الانتداب البريطاني على فلسطين، وكان الحد الفاصل بين الضفة الغربية والأراضي التي اقيمت عليها دولة المستعمرين (وهو جزء من الخط الأخضر) حدوداً جديدة تم رسمه لأول مرة في 1949 م. وفي العام 1995 م ومع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية : تم تقسيم الضفة الغربية الى 11 محافظة وهي :

خارطة (6-1)

المصدر : ويكيبيديا الموسوعة الحرة

محافظة نابلس .

محافظة طوباس .

محافظة جنين .

محافظة رام الله والبيرة .

محافظة الخليل .

محافظة أريحا .

محافظة طولكرم .

محافظة قلقيلية .

محافظة سلفيت .

محافظة بيت لحم .

(6-1-6) مدينة رام الله (18) :

تعتبر مدينة رام الله مدينة وسطية في فلسطين ، وهي مجاورة لمدينة البيرة من الشرق ومن الشمال القدس .
احتلت رام الله منذ حرب الستة ايام عام 1967 م من قبل اسرائيل كجزء من اقليم الضفة الغربية .
وتعتبر رام الله مدينة ذات جو مميز واعتبرت لمدة طويلة مصيف عربي شعبي ، والمنطقة المحيطة برام الله منطقة خصبة وزراعية .

(6-2)تحليل الموقع المقترح الأول لمجمع الوزارات الفلسطينية " محافظة رام الله والبيرة "(3) :

كما سبق و اشارت الفصول السابقة في اختيار ارض مناسبة للمشروع اشترطت بعض النقاط على توفير العديد من العناصر التخطيطية والتصميمية الهامة للمشروع . ومن أهم هذه العوامل هو أن يحتل المشروع موقعاً مميزاً وجيداً يتبع تلك المعايير التصميمية والتخطيطية .

بداية قمنا بمحاولة ايجاد موقع في أراضي العاصمة القدس ، ولكن لظروف سياسية وعدم قدرتنا لزيارة القدس قمنا باختيار موقع بديل على اراضي مدينة البيرة في منطقة قريبة جدا من محافظة القدس ، وهي تعتبر نهاية لشارع كفر عقب وشارع سميراميس واللذان تتبعان لمحافظة القدس . وهنا سنقوم بتحليل قطعة الارض المرشحة الاقوى لاقامة المشروع عليها .

موقع الأرض:

تقع الارض في مدينة البيرة التابعة لمحافظة البيرة ورام الله وضمن احداثيات N 35 12' 59 E ، وتبعد مسافة 2.3 كم هوائي عن مركز المدينة " من منتصف قطعة الارض الى دوار المنارة " ، ومسافة 543 متراً هوائياً عن الجدار الفاصل، كما وتبعد عن أقرب نقطة تابعة لمحافظة القدس " سميراميس " مسافة 919 متراً مروراً بشارع القدس ومسافة 1014 متراً عن كفر عقب .

وتتوسط القطعة شارعين رئيسيين هما شارع القدس وشارع ام الشرايط . ويعتبر هذان الشارعان المغذيان



الخارطة الجوية (2-6) موقع الارض بالنسبة الى مركز المدينة

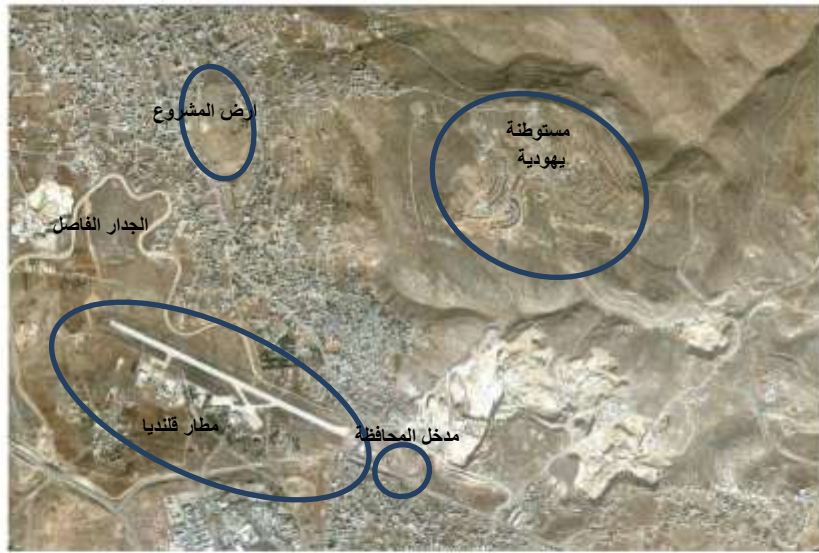
www.wikimapia.com



الخارطة الجوية (3-6) الشوارع الرئيسية المحيطة بارض المشروع

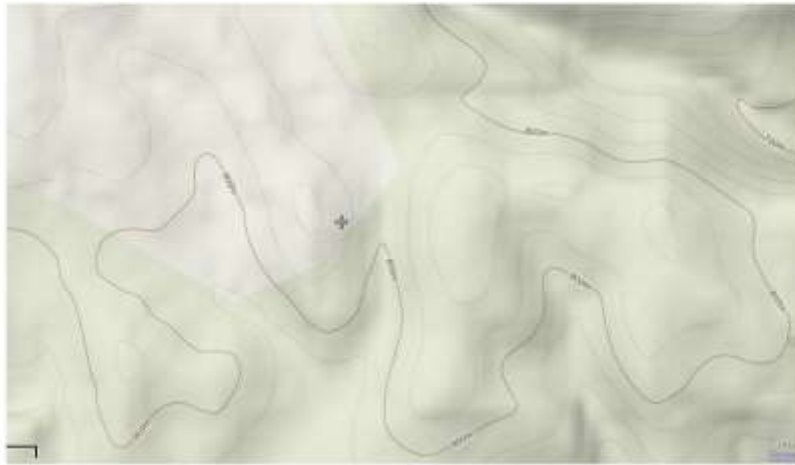
www.wikimapia.com

الرئيسيان للقطعة . واما الشوارع الفرعية فهم شارع حي التل والشارع المؤدي لمدخل حي الماصيون ومنطقة ام الشرايط .



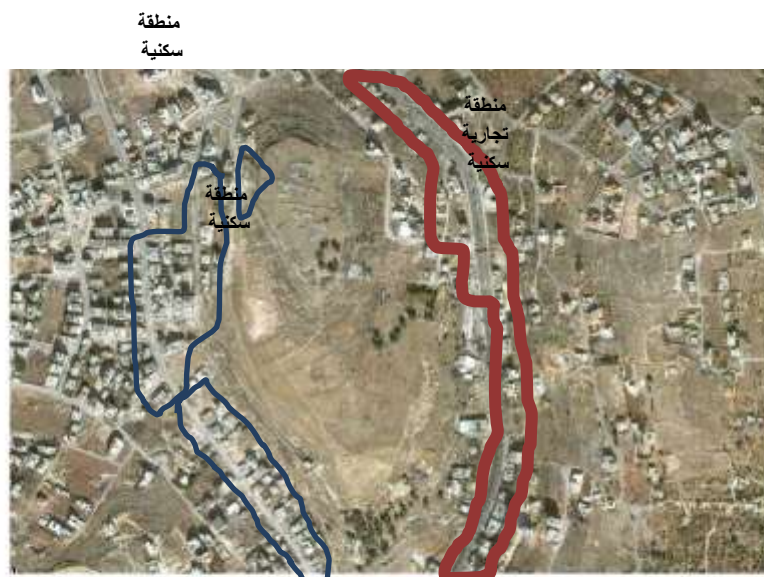
الخارطة الجوية (4-6) توضح معالم هامة بالنسبة لقطعة الارض

www.wikimapia.com



الخارطة الجوية (5-6) صورة عامة توضح طوبوغرافية ارض المشروع

www.wikimapia.com



الخارطة الجوية (6-6) النسيج العمراني لمنطقة ارض المشروع

www.wikimapia.com



خارطة توضح استخدامات المباني المحيطة بقطعة الارض

(6-1-2)النسيج العمراني المحيط بالقطعة (3) :

توضح الصورة السابقة النسيج العمراني المحيط بأرض المشروع ، ويتضح بأن المنطقة الشرقية المحيطة بقطعة الارض من ناحية شارع القدس- نابلس تحتوي على نسبة كبيرة من المباني التجارية وبعضها عمارات مختلطة الاستخدام .

اما الجهة الغربية من القطعه والتي تقع في منطقة حي التل هي مباني سكنية ولكنها منخفضة كثيراً عن مستوى أرض المشروع . وبالتالي فيعتبر محيط قطعة الأرض الخاص بها محيط متوسط العمران .

صور لقطعة الأرض



الصورة (6-1) توضح قطعة الأرض من منطقة بعيدة

المصدر : (3)



الصورة (6-2)

صور من المداخل الفرعية لقطعة الأرض



الصورة (6-3)



صورة (6-5) توضح المدخل العلوي للقطعة من شارع حي التل

المصدر (3)



صورة(6-4) توضح المدخل السفلي للقطعة من شارع حي

المصدر (3)

(6-1-3) الطبوغرافية (26):

قطعة الأرض ذات ارتفاع يبلغ 842 م عن سطح البحر وهي رأس جبل وتعتبر هذه القيمة أعلى منسوب لقطعة الأرض. ومن هنا يتضح أنها أعلى منسوب بالنسبة لجميع المناطق المحيطة أي أنها كاشفة وغير مكشوفة ، وتنسجم مع المعايير التخطيطية للمجمعات الحكومية الوزارية من النواحي الأمنية .



الصورة (6-7) صورة جانبية توضح ميل الأرض

المصدر : (3)

صورة سكتن لقطعة الارض



الصورة (6-6) صورة امامية توضح ميل الأرض

المصدر : (3)

تحليل العوامل الجوية والمناخية لقطعة الارض



خارطة (6-7) جوية توضح حركة الرياح حول ارض المشروع
المصدر: (66)

(6-1-4) تحليل مناخ منطقة قطعة الارض (21) :

بما أن قطعة الأرض تقع في اطراف مدينة رام الله فبالتالي سوف تتبع مناخ محافظة رام الله ، وهي ضمن اقليم مناخ البحر الأبيض المتوسط والمدار الجاف ويتراوح معدل درجة الحرارة في المنطقة بين 17-19 درجة مئوية ، ومعدل كمية الأمطار بين 300-700 ملم . وتبلغ معدلات الرطوبة بين 70-75 % في المناطق الجبلية ، ويتكون الندى في فصل الشتاء والربيع والخريف بمعدل 220 ليلة في السنة ويختلف معدل التبخر السنوي من منطقة لأخرى .

(5-1-6) مبررات اختيار الموقع (3) :

1. بعد مراجعة وزارة الأشغال العامة ووزارة التخطيط وجدنا اشتراطات امنية تفيد بأن المشاريع الحكومية يجب أن يطبق فيها أعلى نسبة أمنية وحماية وخاصة للمباني التي يتواجد فيها كبار المسؤولين والوزراء ، ومن هنا قمنا باختيار تلة مرتفعة كأرض للمشروع لتأمين شرط الناحية الأمنية للمجمع .
2. المسؤولة وبالتالي تسهيل عملية تخطيط قطعة الأرض حسب حاجتنا للمشروع .
3. الموقع مرتفع ويوفر اطلالة جميلة على مدينة رام الله والقدس والبييرة .
4. مساحة قطعة الأرض ملائمة جداً للمشروع وفارغة هي ملكية تستطيع الدولة السيطرة عليها .
5. تقع الأرض في منطقة طرفية بين محافظة القدس والبييرة وبالتالي فهي بعيدة عن مركز المدينة ومنطقة الازدحام المروري وامكانية الوصول اليها من الكثير من المناطق في المحافظتين دون التأثير على حركة السير في المدينة . وبنفس الوقت لا تعد المنطقة نائية عن المدينة فهي قريبة جداً من مجمع الوزارات الذي يجري انشاؤه حالياً في منطقة الماصيون برام الله .
6. ارتفاع القطعة على تلة مرتفعة يمكن مشاهدتها من الكثير من المناطق يعطي المشروع طابع خاص وهيبة مهمة لهكذا مشاريع .
7. قربه من مجمع الوزارات الذي يجري انشاؤه وقربه من منطقة ام الشرايط التي تحوي 8 وزارات اخرى يساعد الجمهور والمراجعين لاتمام معاملاتهم واوراقهم الرسمية بسهولة ويسر .
8. توفر البنية التحتية الكاملة من شبكات كهرباء ومياه وصرف صحي ... الخ في قطعة الأرض وامكانية تعاون بلدية البييرة في تعبيد الطرق المقترحة .

(6-3) تحليل لقطعة الأرض الثانية المقترحة في محافظة القدس " ابو ديس " (18):

تقع ابو ديس ضمن الاحداثيات 31°45'44.35"N 35°15'57.05"E / 31.7623194 35.2658472

تبلغ مساحة أبوديس 30,000 دونما ، ان مساحة أبوديس تزيد عن 30 كم2 وقد قام الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة الكثير من أراضيها لإقامة المستوطنات، وأشهرها مستوطنة "معالي أدوميم" والتي تصنف على أنها ثاني أكبر المستوطنات في الضفة الغربية وتمتد إلى حدود محافظة أريحا. كما قام الاحتلال الإسرائيلي بضم الجزء الغربي من أبوديس والذي يقدر بنحو 600 دونم إلى القدس منذ بدايات الاحتلال عام 1967م ضمن ما سموه القدس الكبرى، أما باقي البلدة فقد الحق بالإدارة المدنية الإسرائيلية ويمر من أراضي البلدة جدار الفصل العنصري.

عدد السكان :

يبلغ عدد سكان أراضي ابو ديس حوالي 11,180 نسمة وذلك حسب احصائيات وزارة التخطيط للعام 2007م.

وبالتالي بعد المساحة الكبيرة التي تمت مصادرتها من قبل الحكومة الإسرائيلية وضم حوالي 1245 دونم للأراضي الإسرائيلية بما يشملها الجدار الفاصل اصبحت الكثافة السكانية في المنطقة مرتفعة جداً .



خارطة جوية (6-8) توضح أراضي أبو ديس

المصدر: www.wikimapia.com

- توضح الصورة السابقة الكثافة السكانية المرتفعة في اراضي ابو ديس ، وقلة المساحات والأراضي الفارغة لإنشاء مشاريع كبيرة عليها ، كما وأن الناحية السياسية في تلك المنطقة لا تساعد على انشاء مشاريع خاصة بالحكومة الفلسطينية .
- كما وأن الطبيعة الجبلية لتلك المنطقة يؤثر على كنتور الأراضي وبالتالي فإن تلك الاراضي ذات كنتور مرتفع جداً يصعب التعامل معه .
- كما وأن معظم شوارع تلك البلدة لا تتمتع ببنية تحتية كاملة ومشاكل الازدحام المروري والشوارع الغير جيدة للسير وعدم توفر أي نوع من التخطيط والتوسع المستقبلي للمنطقة
- وعدم وجود مراكز حكومية خاصة بالسلطة الوطنية الفلسطينية يصعب التفكير في عملية التواصل معها وبالتالي صعوبة التفكير في انشاء مشاريع حكومية في هذه المنطقة .



خارطة جوية (9-6) توضح الكثافة المرتفعة للسكان

المصدر: www.wikimapia.com



خارطة جوية (10-6) لقطعة الأرض المقترحة

المصدر: www.wikimapia.com

لصعوبة اختيار ارض بمساحة كبيرة تستطيع استيعاب المجمع قمنا باختيار قطعة الارض هذه ولكن هنالك العديد من المساوئ التي تصعب عملية التصميم عليها من نواحي سياسية أو شروط تخطيطية وأمنية واجتماعية .

الجدول رقم (6-1)

جدول المفاضلة بين الموقعين المقترحين لبناء المشروع

العوامل		القطعة الاولى " محافظة رام الله والبيرة	القطعة الثانية " محافظة القدس "
1	البنية التحتية والخدمات	9	6
2	النسيج العمراني	8	4
3	العوامل السياسية	8	5
4	الناحية الامنية	9	4
5	التوسع المستقبلي	9	5
6	الناحية التخطيطية والتصميمية	9	6
7	امكانية الوصول	8	6
8	الاطلالة البصرية	8	6
9	طبوغرافية الارض	7	4
10	الموقع الجغرافي	8	6
	المجموع	%81	%52

يتضح من الجدول السابق أن المحفزات المتعلقة بالقطعة رقم 2 " منطقة ابو ديس " حصلت على النتيجة الأسوأ ضمن موافاتها للشروط والعوامل والمتطلبات الخاصة بالمشروع ، وعليه تم اختيار قطعة الارض الواقعة في محافظة رام الله والبيرة كقطعة الأرض المناسبة لتصميم المشروع عليها .

المشروع الذي يتم انشاؤه حاليا في رام الله " حي الماصيون " (13):

ويقع مشروع مجمع الوزارات، الذي من المتوقع أن ينتهي عام 2012، في حي الماصيون في مدينة رام الله، ويشمل بناء مقرات لوزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية على مساحة إجمالية مقدارها 18 ألف و522 متر مربع وهناك رسمهينديسي لمبنى رئاسة الوزراء التي سيبدأ العمل به قريبا .

والفكرة الأساسية من هذا المشروع هي تجميع الوزارات في مكان واحد وسهولة التواصل والتنسيق ونقل المعلومات فيما بينها وخلق أجواء عمل مريحة بالإضافة إلى تخفيف العبء على المواطنين الذين يقصدون هذا الوزارات لقضاء مصالحهم، وترشيد النفقات عبر تخفيض بدل الإيجار على ميزانية السلطة الوطنية.

ويضم المشروع 8 وزارات هي: رئاسة الوزراء ووزارة التخطيط ووزارة الأشغال العامة والإسكان والداخلية والاقتصاد الوطني والعمل والعدل بالإضافة إلى سلطة الأراضي، وتمتوزيع الوزارات على المباني ضمن الإطار الوظيفي الذي يجمع الوزارات ذات العلاقة فيمبان مرتبطة ببعضها .



خارطة جوية (6-11) توضح المحيط العمراني لمجمع الوزارات في الماصيون

www.wikimapia.com



الجدول رقم (2-6):

جدول المفاضلة بين كل المواقع المقترحة

العوامل	القطعة الاولى " محافظة رام الله والبيرة	القطعة الثانية " محافظة القدس "
1 البنية التحتية والخدمات	9	6
2 النسيج العمراني	6	4
3 العوامل السياسية	8	5
4 الناحية الامنية	9	4
5 التوسع المستقبلي	8	5
6 الناحية التخطيطية والتصميمية	9	6
7 امكانية الوصول	8	6
8 الاطلالة البصرية	8	6
9 طبوغرافية الارض	7	4
10 الموقع الجغرافي	9	6
المجموع	%81	%52

يتضح من الجدول السابق أن المحفزات المتعلقة بالقطعة رقم 1 "حي التل" حصلت على النتيجة الأفضل ضمن موافاتها للشروط والعوامل والمتطلبات الخاصة بالمشروع ، وعليه فإن هذا القطعة هي الأنسب والأفضل لتحقيق الشروط التخطيطية والتصميمية الخاصة بالمباني الحكومية الوزارية ، وبالتالي سيتم اختيار القطعة الأولى الموجودة في مدينة البيرة في حي التل كأرض لتصميم مشروع مجمع الوزارات الفلسطينية عليها .

الفصل السابع

الفكرة التصميمية

(7-1) الفكرة التصميمية

(7-2) النتائج والتوصيات

الفصل السابع:

التصور المبدئي للفكرة التصميمية :

بعد استعراض ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة من تحليل للموقع على المستويين مستوى الأرض المراد التصميم عليها وكذلك المستوى المحيط بالأرض المختارة وبعد تحليل الأرض، ومن خلال ما وضعناه سابقا من المعايير والأسس التصميمية للمباني الحكومية تم وضع خطوط عريضة لرسم الخطوط الأولية للفكرة التصميمية:

بداية تم وضع خطوط التصميم بشكل يتناسب مع كنتور الأرض، والتي اخذت طابعا مركزيا وسطيا ومن خلاله تم وضع خطوط المباني المراد تصميمها من خلال الخطوط الشعاعية المنطلقة من مركز قطعة الأرض والتي تحتل موقعا مركزيا مرتفعا جدا.

- تم تقسيم قطعة الأرض بناء على احتياجات المباني الوظيفية والتصميمية الواجب مراعاتها في التصميم.
- تم وضع شكل مبدئي للكتل على قطعة الأرض بشكل مترابط ومتكامل للخروج بالفكرة والهدف العام للمشروع وتم ربط مباني بشكل حلقي.
- كذلك تم ربط ثلاث مباني وزارات تربطهم علاقة وثيقة جدا بمبنى الخدمات العام.

الفكرة التصميمية والفلسفية للمشروع :

ارتبطت فكرة المشروع من الناحية الفلسفية بعنصر المركزية المنطلقة من مفهوم الحكم والسيطرة ، وبناء على مفهوم الوزارة التي اشتقت من كلمة المؤازرة أي العون والمساعدة والترابط ، فقد ربطت هذه الوزارات ووضعت بشكل يعبر عن المؤازرة .

وتم التركيز على وجود محورين متعامدين ، احدهما يشير الى مدينة القدس العاصمة . ومسار هذا المحور ينطلق من المدخل الرئيسي ويستمر الى ساحة مركزية تتوسطها سارية مرتفعة ويقطع هذا المحور مبنى وزارة الخارجية من خلال الفتحة الأفقية المطللة على مدينة القدس .

أما الشكل العام المباني فقد عبرت عن مفهوم المجمع الوزاري ككل .

(7-2) النتائج والتوصيات:

النتائج:

من خلال هذا البحث ودراستنا للمشروع وحيثياته وزياراتنا لعدد من الوزارات الفلسطينية الحالية توصلنا إلى :

- أن هذه الظروف السياسية وعوائق الإحتلال والظروف الاقتصادية دفعت الحكومة الفلسطينية للقبول بأي مبنى أو مقر للعمل فيه مع عدم امكانية تطويره ليصبح قادراً على القيام بوظائف المباني الوزارية..
- أن هذا التخوف من القدوم إلى الأراضي الفلسطينية وصعوبة الانتقال ما بين الداخل والخارج عمل على اضعاف العلاقات الدولية الخارجية وبالتالي اضعاف العلاقات الخارجية مع الدول الخارجية
- أن التوجه إلى المباني المستأجرة كمباني وزارية يكلف الحكومة الفلسطينية مبالغ طائلة تدفع بدل ايجارات سنوية .
- معظم المباني الوزارية القائمة حالياً لا تطبق اي شرط من الشروط الأمنية وذلك يؤدي إلى خطورة في تنقل المسؤولين والوزراء والسفراء .
- أن مجمع الوزارات الفلسطينية ما هو إلا صرح ضخم يعكس قوة السلطة الحاكمة وقادر على جمع الحكومة في مركز واحد موحد .
- يجب أن يكون تخطيط وتصميم المجمع الوزاري تخطيطاً جيداً ومنظماً بشكل يخدم الوظيفة المطلوبة منه ،مع عكس صورة حضارية للدولة .
- بعد عمل العديد من المقابلات مع الجهات المسؤولة كان التوجه إلى انشاء مثل هذه المجمعات للتسهيل على المواطنين والمسؤولين والحكومة الفلسطينية نفسها .

التوصيات :

- بعد دراسة وتحليل للنتائج السابقة توصلنا إلى العديد من التوصيات وهي :
- توحيد المقرات الوزارية الرئيسية واعطاءها طابعاً موحداً خاصاً بها ، واقامتها في منطقة مرتفعة ومطلّة لتعكس صورة للشموخ والقوة وسيادة القانون والأمن والإستقرار .
- أن يكون مجمعاً يليق بأعمال المسؤولين والوزراء في الدولة ، ولائقاً بزوار هذا المجمع ، وذلك لتشجيع الوزراء والمسؤولين على التواجد به وبالتالي تشجيع العلاقات الدولية والإقتصاد الوطني .

- يجب توفير كل ما يتطلبه المقر من شروط الأمن والسلامة وذلك لتشجيع الرؤساء والوفود على القدوم إلى فلسطين ومنحهم الشعور بالأمان ، والعمل على تغيير الصورة التي عكسها التشتت السياسي الواضح .
- عند إقامة هذا المجمع يشترط أن يعكس هذا المجمع هوية فلسطين وحضارتها وصمودها والتحديات التي واجهتها
- يجب العمل على تطبيق جميع المعايير التخطيطية والتصميمية في تخطيط وتصميم هذا المجمع .

المصادر والمراجع

- 1- ورقة بحثية بعنوان الهياكل التنظيمية في الوزارات الفلسطينية .
- 2- الخلوصي ،محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية _المباني الإدارية (1998م-1418 هـ) .
- 3- فريق العمل 2010.
- 4- مقدمة مشروع تخرج في جامعة بوليتكنك فلسطين بعنوان تصميم مقر الرئاسة الفلسطينية، 2008/2009.
- 5- مشروع تخرج في جامعة بيرزيت بعنوان مجمع الوزارات الفلسطينية في القدس، 2004 .
- 6- وزارة الخارجية السعودية في الرياض، مجلة U+A، العدد 12،ديسمبر 1986،من صفحة (11-24).
- 7- مقدمة مشروع تخرج في جامعة بيرزيت بعنوان المجمع الوزاري لوزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في رام الله، 1995.
- 8- مقدمة مشروع تخرج في جامعة بوليتكنك فلسطين بعنوان تصميم مبنى محافظة بيت لحم،2010.
- 9- حمدي مقبول، وزارة الخارجية الفلسطينية في القدس، بحث مشروع تخرج لنيل درجة البكالوريوس، جامعة النجاح الوطنية 1995.
- 10- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>
- 11- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>
- 12- مقابلة شخصية مع المهندسة أسماء ياغي، مسؤولة قسم الهندسة والتخطيط في وزارة الأشغال العامة
- 13- مقابلة مع المهندس مصباح النابلسي ، مدير مشروع مجمع الوزارات في رام الله .
- 14- موقع وزارة الحكم المحلي : http://www.molg.pna.ps/structure_molg.aspx
- 15- موقع وزارة الصحة : <http://www.moh.gov.ps/newsite/ar/index.php?action=view&page=departments>
- 16- موقع وزارة شؤون الخارجية - http://www.mofa.gov.ps/ar/index.php?p=ministry_3
- 17- موقع وزارة التربية والتعليم العالي : <http://www.moe.gov.ps/ShowArticle.aspx?ID=180&AspxAutoDetectCookieSupport=1>
- 18- موقع تاريخ فلسطين <http://www.palestinehistory.com/arabic/history/paletate.html,ru>
- 19- موقع وزارة التخطيط والتخطيط الفلسطيني www.mop.gov.ps
- 20- مقابلة شخصية مع المهندس محمد الهدي - مهندس ومدير قسم الهندسة والتخطيط في وزارة الشؤون الخارجية .
- 21- ويكيبيديا الموسوعة الحرة . <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>
- 22- ويكيبيديا الموسوعة الحرة " اجراءات السلامة والصحة في المباني الحكومية : http://futuretrainingacademy.blogspot.com/2010/05/blog-post_7690.html
- 23- مجلة عالم البناء ، العدد (106) 1989م .
- 24- مجلة عالم البناء العدد (158) 1994م .
- 25- موقع هدي الإسلام " تعريف الوزارة "

الهيكلية التنظيمية لوزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية

